



حمدوك يعد بإخراج السودان من قائمة الإرهاب

2ص



الموصل في مهرجان فينيسيا

16ص



أردوغان يشن الحرب على داود أوغلو

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/09/04

05 محرم 1441

السنة 42 العدد 11457

Wednesday 04/09/2019

42nd Year, Issue 11457

العرب

كتائب حزب الله تخطط للسيطرة على مطار بغداد والخطوط الجوية العراقية

بغداد - تحاول إحدى الميليشيات العراقية المسلحة، السيطرة على مطار بغداد وشركة الخطوط الجوية العراقية، لتحقيق أهداف استراتيجية تتعلق بطموحات إيران في المنطقة، في وقت يتراجع فيه نفوذ الحكومة العراقية داخل المطار وقدرتها على مراقبة حمولات الطائرات وحركة المسافرين. ووفقا لمعلومات استخبارية، اطلعت عليها "العرب"، فإن كتائب حزب الله، وهي ميليشيات عراقية أسسها نائب رئيس الحشد أبو مهدي المهندس وهي وثيقة الصلة بالحرس الثوري، ويشاع أنها تعمل مباشرة تحت أمر الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني، تتسلل عبر موظفين موالين إلى مناصب مهمة في قطاع الطيران المدني العراقي. وتشير المعلومات إلى أن كتائب حزب الله دعمت شخصيات معينة لتولي مناصب مهمة في إدارة مطار بغداد الدولي، أكبر مطارات العراق، وشركة الخطوط الجوية، وهي الناقل الوطني في البلاد.

وبحسب التقديرات المتعلقة بهذه المعلومات، فإن هدف هذه العملية أولا ضمان سهولة استخدام الطيران الإيراني لمطار بغداد الدولي، وثانيا توفير عوائد مالية كبيرة لما يسمى بـ"مكور المقاومة" الذي يضم طيفا من الميليشيات العراقية الموالية لطهران. ويقول محققون عراقيون إن الموظفين الموالين لهذه الجماعة المسلحة، سيطروا أول الأمر على الشركة التي تقوم بفحص امتعة المسافرين وشحنات البضائع والمواد التي تمر عبر مطار بغداد، ما سمح لهم بتحديد الإجراءات التي تخضع لها كل طائرة.

وتشير المعلومات إلى أن قدرة الحكومة العراقية على مراقبة الحمولات في الطائرات الإيرانية التي تستخدم مطار بغداد، تنقلص يوما بعد آخر، وقد تتلاشى نهائيا في حال نجحت كتائب حزب الله في إحكام قبضتها على هذا المرفق. وفي بعض الحالات، أجبرت إدارة مطار بغداد على تقديم تسهيلات لمسافرين مطلوبين للقضاء والقوات الأمنية، أو ساسة صدرت بحقهم أوامر بمنع السفر، لتورطهم في قضايا فساد.

ومنذ انسحاب الولايات المتحدة من العراق عسكريا العام 2011، تراجع تأثير شركات الأمن الأجنبية على مطار بغداد، بعدما كانت تسيطر على عمليات تفتيش الطائرات وتنظيم عمليات الهبوط والإقلاع، وتأمين محيط المطار نفسه.

وقد ساهم في رأس مالها رجال أعمال خليجيون تتعرض لضغوط كبيرة بلغت حدّ محاربتها في عدد الرحلات التي تسيرها والوجهات التي تفتارها والأسعار التي تضعها. وتقول المعلومات إن الحرب على هذه الشركة، التي أسسها سياسي عراقي، ثم بيعت إلى مجموعة من رجال الأعمال بعد إفلاسها، اشتدت كثيرا مع تحولها من خاسرة إلى رابحة.

وتعجز إدارة مطار بغداد وإدارة شركة الخطوط الجوية عن مواجهة النفوذ المتنامي لكتائب حزب الله، فيما تشير مصادر إلى أن الحكومة العراقية لا تقدم العون الكافي لاستعادة السيطرة على هذا المرافق الحيوية. ويعتقد مراقبون أن سيطرة ميليشيا مسلحة على مطار رئيسي في بلد مثل العراق، تعني أن ذلك البلد فقد جزءا أساسيا من سيادته الوطنية، فالمطار هو بوابة الدخول والخروج التي يجب أن تكون محكمة ومحكومة بقوانين وطنية واضحة ولا لبس فيها.

كتائب حزب الله العراق

إحدى ميليشيات الحشد الشعبي مرتبطة مباشرة بالحرس الإيراني

الإخوان يلوحون بـ«حكومة حرب» للانقلاب على السراج

الميليشيات ترفض وقف القتال مع الجيش الليبي والعودة إلى المفاوضات

منى المحروقي



مليشيات طرابلس لا تملك غير الحرب

بعض مدن الغرب الليبي وهي الشروط التي توصف بغير الواقعية.

ويدرك الإسلاميون أن الجيش أفضل مخططهم للاتفاف على اتفاق أبو ظبي بين السراج وحفتر والذي نص على إنهاء المرحلة الانتقالية وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وكان الإسلاميون يخططون للضغط عبر الملثقى الجامع من أجل إجراء انتخابات تشريعية وتاجيل الرئاسية ما يعني إطالة أمد المرحلة الانتقالية لسنوات أخرى وهو ما رفضه الجيش. ويقول مراقبون إن الجيش رغم تمكنه من حسم الصراع لصالحه، إلا أن وقف إطلاق النار واستئناف العملية السياسية سيمحانه فرصة التفاوض من موقع أفضل بكثير مما كان عليه قبل 4 أبريل تاريخ بدء هجوم طرابلس.

ومع دخول المعركة شهرها الخامس لم ينجح أي طرف في حسم الأمور لصالحه وهو الأمر الذي بات يزعج المجتمع الدولي الذي كثف تحركاته لإحياء الحل السياسي.

واستغرب المشري "عدم قيام المجلس الرئاسي بتعيين أمراء مناطق عسكرية في المناطق الخارجة عن سيطرة قوات الوفاق، تناسط بهم مهام استعادة هذه المناطق تحت سيطرة حكومة الوفاق".

وكان حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لإخوان ليبيا قد حث، في يونيو الماضي، المجلس الرئاسي على تكليف منطقة عسكرية لسبها، وقوة لمكافحة الإرهاب، لبسط السيطرة على جميع مناطق الجنوب التي يسيطر عليها الجيش منذ فبراير الماضي.

وسرب الإسلاميون على لسان عضو مجلس الدولة أشرف الشح ما دار خلال اجتماع وزاري عقد منتصف أغسطس الماضي في طرابلس. ونقل الشح عن السراج قوله في مستهل الاجتماع "يجب أن نفكر في كيفية الوصول إلى السلام وإنهاء الحرب وتقديم تنازلات سلام مؤلمة".

وأضاف قائلا "السراج تحدث وكأنه هو من بدأ الحرب وأنه هو من يملك قرار إنهاؤها كما أنه طلب من وزرائه طرح تصورات للسلام لأن الحرب طالت ويجب الخروج منها باقل خسائر".

ويرفض الإسلاميون وقف القتال والعودة إلى المفاوضات قبل انسحاب الجيش من مواقعه جنوب طرابلس ومن

اتهموه بعقد صفقة مع القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر لتسليم طرابلس.

وتتردد أنباء منذ انطلاق معركة تحرير طرابلس في أبريل الماضي عن استعداد السراج لإيقاف القتال وفتحته لقنوات اتصال مع القيادة العامة للجيش وهو ما قوبل بانتقادات حادة له وصلت حد التلويح باستبدال حكومته بـ"حكومة ثوار" أو "حكومة حرب".

وتتهم شخصيات محسوبة على تيار الإسلاميين مستشاري السراج وفي مقدمتهم تاج الدين الرزاقى برفض التعامل مع الدول الداعمة لتيارهم على غرار قطر وتركيا ويعرقله دعم جبهات القتال بالأموال.

وقال عضو مجلس الدولة عبدالرحمن الشاطر المقرب من الإسلاميين إن فايز السراج لا يملك القدرة والشجاعة على تسمية الدول التي يستقوي بها حفتر في هجومه على طرابلس، مضيفا "أكرر أن السراج يقود الدولة إلى كارثة بضغفه واكتفائه ببيانات الإدانة".

ويسعى الإسلاميون منذ بدء الجيش هجومه على طرابلس لتوسيع نطاق المعارك لتشمل مختلف أقاليم ليبيا، وهي الخطوة التي تهدف إلى تخفيف الضغط على مقاتليهم في طرابلس، وهو ما قابله السراج بالتجاهل.

تونس - يتجه الصراع غير المعلن بين رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج وحلفائه الإسلاميين نحو المزيد من التعقيد بعد أن انضمت قيادات في الصف الأول إلى حملة التشكيك والتخوين التي يشنها إخوان ليبيا منذ أشهر على السراج ومستشاريه بخصوص طريقة إدارته لمعركة التصدي لدخول الجيش إلى طرابلس.

وبدا الإسلاميون نقل تهديداتهم بشأن تشكيل "حكومة حرب" إلى خطوات فعلية حيث أعلن رئيس مجلس الدولة والقيادي في حزب العدالة والبناء الإخواني خالد المشري البدء في إجراء مشاورات مع أعضاء من مجلس النواب الموازي في طرابلس، من أجل اتخاذ الخطوات العملية لتقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي إلى رئيس ونائبين، ورئيس حكومة مستقل يرأس حكومة مصغرة مهمتها التمهيد للانتخابات وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، وتفعيل الأجهزة الرقابية.

وأشار المشري في مؤتمر صحفي عقده، مساء الاثنين، إلى "وجود خلل في إدارة المعركة العسكرية لدى قوات حكومة الوفاق الوطني، جراء عدم وجود وزير ووكيل لوزارة الدفاع، إضافة إلى عدم وجود رئيس لجهاز المخابرات العامة".

وأثارت تصريحات المشري التساؤلات بشأن مدى جديتها حيث ذهب البعض إلى اعتبار أنها ثاني في إطار الضغوط التي يمارسها الإسلاميون على فايز السراج لإجباره على مواصلة الحرب رغم الضغوط الدولية المتصاعدة الداعية إلى وقف القتال واستئناف العملية السياسية، في حين يرى آخرون أنها خطوة جدية لاسيما بعد ما تسرب من أنباء مؤخرا بخصوص موقف السراج الداعي إلى إنهاء الحرب والعودة إلى الحوار.

وصعد الإسلاميون من خطابهم ضد السراج من خلال اتهامه بعدم التحمس وغياب الجدية في التعاطي مع معركة التصدي للجيش، وذهب بعضهم إلى أبعد من ذلك حيث



السراج يقود الدولة إلى كارثة بضغفه واكتفائه ببيانات الإدانة

جدة تحتضن لقاء غير مباشر بين الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية

أحزاب في جبهة «الشرعية» تجاهر برفض أجندة حزب الإصلاح الإخواني

البيان الذي صدر حول الأحداث التي شهدتها عدن ووقع عليه حزب الإصلاح وعدد من الأحزاب الهامشية الأخرى. وحسم مؤتمر صحافي للمتحدث الرسمي باسم التحالف العربي تركي المالكي، الاثنين، الجدل حول وجود التحالف في وجهات النظر بين أطراف التحالف حيث أكدت الإفادة الصحافية للمالكي حول ثبات وتوحد موقف التحالف الداعي إلى وقف التصعيد عبر اللجنة السعودية الإماراتية التي قال إنها عملت على تهدئة الوضع في أكثر من منطقة يمنية.

حازوا عليها خلال الفترة الماضية في مؤسسات الحكومة. كما يعتبرون الجلوس مع الانتقالي في حوار برعاية التحالف بمثابة اعتراف ضمني بدخول المجلس كطرف جديد في معادلة القوة. وأكدت مصادر "العرب" تصاعد الخلاف بين المكونات السياسية في الشرعية، على خلفية رفض بعض الأحزاب الفاعلة لصيغة بيان يذهب في اتجاه التصعيد ضد الإمارات والمجلس الانتقالي وهو ما حدا بأبرز حزبين، وهما الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري لرفض التوقيع على

يتبع ذلك من ترتيبات عسكرية وسياسية وإدارية في المحافظات المحررة. وكشفت مصادر سياسية لـ"العرب" عن حالة مقاومة ورفض ووجهت بها الدعوة السعودية إلى الحوار من قبل قيادات سياسية وعسكرية في الحكومة وحزب الإصلاح سعت لتفجير الموقف العسكري وفرض سياسة الأمر الواقع عسكريا في عدن بالرغم من توجيهات وزارة الدفاع وتفاعمات التحالف حول وقف التصعيد العسكري.

ويخشى إخوان اليمن من استناب أي اتفاق سياسي لما يروونه استحقاقات

وتتكون أجندة الحوار، وفق المصدر ذاته، من ثلاثة محاور رئيسية تنفرد إلى قضايا أخرى أكثر تفصيلية، حيث يتركز المحور الأول حول الوضع العسكري والأمني في عدن وأبين وشبوة، إضافة إلى وجود محور خاص بعوامل التهدة وفي مقدمة ذلك ترشيح الخطاب السياسي والإعلامي.

ويدور المحور الثالث حول إعادة التوازن لمؤسسات الشرعية وإشراك القوى والمكونات الأخرى وتشكيل حكومة شراكة تضم القوى الفاعلة في معسكر المناوئين للانقلاب الحوثي، وما

التوتر السياسي والعسكري والإعلامي قبل الدخول في أجندة الحوار التي تشير المعلومات إلى تحديد وزارة الخارجية السعودية لها في الأيام الماضية وعرضها على الحكومة والمجلس الانتقالي قبل وصولهما إلى جدة. ووصل وفد المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة رئيس المجلس عبديروس الزبيدي، مساء الثلاثاء، إلى مدينة جدة لحضور حوار مزعم مع الحكومة اليمنية التي وصل وفدها بحسب مصادر مطلعة إلى جدة قبل يومين ويرأسه نائب الرئيس علي محسن الأحمر.

عدن - أكدت مصادر سياسية لـ"العرب" أن الحوار سيكون غير مباشر بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية في المرحلة الأولى، حيث ستتولى الحكومة السعودية نقل المقترحات بين الطرفين، حتى الوصول إلى نقاط مشتركة لجدول الأعمال تكون صالحة للحوار المباشر في حال تم التوافق عليها.

واستبعد مصدر سياسي يمني في تصريح لـ"العرب" أن يفضي الحوار إلى صيغة اتفاق نهائي، مرجحا أن يتم التوصل إلى تفاهات عامة حول خفض

إسرائيل تتحرك صوب موسكو وواشنطن لصدد إيران وحزب الله حزب الله «يتفاخر» بنسفه القرار الأممي 1701

الذي يعتبره نتنياهو أكبر تهديد وجودي لإسرائيل بعد إيران النووية. وتوضح الأوساط أن إسرائيل تأخذ في الاعتبار أن تأجيل المواجهة سلاح ذو حدين ذلك أنه وإن كان سيمكثها من الاستعداد جيدًا لهذا التحدي وسد قدر ما أمكن من الثغرات، فهي في المقابل ستفسح المجال أمام الحزب لتطوير وزيادة قدراته العسكرية. وأعلن نصرالله في أكثر من مناسبة وأخرها في إطلالته الأسبوع الماضي أن الحزب لديه ما يكفي من الصواريخ الدقيقة. ويعد امتلاك الحزب لصواريخ دقيقة التوجيه أحد الخطوط الحمراء إلى جانب مسألة استباحة الحزب لكامل الحدود معها، وعلى ضوء نسف هاتين الخطتين، فمن المرتقب أنه بعد الانتخابات الإسرائيلية وبغض النظر عن الطرف الفائز فيها فإن الهدف سيكون تسليط الضوء أكثر على الحزب وزيادة تضيق الخناق عليه تمهيدا للمواجهة الشاملة القادمة لا محالة، وفق نظر الكثيرين.

وخلال اجتماع الكابيتن أو المجلس الوزاري المصغر الثلاثاء قال نتنياهو، إنه حدد ثلاثة أهداف رئيسية للتعاطي مع الاخطار التي تحدي بإسرائيل وفق الأولويات "أولا، صد وإحباط البرنامج النووي الإيراني، ثانيا، منع إيران من تزويد أعدائنا ووكلائها، مثل حزب الله وتنظيمات أخرى، بأسلحة دقيقة تعرضنا للخطر، وثالثا، منع تموضع إيران ووكلائها على حدودنا".

وأضاف نتنياهو "نعمل إزاء جميع تلك الأهداف، حيث نقوم تجاه بعضها بشكل جلي وإزاء جزء كبير منها بشكل خفي، فنحن مصممون على صون أمن إسرائيل". ولقت رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أن هناك جهودا تبذل هذه الأيام من أجل "عقد لقاء ثلاثي آخر، بمشاركة روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل، هنا في القدس، وذلك من أجل مواصلة المباحثات حول إخراج إيران من سوريا".

وكان اجتماع أمني ثلاثي، عقد لأول مرة في إسرائيل في 25 يونيو، بمشاركة مستشاري الأمن القومي الأميركي جون بولتون، والروسي نيكولاي باتروشييف، والإسرائيلي مفير بن شابات. وعلى إثر ذلك الاجتماع سجل تزايد في عمليات القصف الإسرائيلي على مواقع لإيران وحزب الله داخل سوريا. وتغض روسيا خليفة النظام السوري الطرف عن الهجمات الإسرائيلية وناذرا ما تعقب على تلك العمليات، بيد أن نتنياهو يرغب في المزيد من خلال اتخاذ موسكو لخطوات عملية لتجسيم إيران وميليشياتها.

ويقول مراقبون إنه مع انحسار العمليات في سوريا وتركز نقاط التوتر في الجبهتين الشمالية والشرقية، فإن إسرائيل ترى أنه حان الوقت لعقد صفقات مربحة مع الجانب الروسي، بما يشمل إبعاد إيران عن حديقتهما الخفية.



القدس - كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، النقاب عن وجود مساع لعقد اجتماع أمني ثلاثي إسرائيلي-أميري-روسي، قريبا في القدس، لمواصلة البحث حول سبل "إخراج إيران من سوريا". ويأتي إعلان نتنياهو في وقت تشهد فيه الجبهة الشمالية توترا كبيرا على خلفية التصعيد مع حزب الله اللبناني والذي لا يمكن قراءته بمعزل عن الصراع بين الصلح الثلاثة إيران وإسرائيل والولايات المتحدة. وكشّر حزب الله الاثنين قواعد الاشتباك التي فرضها القرار الأممي رقم 1701، من خلال الرد على هجومين لإسرائيل في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت (مغل الحزب) وفي بلدة عقربة السورية (يومي 24 و25 أغسطس)، وذلك بهجوم من داخل الأراضي الإسرائيلية استهدف الية عسكرية قرب تكتة "أفييفيم"، وسط تباين نتائج الهجوم حيث يؤكد الحزب وقوع إصابات في المقابل تنفي حكومة نتنياهو ذلك.

وكشفت صحيفة التايمز البريطانية في تقرير الثلاثاء أن إسرائيل تعمدت نشر فيديو يظهر جنودا إسرائيليين جرحى لتضليل حزب الله، ودفعه إلى التفكير بأن الهجمات التي شنتها على الية وضربات أخرى حققت أهدافها. وذكر التقرير أن المشاهد المزعّفة كانت محاولة من إسرائيل لتخفيض عدد الضحايا الإسرائيليين، وتقليل الحاجة للرد على هجمات الحزب اللبناني. وسوق الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله مساء الاثنين في ثالث إطلالة له منذ تفجّر الأحداث إلى أن حزبه الفائز بالجولة الجديدة، مؤكدا أن "عملية أفييفيم" نسفت قواعد الاشتباك السابقة وعزت قسوة الردع ذلك أنها تمت من داخل "للسطين المحتلة"، على خلاف ما جرت عليه العادة حيث كان الحزب يلتزم بالرد على أي استهداف من مزارع شبعا التي تحتل إسرائيل جزءا كبيرا منها.

وقال نصرالله إن عملية أفييفيم مكنت من "كسر أحد أكبر الخطوط الحمراء للعدو"، واعتبر أن "المس بحدود 1948 كان من الخطوط الحمراء بالنسبة للعدو ولا يحتمل أن يحصل أي عمل ضده هناك.. الأهم الذي حصل في العملية هو أن أهم خط أحمر إسرائيلي منذ العشرات من السنين كسّره المقاومة". ووجه الأمين العام لحزب الله رسالة للإسرائيليين "إذا اعتديتم علينا فإن كل حدودكم وجنودكم ومستعمراتكم على الحدود وفي عمق العمق ستكون في دائرة التهديد والاستهداف والرّد".

وتقول أوساط سياسية إن شنّ الحزب لهجوم من داخل حدود إسرائيل، هو تغيير لقواعد الاشتباك التي رسمها القرار 1701، لإسدال الستار على حرب تموز 2006.

ومن أهم بنود القرار 1701 إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني تكون خالية من أيّ مسلّحين ومعدات حربية وأسلحة عدا تلك التابعة للقوات المسلحة اللبنانية وقوات حفظ السلام "اليونيفيل".

وتشير الأوساط إلى أن ما أقدم عليه الحزب هو خطوة خطيرة ستقود بلا شك إلى جولة جديدة من القتال، لن تكون كسابقاتها، ذلك أن إسرائيل وإن كان ليس في وارد التحرك عسكريا على المدى المنظور لحسابات سياسية متعلقة بها خاصة وأنها على أبواب استحقاق مصري (انتخابات الكنيست في 17 من سبتمبر الجاري)، إلا أنها من المؤكد ستعمل على تسريع المواجهة الشاملة مع الحزب،

اختراق في الموقف الأميركي حيال شطب السودان من القائمة السوداء حمدوك يستعد لإعلان فريقه الحكومي بدعم عربي وأوروبي



السودان من العزلة إلى الاحتواء

السفير الإماراتي لدى الخرطوم حمد محمد الجنيبي، وبحث معه عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأضافت أن السفير الإماراتي سلم حمدوك رسالة خطية من الشيخ محمد بن زايد تضمنت دعوة لزيارة الإمارات؛ لـ"تبادل وجهات النظر ومناقشة المصالح المشتركة التي تهم البلدين". ويرجع أن تتم هذه الزيارة بعد استقرار عمل الحكومة. وقال مصدر مطلع الثلاثاء، إن حمدوك انتهى من اختيار 14 عضوا لحكومته.

وستضم الحكومة أول امرأة تتولى وزارة الخارجية كما سيتولى اقتصادي سابق في البنك الدولي وزارة المالية، حيث سيكون عليه التصدي للآزمة الاقتصادية التي زادت حدتها خلال الأشهر الماضية نتيجة الاحتجاجات ومع أعقبها من هزات. وقال عضو في قوى الحرية والتغيير، إن أسماء عبدالله اختيرت وزيرة للخارجية فيما إبراهيم البدوي وزيرا للمالية، وأضاف أن عادل إبراهيم سيشغل منصب وزير الطاقة والتعدين بينما سيشغل الفريق أول ركن جمال الدين عمر منصب وزير الدفاع. وستعمل الحكومة خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات تعقبها انتخابات، وذلك وفق اتفاق لتقاسم السلطة بين الجيش والمعارضة المدنية. وقالت وكالة السودان للأنباء، إنه من المتوقع أن يعلن حمدوك التشكيلة الكاملة للحكومة خلال اليومين المقبلين.

ستبدأ في دعم السودان بـ5 مليون يورو، ليرتفع إلى 15 مليون يورو سنويا".

ووصل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى العاصمة الخرطوم في وقت سابق الثلاثاء برفقة وفد يضم 30 مسؤولا، لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين السودان وألمانيا.

وهذه أول زيارة لمسؤول أوروبي رفيع المستوى إلى السودان في دلالة تعكس رغبة دول الاتحاد الأوروبي في مد يد المساعدة للسودان ودعمه في جهود الانتقال الديمقراطي الذي يعيش على وقعه.

حكومة عبدالله حمدوك ستضم أول امرأة تتولى وزارة الخارجية، كما سيتولى اقتصادي سابق في البنك الدولي وزارة المالية

وكانت دول عربية في مقدمتها الإمارات والسعودية هما أول من تحركتا لإسناد هذه التجربة التي من صالح المنطقة ضمان نجاحها.

وكشفت وكالة الأنباء السودانية "سوننا" عن دعوة ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الحكومة السودانية إلى زيارة الإمارات. وذكرت الوكالة أن حمدوك التقى الثلاثاء

الانتقالية التي تستمر 39 شهرا، وتنتهي بإجراء انتخابات.

وأظهر مسؤولون أميركيون ارتياحهم لرئيس الوزراء السوداني الجديد القادم من مؤسسات الأمم المتحدة، وأظهروا رغبة في التعاون معه للوصول إلى توافق يحول شطب السودان من لائحة الإرهاب.

ويبدي المجتمع الدولي حرصا على دعم التحول الديمقراطي الذي يشهده السودان، وعلى ضوء ذلك ليس مستبعدا أن تسرع الإدارة الأميركية إجراءاتها في شطب السودان من لائحة الدول الداعمة للإرهاب.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء السوداني، إن بلاده "ستتطرق إلى موضوع رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد الشهر الجاري".

وأضاف "سندعو الجميع إلى دعم الحكومة السودانية لإنجاز التطور الاقتصادي، وشكلنا مجموعة أصدقاء السودان لدعمه في الفترة الانتقالية". وأوضح أن الشرط الأساسي للتطور الاقتصادي في السودان، هو أن "تعمل الحكومة على إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب". وتابع "نبحث كيفية الدعم المالي للسودان، سنس طرح التعاون في المجال التنموي مع البرلمان الألماني". وأكد أن "بلاده

تخبط قرارات الحكومة المصرية يمهّد لبروز معارضة مجتمعية

الخطوات التي قطعتها الحكومة في مسار تطوير التعليم، فلو كان مقتنعا ووثقا لتدخل بإصدار قرار جمهوري لتعديل قانون البكالوريا، كحق كفه الدستور وقت الإجازة البرلمانية. ويشير عدم التدخل لإنقاذ الحكومة إلى أن السيسي غاضب من كثرة الأزمات التي يتعرض لها ملف تطوير التعليم، ما تسبب في توجيه اللوم الجماهيري له شخصيا، لأنه المسؤول عن إطلاق مشروع النهضة التعليمية ووضعه على قائمة أولويات فترة رئاسته الثانية.

واصطلمت رغبة السيسي في أن يدخل ملف تطوير التعليم ضمن قائمة المشروعات التي كسّرت بها الحكومة حاجز الأرقام القياسية عربيا وإقليميا، بتحديات داخلية عصيّة على الحل. ويعوّل الرئيس المصري على تطوير التعليم في تخريج جيل معاصر من الشباب، بالتزامن مع استراتيجية التنمية المستدامة 2030.

ويتعمّد وزير التعليم وضع كل مشكلة تأثير استياء المواطنين في معية الرئيس، ولا تخلو مناسبة إلا ويعلن شوقي أن "السيسي على دراية بكل خطوة نقوم بها الحكومة في ملف التعليم".

وقالت نيفين حسين، وهي أمّ ومؤسسة ائتلاف نسائي على مواقع التواصل ضد تطوير البكالوريا، "الأهالي

تتجه الأوضاع في الخرطوم نحو المزيد من الاستقرار خاصة بعد التوصل إلى اتفاق حول التشكيلة الحكومية وبروز أجواء إيجابية توحى بإمكانية إقدام الإدارة الأميركية قريبا على شطب اسم السودان من اللائحة السوداء.

الخرطوم - أعلن رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، الثلاثاء، عن إجراء تفاهمات مع واشنطن لشطب اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، لافتا إلى إحراز تقدم كبير في سبيل تحقيق هذا الهدف.

وجاءت تصريحات حمدوك خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بالعاصمة الخرطوم.

وقال حمدوك، الذي من المرجح أن يعلن عن فريقه الحكومي خلال الساعات القادمة، "حدثت تفاهمات كبيرة مع الإدارة الأميركية حول رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وأحرزنا تقدما كبيرا في ذلك".

وكانت الإدارة الأميركية ربطت شطب اسم السودان من القائمة السوداء بجملة من الشروط من ضمنها تثبيت حكم مدني وتحقيق السلام الشامل وتكريس حقوق الإنسان، إلى جانب تعزيز جهوده في مكافحة الإرهاب.

وأعلن حمدوك الأسبوع الماضي أنه فتح اتصالات مع الإدارة الأميركية لإقناعها بضرورة اتخاذ هذه الخطوة، خاصة وأن الاقتصاد السوداني يَمُّ بوضع دقيق يحتاج فيه إلى دعم خارجي لا يقل عن 8 مليار دولار خلال العامين المقبلين.

وإبقاء اسم السودان ضمن القائمة سيعني قطع الطريق أمام حصوله على قروض من المؤسسات المالية الدولية، فضلا عن استمرار نفور المستثمرين الأجانب.

ورفعت واشنطن في 6 أكتوبر 2017 عقوبات اقتصادية وحظرا تجاريا كان مفروضا على السودان منذ 1997، لكن تستمر منذ 1993 بإدراج اسمه في قائمة "الدول الراعية للإرهاب"، لاستضافته زعيم تنظيم القاعدة سابقا، أسامة بن لادن، ودعمه لجماعات متطرفة أخرى في أجزاء من القارة الأفريقية.

وفي 22 أغسطس الماضي، أدى حمدوك اليمين الدستورية رئيسا للحكومة السودانية، خلال المرحلة

القاهرة - يبدو أن تآكل المعارضة السياسية في مصر، لن يحول دون ظهور معارضة مجتمعية، احتجاجا على عدم اكتمال بعض المشروعات أو تلك التي لم تحقق أغراضها الخدمية، ما ينسج مع غالبية التحركات الجماهيرية التي ياتي أغلبها من رحم إخفاقات اقتصادية. وتتخوف دوائر رسمية من أن يلتقي الغضب الاجتماعي المندرج مع آخر سياسي في مصر، بما يؤثر على التطورات التي تحققت في مجالات الأمن والإصلاحات الاقتصادية.

وعلمت "العرب" أن الحكومة المصرية تتجه إلى إصدار قرار خلال أيام بتأجيل تطبيق النظام التراكمي في الثانوية العامة (البكالوريا) للمرة الثانية، وهي المرة الرابعة التي تتراجع فيها عن قرارات تربط بمنظومة تطوير التعليم الجديدة، رغم التمهيدات الكثيرة بأنه لا نية للعودة خطوة واحدة إلى الوراء.

ومهد وزير التعليم طارق شوقي، السبت، الطريق أمام صدور قرار التأجيل عندما أعلن أنه يصعب تطبيق نظام البكالوريا الجديد في ظل إجازة مجلس النواب، وبالتالي عدم تعديل القانون الخاص بالتحويل من الثانوية العامة العادية إلى التراكمية.

وفيهم من مبررات شوقي، أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي غير مطمئن

إيران تعرض على عُمان مقترح معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة

دول الخليج لا ترى أن طهران قادرة على الالتزام بالحفاظ على أمن المنطقة



سلوك إيران الاستفزازي متواصل

العربية أبرز الضمانات لدول المنطقة لتقبل بتطبيع العلاقات معها الذي لا يمكن أن يتم إلا تحت مظلة محادثات واتفاقات دولية بمشاركة الدول الخليجية. وتذرت طهران بالعقوبات المفروضة عليها من قبل واشنطن، بموجب انسحاب الأخيرة منذ عام من الاتفاق النووي الموقع مع إيران، لتقليص التزامها بالاتفاق في محاولة لإعادة التفاوض بشأن برنامجها النووي والصاروخي.

الحالي للمنطقة "حساس للغاية"، وأن على إيران أن تقدم على خطوات من شأنها إظهار رغبتها في تهدئة الأوضاع. وأضاف أن إيران تتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وأنه من المضك رفض طهران لهذه الاتهامات. وتابع "طهران تهزّب الأسلحة وتدمع العناصر الإرهابية، وهذا ليس كلامنا، بل نتاج لعمل المحققين الدوليين، الذين اكتشفوا حقائق التصرفات الإيرانية". ويعدّ تخلي إيران عن سلوكياتها المزعزعة لاستقرار الخليج وكل المنطقة

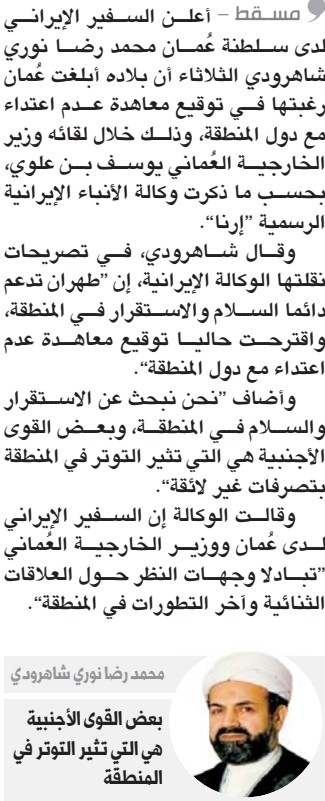
وتتشكّل إيران تهديدا حقيقيا لأمن الملاحة الدولية في الخليج بسبب التصرفات الاستفزازية التي تقدّم عليها من فترة إلى أخرى، وهو ما يجعل دول الخليج تعي جيدا أن سلامة مضيق هرمز مرتبط بوقف طهران تهديداتها العلنية. وتتهم واشنطن وعواصم خليجية وخاصة الرياض، طهران، باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية. وشدد الجبيري، في تصريحاته السابقة، على أن الوضع

ضد إيران، لكن الآن الكرة في ملعب الإيرانيين". وكان ظريف، كشف، في مؤتمر صحافي بالعاصمة العراقية بغداد في مايو الماضي، أن بلاده عرضت توقيع مبيّنا أن تهدئة الوضع في المنطقة، مرهونة بتصرفات طهران. ونفى حينها الجبيري احتمال شنّ السعودية هجوما على إيران، مؤكداً على ذلك بقوله "هذا ليس صحيحا، فالحرب تفسّر بالمنطقة كلها، والسعودية أكدت مرارا أنها لا ترغب في خوض حرب

تواصل طهران مساعيها إلى إقناع دول عربية، خاصة في منطقة الخليج، بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة، حيث عبّرت الثلاثاء لسلطنة عُمان عن رغبتها تلك التي كانت قد عرضتها على الكويت في وقت سابق واصطدمت بموقف كويتي سلبي منها، في وقت لا ترى الحكومات الخليجية أن طهران قادرة على تقديم ضمانات للالتزام بالحفاظ على استقرار المنطقة، لأنها تستمر في تهديداتها وسلوكياتها الاستفزازية لأمن الخليج والمنطقة العربية برمّتها.

مسقط - أعلن السفير الإيراني لدى سلطنة عُمان محمد رضا نوري شاهرودي الثلاثاء أن بلاده أبلغت عُمان رغبتها في توقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة، وذلك خلال لقائه وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا". وقال شاهرودي، في تصريحات نقلتها الوكالة الإيرانية، إن "طهران تدعم دائما السلام والاستقرار في المنطقة، واقتُرحت حاليا توقيع معاهدة عدم اعتداء مع دول المنطقة".

وأضاف "نحن نبحث عن الاستقرار والسلام في المنطقة، وبعض القوى الأجنبية هي التي تثير التوتر في المنطقة بتصرفات غير لائقة". وقالت الوكالة إن السفير الإيراني لدى عُمان ووزير الخارجية العماني "تبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة".



محمد رضا نوري شاهرودي
بعض القوى الأجنبية هي التي تثير التوتر في المنطقة

ووفق "إرنا"، وصف وزير الخارجية العماني علاقات بلاده مع إيران بأنها "في تقدّم"، وقال "نحن وإيران في وفاق وتنسيق مستمر بشأن القضايا السياسية والإقليمية ونشاور باستمرار". وتحاول إيران في خضمّ أزمتهما الحالية مع الولايات المتحدة تحييد

العراق يرفع خلافه البحري مع الكويت إلى مجلس الأمن

في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي حاولت الحكومة الكويتية في أكثر من مناسبة تصويرها بأنها علاقة تقارب يستدعي أخذ الحيطة والحذر". ووصف الشكوى بأنها "عمل استفزازي مرفوض، ويجب التصدي له".

في المقابل، ردت النائبة العراقية عن ائتلاف "دولة القانون" عالية نصيف عن استياء النواب الكويتيين قائلة "حالة الهستيريا التي أصيب بها البعض في مجلس الأمة الكويتي تجاه الشكوى قد يكون سببها هو الصدمة التي يشعرون بها اليوم بعد أن كان هناك مسؤولون عراقيون سابقون يغضّون النظر عن التجاوزات الكويتية لأسباب معروفة"، دون أن تقدّم المزيد من التوضيحات في هذا الشأن. ودعت نصيف الحكومة العراقية إلى إلغاء اتفاقية الحدود الموقعة مع الكويت قائلة "نأمل أن تكمل الحكومة العراقية خطوتها من خلال إلغاء اتفاقية خور عبدالله المذلة، وتقديم شكوى ضد الكويت".

اختلاف قانوني بين العراق والكويت حول تفسير مسألة تتعلق بالحدود البحرية سبب مراسلة بغداد الأمم المتحدة

و"خور عبدالله" هي اتفاقية دولية حدودية بين العراق والكويت، وقّعتها حكومتا البلدين عام 2012، تنص على أن الغرض منها "التعاون في تنظيم الملاحة والمحافظة على البيئة البحرية في الممر الملاحي في خور عبدالله". وكان قرار مجلس الأمن بترسيم الحدود بين الكويت والعراق قد صدر في العام 1993، بعد غزو العراق للكويت عام 1990 الذي دام نحو 6 أشهر.

الكويت - أثارَت رسالة العراق للأمم المتحدة بشأن اتفاقية ترسيم الحدود الموقعة بين البلدين، استياء برلمانيين كويتيين طالبوا على إثرها بلامهم بردود "عملية وموضوعية، واحتياطات أمنية ودبلوماسية".

ونشرت، صحيفة الرأي الكويتية الخاصة الثلاثاء، خبرا قالت فيه إن العراق وجّه في 7 أغسطس الماضي، رسالة إلى مجلس الأمن يتهم فيها الكويت بأنها "تتبع سياسة فرض الأمر الواقع من خلال إحداث تغييرات جغرافية في الحدود البحرية بين البلدين". وكشفت الخارجية العراقية، الثلاثاء، عن اختلاف قانوني مع الكويت حول تفسير مسألة تتعلق بالحدود البحرية، أدى لإرسال رسالتين متطابقتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصافي، في بيان، إن الاختلاف "في تفسير موقع حدودي نحن نسميه (منصة)، والجانب الكويتي يسميه (جزيرة)، بوصفها خط الأساس المعتمد في رسم الحدود البحرية بين البلدين في نقطة معينة بعد الدعامة 162 في خور عبدالله".

وأشار إلى أن "مفاوضات تجري بين البلدين حول وجهة النظر المحددة". وأضاف "سبق للعراق أن أبدى اعتراضه على قيام الكويت بأي إنشاءات من جانب واحد، وسبق إجراعا الأخير توجيّه الكويت رسائل إلى الأمم المتحدة".

واستفكرت النائب صفاء الهاشم (مستقلة) اتهامات بغداد للكويت، قائلة "هذا هو نهج العراق منذ أمد، هذا ما نلتقاه منهم". ورأت أن "الحل (يكن) بالتحكيم الدولي والحزم معهم (العراقيين)".

من جانبه، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب عبد الكريم الكندري (مستقل) "هذا التطور الخطير

خفوت نبرة المطالبة بإخراج القوات الأميركية من العراق

قصف مقرّات الحشد الشعبي، حيث أعطت تعليماتها لوزارة الدفاع "ببحث أنجع الأساليب لتطوير منظومة الدفاع الجوي لمنع انتهاكات أجواء البلاد"، وذلك بعد أن أصدر رئيس الوزراء قراره بضبط حركة الطيران في الأجواء العراقية وحصر منع المواقفات على تحرك الطيران بأنواعه النفاث والمروحي والمسير بيد رئيس الحكومة أو من يقوم هو بتكليفه بذلك.

ويقول متابعون للشأن العراقي إن مطلب إخراج القوات الأميركية من العراق، مطلب إيراني بالأساس وأن طهران شجّعت حلفاءها السياسيين الذين يشكّلون كتلة وازنة في البرلمان على سنّ قانون يلزم حكومة بغداد بإخراج تلك القوات.

ويؤكد هؤلاء أن إيران وأتباعها في العراق تبيّنوا في الأخير مدى عدم واقعية ذلك المسعى، إذ لن يكون بمقدور الحكومة العراقية الجديدة المتعذرة أصلا والمنخبطة في مათاهة معقدة من المشاكل السياسية والاقتصادية الاجتماعية والأمنية أن تفتح جبهة صراع جديدة ضد الولايات المتحدة التي تمتلك أوراق ضغط كثيرة على بغداد والطبقة الحاكمة في العراق بما في ذلك قادة الأحزاب الشيعية الكبيرة.

ومنذ بروز فرضية طرد القوات الأميركية من العراق أجرت واشنطن اتصالات كثيفة ومارست ضغوطا خفية على العديد من الدوائر والشخصيات العراقية الرسمية والحزبية. وقال مصدر عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه "إن تراجع القوى الموالية لإيران عن المطالبة بإخراج القوات الأميركية هو صدى لتوجّه إيران نفسها التي تعلم استحالة إخراج تلك القوات التي تملك أيضا خيار التمرکز بشرق سوريا وفي إقليم كردستان العراق"، مضيفا "بقاؤها هناك يتيح على الأقل للمليشيات التهديد باستهدافها من حين لآخر كما هو جار اليوم بعد تعرّض مقرات الحشد للقصف".

ورفع جاهزيته، لـ"ردع أي اعتداء خارجي". وذكر المكتب الإعلامي للكويتي، في بيان أنه "زار مقر وزارة الدفاع، حيث التقى بوزير الدفاع، نجاح الشمري، وعدد من القادة الضباط".

تراجع القوى الموالية لإيران عن المطالبة بإخراج القوات الأميركية صدى لتوجّه طهران نفسها التي أيقنت باستحالة إخراج تلك القوات

وتابع أن الكعبي "بحث تداعيات الهجمات الجوية التي استهدفت مخازن الأسلحة والعتدة التابعة للحشد الشعبي في عدد من المناطق". بينهم قادة في الحشد إسرائيل بشن هجمات بطائرات مسيرة على قواعد له، وهو الأمر الذي يجرع الحكومة التي تعتزم تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة كرد وحيد متاح لها على تلك الهجمات.

وقال الكعبي إن "مجلس النواب بكل قواه الوطنية يتفق تماما على أولوية عدم السماح لأي قوة خارجية بالاعتداء على أرض العراق وقواته المسلحة ومختلف الصنوف والتشكيلات التابعة للدولة". ولم يتعرّض النائب إلى موضوع طرد القوات الأميركية، واكتفى بالتشديد على "ضرورة رفع جاهزية القوات المسلحة البرية والجوية منها، وتطوير القدرات الدفاعية والهجومية، بما يساهم في ردع أي اعتداء خارجي". كما دعا الكعبي إلى "تفعيل الخطط الاستخبارية، وتوحيد الجهود مع مختلف الأجهزة الأمنية"، إضافة إلى "تشديد أمن الحدود وتطوير أنظمة الدفاع الجوي، بما يحفظ أجواء العراق وسيادته الكاملة".

ويلتقي كلام الكعبي مع معالجة حكومة عادل عبدالمهدي لتداعيات

بغداد - يتعمّد كبار رموز معسكر الموالاة لإيران في العراق من قادة أحزاب ومليشيات شيعية، غض الطرف عن مطلب إخراج القوات الأميركية المتواجدة على الأراضي العراقية الذي سبق أن طرحته تلك الجهات بقوة ولوّحت باستصدار تشريع من البرلمان يكسبه قوة القانون الذي يتوجب على الحكومة تنفيذه.

وعمليا تراجعت المطالبات بذلك وكادت تختفي رغم توشّح حالة العداء للولايات المتحدة حاليا على خلفية التهم الموجهة إليها بالتواطؤ مع إسرائيل في تنفيذ سلسلة غارات بطائرات مسيرة على عدد من مقرّات ومخازن سلاح تابعة للحشد الشعبي ألحقت بها دمارا كبيرا.

وقالت مصادر عراقية إن تحالف الفتح ممثل الحشد الشعبي تحت قبة البرلمان، والداعم لحكومة عادل عبدالمهدي طمان الأخير بعدم طرح قضية إخراج القوات الأميركية من العراق للتناش أمام مجلس النواب خلال الفصل التشريعي الجديد، مضيفة أن قيادة التحالف تعهّدت بلجم التيارات



صامدون هناك

سلامة يحشد الدعم العربي لخطة حل الصراع الليبي

إصرار على تمكين الإسلاميين من المؤسسات الحيوية



يبحث المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة عن دعم عربي ودولي لخطة الجديدة لحل الأزمة الليبية، وهو الأمر الذي يبدو صعبا في ظل إصراره على تمكين الإسلاميين من مؤسسات الدولة الحيوية كالمصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط.

القاهرة - يعمل المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة على إعداد خطة جديدة يطمح أن تحظى بدعم عربي قبل عرضها على أطراف الصراع ممثلي الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر وحكومة الوفاق بقيادة فايز السراج والمتشددين والكتائب المسلحة.

وعلمت "العرب" أن سلامة يجهز لعقد مؤتمر ليبي برموز وقيادات مختلفة عن الملتقى الذي كان من المقرر انعقاده في أبريل الماضي، والذي أُلغي بعد الهجوم الذي نفذته الجيش لتحرير طرابلس. وقطع هجوم الجيش الطريق على من كانوا يحاولون تسخير المؤتمر الجامع لإيجاد جسم سياسي يمنح هيمنة تامة للإسلاميين على مفاصل الدولة الليبية. ووصل سلامة إلى القاهرة الإثنين والتقى كبار المسؤولين لشرح تفاصيل خطته بهدف الحصول على تأييد مصر لها والتي تحسنت علاقته بها بعد أن اضطر إلى اتخاذ مسافة ظاهرة من حكومة السراج، وتراجع عن انخيازه المطلق للمليشيات المسلحة حيث بدت مواقفه مؤخرا أقل تشددا حيال الدور الوطني الذي تقوم به المؤسسة العسكرية الليبية.

خطة سلامة تمنح الشرق نصيبا كبيرا من السلطة في شكل هيمنة على الوزارات السيادية، في حين تظل الثروة بيد الإسلاميين

ويسعى المبعوث الأممي إلى استئثار العلاقة القوية التي تربط مصر بعدد من القوى الإقليمية والدولية والجيش الليبي على قاعدة مكافحة الإرهاب في المنطقة، والتي ساهمت في توفير غطاء سياسي للعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الوطني في طرابلس، وخففت من حدة الانتقادات الموجهة إليه. وتكثفت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" أن الأزمة الليبية سيتم التطرق إليها

على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري في نيويورك، وهو ما أكدته قمة الدول السبع في فرنسا مؤخرا، حيث تطرق عدد ممن تمت دعوتهم للقمة إلى الملف الليبي. وأضافت المصادر أن سلامة يريد تجهيز المسرح العربي والحوار مع قادة في المنطقة للحصول على غطاء من الدول المعنية بليبيا كي يتمكن من جلب تأييد دولي لرؤيته في مرحلة لاحقة. وتقوم خطة سلامة الجديدة على تشكيل ائتلاف حاكم، بموجب المؤتمر الوطني الذي لا يزال يريد عقده بصورة مغايرة، ويتخطى به عقبة الأجسام السياسية الراهنة، أي حكومة الوفاق والمجلس الرئاسي من دون التطرق إلى وضع مجلس النواب المنتخب في طريق، والذي قد يكون الأداة التي تشرعن مخرجات فكرة سلامة.

وودع سلامة بأن يستحوذ معسكر الشرق بقيادة المشير خليفة حفتر، على الوزارات السيادية، مثل الدفاع والداخلية والعدل، مع منح قيادات إسلامية محسوبة على الشرق مناصب مهمة، مثل مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي السابق، وعلى العيساوي وزير الاقتصاد في حكومة السراج بحيث تحتفظ جماعة الإخوان بسيطرتها على مؤسسة النفط والمصرف المركزي من خلال أثرعها في الشرق وليس الغرب. وقالت مصادر لـ"العرب" إن ما يريد سلامة القيام به هو "تفخيخ جديد للعلاقة بين الشرق والغرب، ومبرر قوي لخلق فتنة بين الإخوان على أساس جهوي، وهو مخرج غير حكيم سياسيا، لأنه سيضعاف الأزمة ولن يضع حلا لها". وأوضح المحلل السياسي الليبي عيسى ريشوان لـ"العرب" أن المبعوث الأممي "يناور سياسيا ويسعى لتحشيد رأي عام عربي لدعم تشكيل حكومة جديدة في ليبيا على شكل ائتلاف، لكنها تشبه الرشوة السياسية للشرق الليبي، لأنها تمنحه نصيبا كبيرا من السلطة في شكل هيمنة على الوزارات السيادية، في حين تظل الثروة بيد الإسلاميين". وأشارت مصادر ليبية لـ"العرب"، إلى أن هناك دعوات من قبل أمراء الحرب في مصراتة متصاعدة، تطالب بقطع الطريق على خطة سلامة والانقلاب على حكومة الوفاق، وتشكيل "حكومة حرب" بعدما

تيقنوا أن مهمة السراج على وشك أن تطوي صفحاتها، ويكون على رأس القيادة السياسية للحكومة المزعومة فتحي باشاغا وزير الداخلية الحالي، ووضع صلاح بادي، قائد ميليشيا الصمود والمطلوب دوليا لارتكابه جرائم حرب، على رأس القيادة العسكرية. ويأتي هذا التحرك كتعبير عن التحدي ورفض أي حلول للتفاهم مع المشير خليفة حفتر، والاعتراف الواضح على خطة سلامة، والتصميم على المضي في طريق الحرب لأقصى مدى وعدم التخلي عن الدور المحوري الذي تقوم به المليشيات. ويدعم هذا الاتجاه الحركات التي تقوم بها ميليشيات تابعة لمصراتة لتخريب مطار معيتيقة في طرابلس وتحويل حركة الطيران المدني إلى مطار الكلية الحربية في مصراتة، فضلا عن محاولة الإفراج عن نحو 2300 داعشي من المعتقلين داخل سجن ملحق بمطار معيتيقة، تحت سيطرة ميليشيا الردع بقيادة السلفي عبدالرؤوف كارا. واستبعدت مصادر في تصريح خاص لـ"العرب" أن يحصل المبعوث الأممي

على إجابات شافية من القاهرة، لأن خطته لم تتخل عن مقترحاته السابقة، وإن جاءت هذه المرة بطريقة الثقافية، حيث لا يريد الرجل التخلي عن التيار الإسلامي، ويعمل من أجل منحه دورا سياسيا. وبحث سامح شكري وزير الخارجية المصري مع سلامة الإثنين التشاور حول سبل تفعيل المسار السياسي لتسوية الأزمة واستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، وأطلعه على آخر نتائج اتصالات وجهود القاهرة لإنهاء الأزمة. وشدد شكري على أهمية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة في ليبيا، بما يحافظ على وحدتها وسلامتها الإقليمية ضمن تصور شامل لتنفيذ الاستحقاقات السياسية. وأكدت الجامعة العربية في بيان لها أن أمينها العام أحمد أبو الغيط التقى سلامة في مقر الجامعة بالقاهرة الإثنين، وتناول اللقاء آخر المستجدات العسكرية والأمنية والسياسية على الساحة الليبية وسبل تعزيز الجهود لإيقاف القتال الدائر حول طرابلس وضرورة العودة إلى المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة.

رفض لانفراد الجيش الجزائري بالقرار السياسي

صابر بليدي

الجزائر - أثار قائد أركان الجيش الجزائري الجنرال أحمد قايد صالح لغطا كبيرا في أوساط سياسية مختلفة، بعد تقديمه مقترحها بتنظيم الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الجاري، رغم أن الأمر لا يدخل ضمن صلاحيات الجيش واعتبر تجاوزا لصلاحيات المؤسسات الانتقالية (رئاسة الدولة وحكومة تصريف الأعمال) في الإعلان عن موعد الاستحقاق الرئاسي.

وفي أول رد فعل ميداني على دعوة الجيش لتنظيم الانتخابات الرئاسية منتصف شهر ديسمبر القادم، خرج الآلاف من الطلبة من جامعات العاصمة وبعض المدن الجزائرية كوهران وبجاية وتيزي وزو، للتنديد بتفرد الجيش بالقرار السياسي في البلاد، والتعبير عن رفض الانتخابات المعلن عنها، والتمسك بالمطالب الأساسية للحراك الشعبي، ليكون بذلك أول امتحان لقرار السلطة، في ظل عدم الاستقرار الذي تعيشه البلاد منذ سبعة أشهر. وفيما رحبت أحزاب السلطة (التجمع الوطني الديمقراطي وجهبة التحرير الوطني) بالذهاب للموعد الانتخابي، وأيدها في ذلك رئيسا غرفتي البرلمان سليمان شنين وصالح قوجيل، اللذان عبرا عن دعمهما لـ"اقتراح الجيش"، والذهاب لإرساء قواعد أكبر مؤسسات الدولة، فإن القرار أحدث صدمة لدى الطبقة السياسية، قياسا بما أجمعت عليه حول ما تراه عدم توفر الشروط الأساسية لتنظيم الانتخابات. وجدد قايد صالح، في كلمة الثلاثاء، انتقاد القوى السياسية الراضية للمخارج المعروضة من طرف السلطة للخروج من الأزمة، وقال إن "هؤلاء يشكون في أي مباردة، وعلى الجميع الابتعاد عن الزج بالبلاد في مآهات تخدم أجندات العصاة"، في إشارة إلى رموز نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، المسجونين منذ عدة أشهر في البليدة والحراش. وأضاف "على الجميع الابتعاد عن السلبية وتثبيت العزائم، وأن الحلول يتوجب أن تكون مستلهمة من واقعنا وتجاربنا"، ردا على نغمة المرحلة الانتقالية والاستفادة من بعض التجارب في البلدان التي عاشت ظروفها مشابهة للوضع بالجزائر.

الحملة الانتخابية في تونس تدخل يومها الثالث بوعود باهتة

الجبالي الأمين العام السابق لحركة النهضة، وأستاذ القانون الدستوري قيس سعيد والكاتب الصحافي الصافي سعيد. كما يتنافس فيها أيضا رجل الأعمال ومؤسس القناة التلفزيونية الخاصة "نسمة تي في"، نبيل القروي الذي يقبع حاليا في السجن، ورجل الأعمال المثير للجدل سليم الرياحي الموجود حاليا خارج تونس بعد صدور أحكام قضائية ضده بتهمة النهب الضريبي وغسل الأموال. وتتميز قائمة المتنافسين بوجود أسماء أربعة مرشحين سبق لهم أن شاركوا في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 23 نوفمبر 2014، وهم منصف المرزوقي الذي تنافس في الدور الثاني ضد الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، حيث حصل على 44.31 بالمئة من الأصوات، والهاشمي الحامدي الذي خرج من الدور الأول بعد حصوله على 5.7 بالمئة من أصوات الناخبين، وسليم الرياحي (5.55 بالمئة)، وأحمد الصافي سعيد (0.80 بالمئة).

وكانت الحملات الانتخابية لهذا الاستحقاق الرئاسي المبكر قد انطلقت السبت الماضي على مستوى المغتربين التونسيين، حيث افتتح المرشح يوسف الشاهد حملته في مدينة ليون الفرنسية، بينما اختار مرشح حركة النهضة عبدالفتاح مورو العاصمة الإيطالية روما. وانطلقت قبل يومين داخل تونس، لتتواصل إلى غاية الثالث عشر من الشهر الجاري، حيث يكون الصمت الانتخابي يوم الرابع عشر، وفتح مناديق الاقتراع يوم الخامس عشر من الشهر الجاري.

تخرج عن دائرة حب السلطة". وعلى وقع هذا الرأي الذي يحمل الكثير من التشاؤم، قاطعت الطالبة فدوى ح (22 عاما) زميلها أيمن الذي كانت تجلس بجواره، لتقول لـ"العرب" بابتسامة فيها الكثير من المرارة "كنت ولا أزال من المدافعات على أهمية الانتخابات التي تهمني كثيرا". لكن، تُضيف فدوى "المنافح العام الذي تجري فيه الانتخابات هذه المرة، يُظهر نزعة نحو تصفية الحسابات بكل الوسائل لإقصاء المُتنافس أو الخصم السياسي، ما عمق الشكوك عندي حول نزاهتها وشفافيتها...لذلك لن أشارك فيها رغم أنني سجلت اسمي في سجل الناخبين بإحدى الدوائر الانتخابية بين عروس".

وفيما كانت فدوى تُجادل تدخل كهل كان يجلس بالجوار قائلا "اسمي عبدالزاق بن بريك، أبلغ من العمر 51 عاما، وأنا مدرس تعليم ثانوي، أتفق مع الرأي الذي يقول إنه لا جدوى من المشاركة في الانتخابات، غير أنني اختلف معه في الأسباب".

وأوضح "نعم لن أشارك في الانتخابات، والسبب أن الأسماء المطروحة الآن تفقد إلى المصداقية، وهي غير قادرة على الإقناع، ثم وقيل كل شيء لا أرى أحدا من المرشحين قادرا على ملء كرسي قرطاج الذي جلس عليه الراحل الحبيب بورقيبة".

ويتنافس في هذه الانتخابات المُبكرة 26 مُرشحا، أبرزهم رئيس الحكومة يوسف الشاهد ووزير الدفاع المُستقبل عبدالكريم الزبيدي وعبدالفتاح مورو مُرشح حركة النهضة الإسلامية، ومهدي جمعة رئيس الحكومة الأسبق، وحمادي

(عاما) لم يتردد في القول لـ"العرب" إنه لن يُشارك في هذه الانتخابات لأنها لن تأتي بأي تغيير جوهري للمشهد العام في البلاد. وبعد أن غُير من جلسته مُحركا الكرسي الذي يجلس عليه داخل مقهى في شارع محمد الخامس بتونس العاصمة، تابع قائلا "انظر إلى هذه الملصقات وتلك الصور الكبيرة، هل تجد بينهم من يُعبر على موم الشباب، وما يعانيه من بطالة وتهييش...اللعبة مكشوفة، وهي لا نراحتها وشفافيتها...لذلك لن أشارك فيها رغم أنني سجلت اسمي في سجل الناخبين بإحدى الدوائر الانتخابية بين عروس".

وفيما كانت فدوى تُجادل تدخل كهل كان يجلس بالجوار قائلا "اسمي عبدالزاق بن بريك، أبلغ من العمر 51 عاما، وأنا مدرس تعليم ثانوي، أتفق مع الرأي الذي يقول إنه لا جدوى من المشاركة في الانتخابات، غير أنني اختلف معه في الأسباب".

وأوضح "نعم لن أشارك في الانتخابات، والسبب أن الأسماء المطروحة الآن تفقد إلى المصداقية، وهي غير قادرة على الإقناع، ثم وقيل كل شيء لا أرى أحدا من المرشحين قادرا على ملء كرسي قرطاج الذي جلس عليه الراحل الحبيب بورقيبة".

ويتنافس في هذه الانتخابات المُبكرة 26 مُرشحا، أبرزهم رئيس الحكومة يوسف الشاهد ووزير الدفاع المُستقبل عبدالكريم الزبيدي وعبدالفتاح مورو مُرشح حركة النهضة الإسلامية، ومهدي جمعة رئيس الحكومة الأسبق، وحمادي

وبالتالي تبديد الأجواء المُلتبسة التي تحيط بالمنافح العام لهذه الانتخابات، بما يفسح المجال أمام المرشحين للتنافس الديمقراطي النزيه لكسب ثقة الناخب التي تعيد الطريق للوصول إلى قصر قرطاج الرئاسي. ورغم كثرة المُتنافسين في هذا السباق الرئاسي، وتوزعهم على مختلف العائلات السياسية والفكرية والأيدولوجية، وكذلك أيضا تحرك الماكنات الانتخابية المشحونة بمختلف السياسيين، حتى أن الطالب أيمن ع (21

وبالتالي تبديد الأجواء المُلتبسة التي تحيط بالمنافح العام لهذه الانتخابات، بما يفسح المجال أمام المرشحين للتنافس الديمقراطي النزيه لكسب ثقة الناخب التي تعيد الطريق للوصول إلى قصر قرطاج الرئاسي. ورغم كثرة المُتنافسين في هذا السباق الرئاسي، وتوزعهم على مختلف العائلات السياسية والفكرية والأيدولوجية، وكذلك أيضا تحرك الماكنات الانتخابية المشحونة بمختلف السياسيين، حتى أن الطالب أيمن ع (21



الجمعي قاسمي صحافي تونسي

تونس - تدخل الحملات الانتخابية للاستحقاق الرئاسي التونسي السابق لأوانه، يومها الثالث على التوالي، بوعود متباينة، جعلت الخيارات مفتوحة على كل الاحتمالات في علاقة بتداعيات هذه الانتخابات التي يُنتظر أن تعيد بنائها الاصطفافات السياسية في مرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية المُقررة بعها بنحو أسبوعين.

واتسم اليومان الأول والثاني لهذه الحملات الانتخابية بنوع من الإفراط في المحاولات التي تستهدف الاستحواذ على اهتمام الناخب تمهيدا لدفعه إلى صناديق الاقتراع في الخامس عشر من الشهر الجاري، حيث استخدم المرشحون مختلف الوسائل الدعاية للترويج لبرامجهم كالمصقات الجدارية والرسائل النصية ومواقع التواصل الاجتماعي على شبكات الإنترنت. كما حفلت هذه الحملات الانتخابية بوسائل الترويج التقليدية كالتجمعات الشعبية والاجتماعات الجماهيرية والخطب واللقاءات التلفزيونية والإذاعية، حيث لم تشبها لغاية الآن أي قلائل من شأنها تعكير أجواء سير العملية الانتخابية، باستثناء الاشتباك المُسلح في غرب البلاد الذي أسفر عن مقتل دركي، ومصرع ثلاثة مُسلحين. وتأمل السلطات التونسية أن تتواصل هذه الحملات الانتخابية التي ينتظر أن يرتفع نسقها خلال الأيام القادمة، بعيدا عن التوتر والعنف،



حملات تعمق الحيرة

بريكست يدخل بريطانيا في أزمة سياسية غير مسبوقة

بوريس جونسون يخسر أغليبيته البرلمانية



أعرق الديمقراطيات على المحك

استمرت أربعة عقود بين الطرفين دون اتفاق. وكتب كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في مسألة بريكست ميشال بارنيه في صحيفة "ذي صندي تلغراف" أن البلد الأكثر إشارة للجدل في الاتفاق الحالي هو "شبكة الأمان" الهادفة إلى ضمان بقاء حدود أيرلندا الشمالية مفتوحة مهما كانت الظروف في ما بعد بريكتست. ويعد "أقصى درجة من المرونة التي يمكن للاتحاد الأوروبي تقديمها".

ولقد تأثر إصرار جونسون على وجود حلول أخرى، يرتبط أحدها باستخدام تكنولوجيا متقدمة على الحدود، بتسريب الحكومة البريطانية لتقرير يظهر أن جميع تلك الحلول غير قابلة للتطبيق.

ونقلت صحيفة "ذي غارديان" عن التقرير الذي صدر في 28 أغسطس الماضي، أنه "من الواضح أن أي عملية تسهيل قد تحمل مخاطر ومشكلات أخرى متصلة بها". وأضاف التقرير أنه على استنتاجاته أن تبقى قيد الكتمان "نظرا لتداعياتها السلبية المحتملة على إعادة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي".

تعتبر الآن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق انتقالي في 31 أكتوبر المقبل "أمرا محتملا بصورة واضحة للغاية".

ومن المقرر أن تعرض المفوضية الأربعة المزيد من الإجراءات الاحترازية في حال الخروج من دون اتفاق، حيث هناك مقترحات مطروحة على الطاولة لتوفير المساعدات من صندوق التضامن الأوروبي للدول الأعضاء الأكثر تضررا.

وأشارت أندريفا لدى سؤالها حول التقدم الذي تم إحرازه في المباحثات بين لندن وبروكسل إلى أن المفاوضات "يحرزون تقدما" بعد استئناف اللقاءات الفنية، مضيفة أنه سوف يتم الإعلان عن أي تطورات ملموسة في الوقت المناسب.

واطلقت لندن الاثنين حملة رسمية تحت شعار "استعدوا لبريكست" شملت موقعا إلكترونيا يقدم نصائح لمواطني كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن كيفية التعامل مع مشكلات مرتقبة مثل توقف هواتفهم عن العمل في الخارج. ولكن كلا من بروكسل ولندن باتتا اليوم ترجحان انتهاء الشراكة التي

من الاتحاد الأوروبي وأثار بحثا عن الذات في ما يتعلق بكل شيء؛ من الانفصال والمهاجرين إلى الرأسمالية والإمبراطورية والحادثة البريطانية.

وبالإضافة إلى البرلمان، تتواصل المعركة ضد بريكست من دون اتفاق أيضا في المحاكم حيث تواجه حكومة جونسون طعونا عدة تهدف إلى منع تعليق البرلمان.

وتنظر أعلى محكمة مدنية في أسكتلندا في الأسس الموضوعية لطلب قدمه 75 نائبا مؤيدا لأوروبا من أجل الطعن في قرار تعليق البرلمان. وحاول هؤلاء الأسبوع الماضي منع التعليق لكن طعونهم المقدمة وفق آلية عاجلة رفضت.

وتنظر المحكمة العليا في أيرلندا الشمالية أيضا في طعن آخر قدمه بشكل طارئ الناشط في مجال حقوق الإنسان ريمون ماكور.

وذكرت المفوضية الأوروبية من جهةها الثلاثاء أنها لم تتلق بعد أي "طرح ملموس" من بريطانيا يتعلق بإنقاذ اتفاق بريكتست.

وقالت المتحدثنة باسم المفوضية الأوروبية مينا أندريفا إن المفوضية

الدعوة إلى انتخابات مبكرة". وأعلنت بدورها وزيرة التعليم السابقة جوستين غرينينغ أنها لن ترشح عن حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة.

واعتبرت غرينينغ أنه بين خيار خروج دون اتفاق وخيار جبري كورين زعيم حزب المعارضة الرئيسي العمال، فإن "الملكة المتحدة أمام انتخابات مبكرة من كلا الجانبين"، فيما أعرب كورين من جهته عن استعداده لانتخابات تشريعية "حتى يقرر الناس مستقبلهم".

ووسط دوامة أزمة الخروج لم يتضح بعد ما إذا كان المتمردون سيصوتون، في حالة تمكنهم من هزم الحكومة، لصالح الانتخابات المبكرة وهو ما

سبحناج إلى دعم ثلثي النواب. وقال توم نيوتن دان المحرر السياسي بصحيفة صن "إن أحد الخيارات التي يبحثها حزب العمال المعارض هو تأييد إجراء انتخابات لكن بالية تضمن تعطيل الخروج من الاتحاد الأوروبي".

وكشف الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عن انقسامات بشأن قضايا أكبر بكثير

أدخل تعنت رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بشأن استراتيجيته لبريكست البلاد في أزمة سياسية غير مسبوقة، قد تتعمق أكثر مع وجود إشارات قوية بإعلان انتخابات تشريعية مبكرة بعد أن فقد رئيس الوزراء الثلاثاء أغليبيته البرلمانية في وقت تستعد فيه المعارضة للتصويت على مشروع قانون يمنع الانفصال من دون اتفاق، ما يضع بوريس جونسون أمام خيارين: إما إعلان استقالته وهو أمر مستبعد أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة في منتصف أكتوبر القادم.

لندن - خسرت الحكومة البريطانية برئاسة بوريس جونسون الثلاثاء أغليبيتها البرلمانية إثر انشقاق أحد النواب المحافظين من حزب المحافظين الحاكم، ما يمكن النواب المعارضين لبريكست دون اتفاق من إيقاف استراتيجية جونسون للانفصال، والذي هدد في وقت سابق الاثنين، بأنه سيلجأ إلى الإعلان عن انتخابات مبكرة قبل 14 أكتوبر القادم في صورة تعطيل استراتيجيته عبر قوانين برلمانية. وجاء ذلك بعد أن تحول النائب المحافظ فيليب لي إلى كتلة الديمقراطيين الأحرار، وفقا لما أعلنه النائب في بيان له على موقع تويتر. وبرر لي هذه الخطوة بالسياسة التي ينتهجها جونسون في شأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مضيفا أن هذا القرار لم يكن سهلا بالنسبة إليه، خاصة وأنه ظل عضوا في حزب المحافظين على مدى 27 عاما.

وتابع لي بأنه خلص إلى أنه لم يعد من الممكن له كعضو في المحافظين العمل في خدمة ناخبيه وبلاده، حسبا جاء في الخطاب الذي وجهه لرئيس الوزراء.

وقال المتحدث باسم الحكومة الثلاثاء إن "رئيس الوزراء لا يريد أن تجري انتخابات"، لكن إذا "قرر النواب تقويض موقفه في المفاوضات (بالدفع إلى تجنب خروج دون اتفاق) وسيتم إجراء انتخابات، فإن ذلك سيجري قبل موعد القمة الأوروبية في 17 و18 أكتوبر المقبل".

وأثار جونسون غضب النواب عندما قرر تعليق البرلمان لخمسة أسابيع حتى 14 أكتوبر، تاركا لهم القليل جدا من الوقت لمعارضة انسحاب بريطانيا من دون اتفاق.

وهذا أيضا بإقصاء "المتبردين" من حزب المحافظين إن صوتوا لصالح اقتراح المعارضة، في وقت تقتصر غالبية على صوت واحد في مجلس العموم.

وفي حديث إلى شبكة "بي.بي.سي" الثلاثاء، اعتبر وزير المالية السابق فيليب هاموند، أحد المحافظين المعارضين بشدة للانفصال من دون اتفاق، أنه سيكون هناك ما يكفي من الدعم في البرلمان لعرقلة الخروج دون اتفاق.

وأضاف هاموند "أعتقد أننا سنجمع العدد المطلوب، رئيس الوزراء جونسون كانت نيته طوال الوقت

التي ينتهجها جونسون في شأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مضيفا أن هذا القرار لم يكن سهلا بالنسبة إليه، خاصة وأنه ظل عضوا في حزب المحافظين على مدى 27 عاما.

وتابع لي بأنه خلص إلى أنه لم يعد من الممكن له كعضو في المحافظين العمل في خدمة ناخبيه وبلاده، حسبا جاء في الخطاب الذي وجهه لرئيس الوزراء.

وقال المتحدث باسم الحكومة الثلاثاء إن "رئيس الوزراء لا يريد أن تجري انتخابات"، لكن إذا "قرر النواب تقويض موقفه في المفاوضات (بالدفع إلى تجنب خروج دون اتفاق) وسيتم إجراء انتخابات، فإن ذلك سيجري قبل موعد القمة الأوروبية في 17 و18 أكتوبر المقبل".

وأثار جونسون غضب النواب عندما قرر تعليق البرلمان لخمسة أسابيع حتى 14 أكتوبر، تاركا لهم القليل جدا من الوقت لمعارضة انسحاب بريطانيا من دون اتفاق.

وهذا أيضا بإقصاء "المتبردين" من حزب المحافظين إن صوتوا لصالح اقتراح المعارضة، في وقت تقتصر غالبية على صوت واحد في مجلس العموم.

وفي حديث إلى شبكة "بي.بي.سي" الثلاثاء، اعتبر وزير المالية السابق فيليب هاموند، أحد المحافظين المعارضين بشدة للانفصال من دون اتفاق، أنه سيكون هناك ما يكفي من الدعم في البرلمان لعرقلة الخروج دون اتفاق.

وأضاف هاموند "أعتقد أننا سنجمع العدد المطلوب، رئيس الوزراء جونسون كانت نيته طوال الوقت

التي ينتهجها جونسون في شأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مضيفا أن هذا القرار لم يكن سهلا بالنسبة إليه، خاصة وأنه ظل عضوا في حزب المحافظين على مدى 27 عاما.

وتابع لي بأنه خلص إلى أنه لم يعد من الممكن له كعضو في المحافظين العمل في خدمة ناخبيه وبلاده، حسبا جاء في الخطاب الذي وجهه لرئيس الوزراء.

وقال المتحدث باسم الحكومة الثلاثاء إن "رئيس الوزراء لا يريد أن تجري انتخابات"، لكن إذا "قرر النواب تقويض موقفه في المفاوضات (بالدفع إلى تجنب خروج دون اتفاق) وسيتم إجراء انتخابات، فإن ذلك سيجري قبل موعد القمة الأوروبية في 17 و18 أكتوبر المقبل".

وأثار جونسون غضب النواب عندما قرر تعليق البرلمان لخمسة أسابيع حتى 14 أكتوبر، تاركا لهم القليل جدا من الوقت لمعارضة انسحاب بريطانيا من دون اتفاق.

وهذا أيضا بإقصاء "المتبردين" من حزب المحافظين إن صوتوا لصالح اقتراح المعارضة، في وقت تقتصر غالبية على صوت واحد في مجلس العموم.

وفي حديث إلى شبكة "بي.بي.سي" الثلاثاء، اعتبر وزير المالية السابق فيليب هاموند، أحد المحافظين المعارضين بشدة للانفصال من دون اتفاق، أنه سيكون هناك ما يكفي من الدعم في البرلمان لعرقلة الخروج دون اتفاق.

وأضاف هاموند "أعتقد أننا سنجمع العدد المطلوب، رئيس الوزراء جونسون كانت نيته طوال الوقت

ألمانيا تتصدى لجرائم عشائر فلسطينية وأكراد لبنان

الداخلية الاتحادية خلال الأيام المقبلة، بعدا مماثلا لجرائم العشائر، فإن التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشار أنجيلا ميركل، تشديد مكافحة العشائر الإجرامية في ألمانيا. وبحسب خطة، العمل على تخصيص المزيد من الأموال في الميزانية لزيادة العمالة ضمن القطاع الأمني. ومن المنتظر أن يسلط التقييم الاتحادي الجديد، الذي سيصدر بعنوان "الجريمة المنظمة لعام 2018"، الضوء على الأنشطة الإجرامية للعشائر الفلسطينية- اللبنانية وأكراد المحلثة (أكراد لبنان) في ألمانيا. وتواجه ألمانيا تزايدا لافتا في عدد جرائم اليمين المتطرف، ما يؤثر على توسع نطاق فكر عنصري يهدد التعايش المشترك، فيما كشفت أجهزة الاستخبارات البلجيكية مؤخرا أن اليمين المتطرف في أوروبا الغربية يصد التسليح.

وسجلت جرائم اليمين المتطرف في ألمانيا رقما قياسيا عام 2016، على خلفية موجة اللجوء الكبيرة في 2015، لتبلغ 23 ألفا و555 جريمة.

وفي عام 2017، سُجلت 20 ألفا و520 جريمة لليمين المتطرف في أنحاء ألمانيا، فيما تناقص العدد إلى 19 ألفا و105 جرائم، للعام 2016 .

برلين - تعتزم الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشار أنجيلا ميركل، تشديد مكافحة العشائر الإجرامية في ألمانيا.

وبحسب خطة مكونة من 12 نقطة للتحالف فإنه من المخطط لأجل ذلك زيادة العمالة في المكتب الاتحادي للشرطة الجنائية.

وجاء في الخطة "العشائر الإجرامية تعمل على نحو تامري بالغ". وأوضح التحالف في الخطة أن طرق التحقيق التقليدية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة، مثل الاستعانة بمخبرين سرين كالمعتاد، لم تعد مجدية حاليا.

وأشارت الخطة إلى أن تقييم الأوضاع الجديدة لحكومة ولاية شمال الراين ويستفاليا أظهر بعدا جديدا لجرائم العشائر في أكبر ولاية ألمانية من حيث عدد السكان.

وبحسب هذا التقرير، ارتكب 6449 مشتبه بهم من العشائر الإجرامية 14225 جريمة في الولاية خلال الفترة من عام 2016 حتى عام 2018 .

وإذا أظهر تقييم الأوضاع على المستوى الاتحادي بشأن الجريمة المنظمة، المنتظر أن تعلن عنه وزارة

الساحل الأميركي وجها لوجه مع إعصار دوريان المدمر



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقترح قصف الأعاصير بال سلاح النووي وتفجيرها قبل وصولها إلى الولايات المتحدة

ميامي (الولايات المتحدة) - قال المركز الوطني للأعاصير ومقره ميامي إن إعصار دوريان قد يطلق قوته المدمرة على مناطق ساحلية أميركية، على الرغم من أنه من غير المتوقع أن يضرب فلوريدا.

وقال المركز في بيان له "من المتوقع أن تضرب عاصفة مهددة الحياة ورياح خطيرة بقوة الأعاصير، أجزاء من الساحل الشرقي لفلوريدا وسواحل جورجيا وساوث كارولينا، بغض النظر عن مسار مركز الإعصار".

ومن المتوقع أن يضرب إعصار دوريان ساحل فلوريدا مساء الثلاثاء أو صباح الأربعاء قبل أن يتجه بالقرب من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الخميس.

ويبعد مركز دوريان نحو 55 كيلومترا شمال مدينة فري بورت، المدينة الرئيسية في جزيرة غراند بهاما، ونحو 100 كيلومتر من منطقة ويست بالم بيتش في فلوريدا.

وكانت جزيرة غراند بهاما الأكثر تضررا من الإعصار خلال أكثر من 24 ساعة الماضية.

وكان رئيس الوزراء هوبرت مينيس قد أعلن الاثنين أن خمسة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في جزر البهاما، وقال إن البلاد تواجه "مأساة تاريخية".

«تنظيم القطط» يدفع بالجزائر إلى أتون فتنة عرقية

الحراك الشعبي أعاد ترتيب الأولويات بين السياسة والمجتمع والثقافة



وحدة اجتماعية غير قابلة للتلاعب

الجزائر عالقة بين مأزقين

القلق، لاسيما وأن أحدا لا يعرف أيًا من هؤلاء الموقوفين سيفق أمام المحكمة، أو ما إذا كان سيتم إسقاط التهم، وما إذا كان سيتم احترام الإجراءات القانونية اللازمة. وما يعمق قلق الشارع الجزائري، أن القيادة العليا للجيش لم تكن لديها أدنى فكرة عن كيفية تشغيل الاقتصاد الحديث، حيث يبدو أن أعضاء القيادة العليا يتمتعون عن تصديق حقيقة أن الثقة بين الشركات الجزائرية والدولية بدأت تتلاشى، وأنه سيكون من الصعب إعادة بنائها مرة أخرى.

تنافس إقليمي

تتبع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة أدوارا رئيسية في العلاقات الاقتصادية الدولية مع الجزائر. وقد لا تضطر الولايات المتحدة، المتواجدة من خلال شركات النفط التي تستكشف في الجزائر، إلى أن تشعر بالقلق، حيث كل من يدير هذه الدولة يعلم جيدا أنه لا يمكنه سن تشريع يزعج هؤلاء المشغلين. أما روسيا، فيتركز اهتمامها على بيع الأسلحة. وتمارس فرنسا نفوذا كبيرا في القطاعات المهمة الأخرى، لكن منذ الاستقلال في عام 1962، لم تحرص فرنسا على إعطاء الفرصة لرؤية الجزائر تثقف على قاعدة صناعية قوية. فعندما قامت ألمانيا ببناء مصنع للجرارات في قسنطينة في سبعينات القرن الماضي، بما في ذلك المسابك وقدره بناء المحركات، لم يرحب الفرنسيون بذلك. وعلى العكس أمر الفرنسيون الألمان بالابتعاد بزعم أن الجزائر محمية فرنسية. وعندما تم تنفيذ إصلاحات اقتصادية في عهد الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ورئيس الوزراء، مولود حمروش في 1989-1991، لم يفعل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، شيئا للمساعدة، بل على العكس تماما، عندما أراد الاتحاد الأوروبي أن يساعد، تلقى أمرا بالابتعاد.

وعليه، فإن إعادة صياغة سياسات الأملس لن تحقق شيئا على المدى المتوسط لتشجيع أشكال الحكم الحديثة والخاضعة للمساءلة في الجزائر وكل المنطقة. وستكون الديمقراطية، بناء على الطريقة التي ترتاياها كل دولة، أفضل رهان لمنطقة شمال أفريقيا وأوروبا إذا كان المقصود منها إحلال قدر أكبر من الاستقرار والتوازن السياسي والاجتماعي.

ومسؤولين سابقين. وعلى غرار تشكيك الشارع في حملة الفساد انتقد قيام الجيش بممارسات استغرافية حين أدان قائد صالح المتظاهرين الجزائريين الذين يلوحون بالعلم الأمازيغي ووصفهم بـ"قطاع طرق" على الرغم من أن اللغة الأمازيغية تعتبر واحدة من اللغتين الرسميتين في الجزائر منذ عام 2002، وممارسات أخرى تشمل وضع حقوق الإنسان بالبدل حين رفض ذلك الإفراج عن لخضر بورقعة، البالغ من العمر 86 عاما، والذي قاتل بشجاعة في حرب الاستقلال واتهم القيادة العليا بأنها اختارت الرئيس المستقبلي بالفعل.

ومع ازدياد حدة لهجته، تزداد عزلة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري والرفض الشعبي له، ونضاف إلى ذلك التحديات الاقتصادية التي تواجهه وكيفية التعامل مع القوى الإقليمية الكبرى.

تأزم الوضع الاقتصادي

لم يتقاض العديد من العمال، ممن عملوا في الشركات والمؤسسات التي كانت مملوكة لبعض أفراد حاشية بوتفليقة، أي رواتب. من بين هذه المؤسسات مثلا شركة الأخرى التي يوجد فيها مستثمرون أترك وصينيون فهي قيد التحقيق بسبب شبهة الفساد، ولكن من المثير للدهشة أن المصالح الفرنسية لم تتضرر.

إعادة صياغة سياسات الأملس لن تحقق شيئا على المدى المتوسط لتشجيع أشكال الحكم الحديثة والخاضعة للمساءلة

وعلى ما يبدو يختلف موقف قائد صالح، لكونه معادي للنفوذ الفرنسي، تماما عن الواقع. إلى جانب القطاع الصناعي، تجمدت المحادثات بين شركة النفط الوطنية العلاقات سوناتراك وشركات مثل إكسون موبيل وشيفرون منذ شهور، ولا يمتلك المدير المؤقت لشركة سوناتراك، رشيد حشيشي، القدرة أو الإرادة للوفاء بالتزامات طويلة الأجل. كل هذه الأجواء تبعث على

فرنسيس جابيلز
باحث في الشؤون الدولية

تكون الديمقراطية، بناء على الطريقة التي ترتيها كل دولة، أفضل رهان لمنطقة شمال أفريقيا وأوروبا إذا كان المقصود منها إحلال قدر أكبر من الاستقرار. ويوضح ذلك النموذج الجزائري الذي يكافح لإنجاح مرحلة الانتقال الديمقراطي على الرغم من الصعوبات والتحديات التي تواجهها في ظل اصطدام مطالب الشارع بتغيير شامل للنظام القائم بتعنت المؤسسة العسكرية.

تتلخص أزمة الجزائر في وجهة نظر الملايين من الجزائريين المتقلبة بالجنرال أحمد قائد صالح، رئيس أركان الجيش الوطني، وهي المؤسسة الأكثر استقرارا ونفوذا في الدولة منذ إعلان الاستقلال في عام 1962، وانتقادهم له بتجاهل مطالبهم وإحكام قبضته على الحكم.

واتهم الملايين من الجزائريين، الذين طالبوا طوال ستة أشهر بعملية انتقال شفافة للسلطة وإجراء انتخابات رئاسية ديمقراطية، قائد صالح بتحدي مطالب حراك الشارع والعمل من أجل "مصالح عصابة بوتفليقة وحاشيته".

لكن قائد صالح حاول طمأنة الشارع حين وعد بفتح جميع الملفات الثقيلة، بما فيها تلك التي كانت عن قصد حبسية الأدراج وفي طي النسيان، في إشارة إلى فترة حكم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

من المثير للدهاش والانتباه هنا أن قائد صالح، باعتباره رجلا خدم مع نظام بوتفليقة، كرئيس أركان لمدة 15 عاما، فشل خلال تلك الفترة في أن يلاحظ موجة الفساد التي اجتاحت الجزائر، وعشرات المليارات من الدولارات من الرشاوى وغسيل الأموال، ورفع أسعار العقود الأجنبية.

وبالنظر إلى أن عددا كبيرا من أقرانه في القيادة العليا للجيش عملوا أيضا على ملء جيوبهم وحساباتهم البنكية الأجنبية، فإن هناك شكًا كبيرا يجيم على مصداقية حملة المؤسسة العسكرية ضد الفساد.

وقد فتح القضاء الجزائري منذ استقالة بوتفليقة في بداية أبريل الماضي، سلسلة تحقيقات في قضايا فساد، وأوقف أو أودع قيد الحبس الاحتياطي رجال أعمال نافذين

التعرات المستهدفة للمكون البربري، مثيرا للاستفهام حول الخلفيات الحقيقية والجهات التي تقف وراء الدفع بالجزائر إلى أتون صراع عرقي وهدم نسيج اجتماعي شديد منذ قرون عديدة، خاصة في ظل الانسجام الغريب بين مقاطع عديدة من خطاب السلطة وبين حملات شبكات التواصل الاجتماعي.

تداعيات التوزيع الجهوي

يطرح الغموض الذي يلف ملهم تنظيم القطط الماريشال القط، تساؤلات جادة حول إمكانية وقوع الجزائر تحت مخطط تدمير داخلي باياد داخلية، لاسيما وأن واحدة من الفرضيات المتداولة حول الشخصية الحقيقية للرئيس محمد الوالي أصيل مدينة مستغانم، تقول بأن الرجل كان خلال إقامته في بريطانيا محل استغلال من طرف جهات سرية، حولت صفحته الشخصية على فيسبوك، منذ العام 2013، إلى منصة للهجوم على المكون الأمازيغي وكشف بعض أسرار مؤسسات الدولة، وخبثها، وأخذت درجات متفاوتة في تأثيرها على المواقف والاستراتيجيات التي اعتمدت، وقد ظهرت مؤشرات ذلك منذ استقلال الجزائر".

وأضاف "بحكم تقليد التعيين بدل الانتخاب، لرئيس الجمهورية، فإن الأمر كان يخضع في جانب منه لعامل الإثنية أو الجهوية. والمسألة انضحت بشكل كبير في عهد الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة الذي كرس البعد الجهوي والإثني في أبشع صوره على مختلف المستويات والأصعدة، غير أن هذا الفكر لم يجد له أرضية اجتماعية تعطيه الزخم الذي يمكن أن يحوله إلى ثقافة متجذرة في المجتمع الجزائري".

ولفت إلى أن المسألة لم تكن مطروحة سوى بين التيار العنصري المتطرف الموجود لدى العروبيين والبربريين، وهو التيار الضعيف عدديا والقوي من ناحية الإمكانيات والوسائل بالنسبة إلى التيار القبلي، الذي احتكر جزءا من السلطة عموديا وأفقيا.

ويجسد هذا الاستنتاج إلى تقليد توزيع ربع وكعك السلطة جهويا وإثنيا خلال العقود الماضية، حيث كانت المناصب السامية في مؤسسات الدولة توزع بناء على اعتبارات جغرافية وإثنية، مما خلق طبقة مستاثرة بالسلطة مقابل إقصاء لجهات أخرى.

يعتبر إنهاء مرحلة الممارسات الجهوية والإثنية في السلطة، أكبر التحديات التي تواجه الحراك في الشارع الجزائري، مع تعمد المؤسسة العسكرية والنخب السياسية التي تواليها توظيف السجالات الهوياتي للاستئثار بالحكم، دون اكتراث بعواقب إثارة النزعات العرقية بالبلاد.



صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - أياح الصراع السياسي في الجزائر، بين إرادة شارع يطمح للتغيير وبين سلطة متمسكة بمواقفها، ما كان محرما في الماضي، وأضحت قتيلة الهوية لعبة بين أيدي الساسة، رغم مخاطر الانفجار على الجميع، بعدما سمح الحراك الشعبي بدفع المكونات المكبوتة نحو السطح، تحت نشوة التلذذ بالحرية، أو المناورة بها لأغراض ضيقة. وصدمت الأصداء الواردة من اجتماع سري، عقد مؤخرا في مدينة مستغانم بغرب البلاد، الرأي العام الجزائري، وأبانت عن أخطار حقيقية تهدد كيان الدولة والسلم الاجتماعي في البلاد، قياسا بالأفكار والتصورات العرقية التي تداولها لقاء "تنظيم القطط"، تجاه أحد أبرز مكونات المجتمع والهوية الوطنية وهو الجزء الأمازيغي.

وكان شعار "صفر قبائل"، أحد أبرز التصورات التي تداولها ناشطون معادون للمكون الأمازيغي، وأظهر التسجيل المسرب من نقاش دار بين الحاضرين وبين المنظرين، أن جرأة الشعار لم ترق للجميع بسبب عدوانيتها، ما دفع بعض التتليلات والأحزاب الحاضرة المحسوبة على منطقة القبائل إلى تلطيف الخطاب، كالتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وجهية القوى الاشتراكية وحركة "ماك" الانفصالية وغيرها.

تضامن هوياتي

في واحدة من صور التضامن الهوياتي بين مكونات المجتمع، تبني الإعلامي والناشط الجمعياتي رياض بن مهدي، صفة "الزوافي" الرديفة للخيانة والعنصرية للاستعمار، والتي روح لها المناوؤون للعنصر الأمازيغي في شبكات التواصل الاجتماعي على مدار أسابيع كاملة، قبل أن تتم تغذية الصراع المفتعل بمشروع "صفر قبائل" المرفوع من طرف تنظيم القطط.

ويستمد هؤلاء العروبيون مفرداتهم الجديدة من مزاعم عداء السلطة الجديدة في البلاد للمصالح والنفوذ الفرنسي، والعودة إلى العقيدة الثورية المعروفة بثورة نوفمبر، والتوجه الإسلامي الذي رسمه المصلح عبد الحميد بن باديس في منتصف القرن العشرين، كتيار يعادي التوجه العلماني والديمقراطي لدى المكون البربري.

وقال بن مهدي لـ "العرب" في رد على سؤال حول أسباب التضامن الهوياتي "اخترت اسم الزوافي، كنوع من التهكم على الذين يرون في منشوراتي خيانة للوطن وعمالة لأطراف خارجية تترصص بالجزائر، وتحديدا فرنسا".

ويضيف "هذه الكلمة الجارحة يراد بها الآن إلصاق صفة الخيانة بجزء مهم جدا من الشعب الجزائري وهم إخواننا القبائل، وكل هذا افتراء وكذب، والفرص الأولى من هذه الحملة هو كسر وحدة الحراك ووحدة الشعب".

ويبقى التوسع الأفقي والعمودي في أوساط عروبية عملت على إثارة



رغم أن الحراك الشعبي أسقط مناورات الإثارة المتعمدة للنزعات العرقية، إلا أن ورقة الهوية، ما انفكت تطفو على السطح

ويبدو أن حضور ناشطين من منطقة القبائل إلى اجتماع مستغانم، قد أعاق المرور الحر للتصور "صفر قبائل"، الذي يرمز إلى "جزائر دون بربر"، رغم وفائهم للمشروع الذي وجد في لعبة الصراع على السلطة ومقاومة إرادة التغيير، داعما لعقيدة عنصرية مقيتة أضحت تترسخ علنا وتحت أنظار الجميع.

تغذية السجالات الهوياتي

يلمح جزء من النقاش الذي ورد في التسريب المذكور، إلى أن المسألة تتعلق بتنظيم بصدد التهيكل في مختلف المحافظات والبلديات، يضطلع بتجريد العنصر البربري من أي نفوذ في المراكز والمؤسسات وقطع الطريق عليهم للوصول إلى أي موقع مهم في المستقبل. وأطلق المجتمعون على أنفسهم

تسمية "القطط" تيمنًا بكبريهم "الماريشال القط"، وهو الاسم المستعار للناشط السياسي محمد الوالي، الذي

قضى سنوات شبابه في بريطانيا قبل أن يوافيه الأجل في ظروف غامضة، منذ أكثر من عام بشمال لندن.

واشتغل خلالها على تغذية خطاب معاد للبربر وحملهم مسؤولية الوضع الذي تعيشه البلاد منذ عقود، وانتقد

ما وصفه بـ"التغلغل المنظم" لهم في مؤسسات الدولة كالجيش والاستخبارات، والإدارة والإعلام والمصارف والأعمال والشركات الكبرى على حساب من كان يصنفهم بـ"الأغلبية العربية".

ورغم أن زخم الحراك الشعبي أسقط مناورات الإثارة المتعمدة للنزعات الجهوية والعرقية من طرف جهات توالي

تقية تركية في التعامل مع داعش: حليفة له وشريكة في التحالف ضده

أسئلة حول سبب تجاهل الحكومات الغربية لأدلة تثبت رعاية أنقرة لتنظيم الدولة الإسلامية



أنقرة تضع يدها في يد داعش ضد أكراد سوريا

لعبور إلى أوروبا هي:

- مدينة أزمير حيث يسهل على الأجهزة التركية التستر على تحركات التنظيم لقربها من الجزر اليونانية.
- الرحمانية التي استغل فيها التنظيم تهريب الأسلحة بإشراف من الأجهزة الاستخباراتية التركية.

لاعب ذو وجهين

بعد انهيار دولة الخلافة وتراجع تنظيم الدولة الإسلامية خف الحديث عن دور تركيا وعلاقتها بهذا التنظيم المتشدد رغم أن التعاون بينهما بقي على أشده في ليبيا. ليعود الحديث مجددا مع صدور تحقيق موقع إنفستيجاتيف جورنال. ويأتي هذا التحقيق في وقت بدأت فيه سفينة أردوغان تغرق بعدما غادرها رفاقه وبدأت رياح المنطقة الإقليمية تجري بما لا تشتهيهِ سفينته.

يلق على ما جاء في هذا التحقيق وغيره الصحافي الاستقصائي البريطاني نفيز أحمد قائلًا إن هذه العلاقة تثير أسئلة حول دور تركيا العضو في حلف الناتو، مشيرًا إلى أن هذه الشهادات المتطابقة تعزز الأسئلة حول سبب تجاهل الحكومات الغربية للدالة التي تثبت رعاية تركيا لتنظيم الدولة الإسلامية، على الرغم من القوانين الدولية التي تتطلب اتخاذ إجراءات حازمة ضد الكيانات والدول التي يثبت دعمها للإرهاب.

مقابل هذه المزاي، التزم داعش بتسليم الأتراك الذين يتم احتجازهم إلى السلطات التركية دون اعتبار البلاد عدوا للتنظيم، كما تمنح أنقرة حق احتكار تجارة النفط والآثار المسروقة. وعلى تنظيم الدولة الإسلامية أن يدعم سياسة الدولة التركية التي تهدف إلى منع تأسيس أي كيان من شأنه أن يمنح الأكراد حقوقهم ويمنع العمليات العسكرية التي تستهدفها.

وفي شهادة أخرى، كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان عن حقائق موثقة حول العلاقة المتينة بين داعش والحكومة التركية، بدءًا من رعاية المطرفين واستقطابهم من تونس وليبيا وإدخالهم الأراضي السورية بسهولة وأمان وتزويدهم بمختلف أنواع السلاح، لغاية دعمهم ماليًا واقتصاديًا وشراء ما يسرقه الدواعش من الذهب العراقي والنفط السوري.

وكشفت الأجهزة الأمنية لدى هولندا باستخدام تنظيم داعش الأراضي التركية كقاعدة استراتيجية لتدريب واستعادة قوة التنظيم، بالإضافة إلى عبور الآلاف من الإرهابيين التابعين لداعش للأراضي السورية.

ومن أبرز المواقع التركية التي كان التنظيم يستخدمها للتدريب والتجنيد ونقاط عبور هي: مدينة كرماني في الأناضول، -مدينة أوزماني، سان ليلورفا أورفا في جنوب غرب تركيا، مطارات إسطنبول، غازي عنتاب، هاتاي. ومن أهم المواقع التركية التي يستخدمها التنظيم

التركي متورطًا في هذه العمليات. ودفع تنظيم الدولة الإسلامية أغلب قواتير مقاتليه الطيبة، ولكن "بعض المستشفيات التركية عالجتهم مجانًا". سمحت المياه التي قدمتها تركيا لداعش للجماعة بالزراعة وحتى توليد الكهرباء من خلال السدود، حسب ما قاله أبومنصور، الذي أكد أن تركيا مثلت القناة الرئيسية لخطوط مبيعات داعش النفطية. وقال إن "نجل" الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أصبح "ثريا بسبب نفط داعش"، مشيرًا إلى أن الصفقات كانت تتم عبر وسطاء في مجال النفط والتهريب وبيع الآثار المسروقة.

وتشابهت قصص نقلت عن مصادر أخرى مع ما صرح به أبومنصور حول دعم المخابرات التركية المباشر لداعش. وذكرت مجلة دير شبيغل الألمانية أنها اطلعت، خلال تحقيق استقصائي عن المسالك التي مر من خلالها الآلاف من المقاتلين إلى سوريا، من خلال مئات من جوازات السفر التي حصلت عليها من قوات سوريا الديمقراطية وكانت عليها أختام تركية.

ويقول مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية الكردي أنه تحصل على وثائق تكشف توقيع عدد من الاتفاقيات السرية التي تشمل تسهيل مرور الجهاديين الأجانب وعائلاتهم عبر الحدود التركية نحو المناطق التي يسيطر عليها داعش في سوريا والعراق، ومعالجة المصابين التابعين للتنظيم في المستشفيات التركية.

من أشد معارضيه، فغيره كثيرون ممن تحدثت عن علاقة أنقرة بداعش، منهم مسؤول رفيع في التنظيم الجهادي نفسه، وهو أبومنصور، الذي قاتل لمدة ثلاث سنوات مع التنظيم وكان يحمل لقب "أمير".

قال أبومنصور المغربي، إن داعش تعاون مباشرة مع جهاز الاستخبارات الوطنية التركي لسنوات لمصالحهما المشتركة في عدد من المجالات، مشيرًا إلى أن مسؤولين كبارا في الحكومة التركية عقدوا اجتماعات مع ممثلين من داعش لتنسيق عملياتهم، وضمنوا تقديم الدعم والمالذ الأمن للمقاتلين الأجانب. وشدد على أن تركيا تعتبر داعش أداة استراتيجية لتوسيع نفوذها في شمال سوريا.

وتحدث أبومنصور، وهو مهندس كهرباء من المغرب، جاء إلى سوريا في عام 2013، سافر من الدار البيضاء إلى إسطنبول وعبر الحدود الجنوبية لتركيا إلى سوريا، وقاتل مع التنظيم قبل أن يقبض عليه ويقع في السجون العراقية، عن مهمته قائلًا "كانت وظيفتي في الرقة هي التعامل مع القضايا الدولية، وتنسيق العلاقة بين تنظيم داعش والمخابرات التركية".

وحسب شهادة أبومنصور بتمتع مقاتلو داعش بحقهم في العلاج في المستشفيات التركية. كما قدمت الحكومة التركية المياه للجماعة الإرهابية وسمحت لها ببيع النفط عبر حدودها. وكان جهاز الاستخبارات الوطنية

شكّلت تركيا معبرا رئيسيا للجهاديين القادمين من مختلف أنحاء العالم للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. ولعبت دورا مهما في تسهيل دخول وإيواء قيادات وعناصر من داعش لتقديم العلاج اللازم أو تسليحهم وتهريبهم عبر الحدود للقتال إلى جانب التنظيم. وتكشف العشرات من التحقيقات الدولية أن أنقرة استخدمت المنظمات غير الحكومية وحملات الإغاثة الإنسانية لنقل الأسلحة وكل ما يحتاجه التنظيم من أدوية وغذاء ومعدات تحت إشراف الاستخبارات التركية وذلك بناء على اتفاقيات بين النظام التركي وداعش.

● أنقرة- في ذروة "دولة الخلافة"، التي أعلن عنها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، كان مطار كمال أتاتورك في إسطنبول يستقبل الآلاف من المقاتلين القادمين من مختلف أنحاء العالم الذين عبروا الحدود التركية السورية للالتحاق بالتنظيم، كما كانت المستشفيات التركية تعالج جرحى داعش. وتحدثت تقارير عن توفير الحكومة التركية لمعسكرات لتدريب عناصر التنظيم. وطرحت أسئلة كثيرة حول العلاقة بين تركيا، العضو في التحالف الدولي ضد داعش، وأحد أهم الشركاء في حلف الناتو، وكيف يمكن أن تلعب أنقرة هذا الدور المزدوج، من جهة يتعهد رئيسها رجب طيب أردوغان "بإستئصال بقايا تنظيم داعش"، ومن جهة أخرى توفر الحكومة معسكرات لتدريب عناصر التنظيم.

وقال أحمد بايلا، الذي عمل لمدة 20 عاما في مكتب مكافحة الإرهاب في الداخلية التركية، إن الرئيس التركي، كان "يطمح في 2010 لتأسيس دولة إسلامية كبرى، وأنه وجد هدفه على وشك أن يتحقق عندما عمت الاضطرابات سوريا". وأضاف «أردوغان كان يرى أن دعمه للجماعات المتطرفة سيقود في النهاية إلى سيطرته على سوريا». وأضاف أنه شهد حماية المخابرات التركية لمقاتلي داعش الذين منحهم حرية المرور من تركيا وإليها، وقدمت لهم العلاج الطبي في مستشفياتها. وأكد أن الحكومة نقلت إمدادات عسكرية إلى التنظيم عبر وكالة مساعدات إنسانية تابعة لها.

فضح صمت أنقرة

مقابل صمت أنقرة حينًا ونفيها أحيانا أخرى، تتصاعد الأصوات التي تؤكد ما ذهب إليه بايلا وما جاء في شهادات المقاتلين السابقين وفي تصريحات مسؤولين أتراك على غرار رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي، كمال كليتشدار أوغلو، الذي أكد أن "السلطان العثماني" قام باحتضان تنظيمي داعش وجبهة النصرة، وتقديم كل أنواع الدعم والحماية لهما. وإذا كان مبرر أردوغان سيكون لو رد على تصريح كليتشدار أوغلو بأنه

● أنقرة- في ذروة "دولة الخلافة"، التي أعلن عنها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، كان مطار كمال أتاتورك في إسطنبول يستقبل الآلاف من المقاتلين القادمين من مختلف أنحاء العالم الذين عبروا الحدود التركية السورية للالتحاق بالتنظيم، كما كانت المستشفيات التركية تعالج جرحى داعش. وتحدثت تقارير عن توفير الحكومة التركية لمعسكرات لتدريب عناصر التنظيم.



وبينما كان أردوغان يقول أمام وسائل الإعلام وفي المحافل الدولية "نحن من بدأ تركيع داعش الإرهابي، بعدما أصبح من أكبر التحديات التي تواجه الإسلام"، كان رجال مخابراته يشرفون على عمليات تسفير المقاتلين، من خلال تحريك أزرعه الإخوانية في عدة دول لاستقطاب الشباب في مرحلة أولى ثم تسهيل عمليات مرورهم عبر الحدود التركية السورية في مرحلة ثانية.

وأكدت ذلك مقابلات أجريت مع العائدين من سوريا من المقاتلين وعائلاتهم. وكشفت تقارير دولية أن تركيا صعدت دعمها لداعش في سوريا أساسا، بعد فشل الرهان على الإخوان، وسقوطهم في مصر. ويقول خبراء إن علاقة السلطات التركية بتنظيم الدولة الإسلامية لا تقل أهمية عن علاقتها بتنظيم الإخوان المسلمين وبورها في توجيه هذا التنظيم الدولي.

ويلتقي أردوغان مع داعش في فكرة دولة الخلافة الإسلامية في مفهومها التاريخي السلطوي. وجمعتهم في سوريا وليبيا والعراق هذه الأيديولوجيا. لكن ما كان يحرك تركيا بشكل أكبر، في سوريا تحديدا، هم الأكراد.

كان إحباط أنقرة بسبب فشلها في إسقاط النظام السوري، وانهيار حكم الإخوان في مصر وضعف تأثير الإخوان في سوريا، وضيق المجال أمام الإخوان

أردوغان يسرّع إفراغ حزب العدالة والتنمية

من الخصوم المؤثرين

داود أوغلو واثنين آخرين، استعدادًا لفصلهم. وصف أوزداغ الانتقادات التي ظهرت عقب القرار بأنها "إهانة"، قائلا من خلال تغريدة على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لا تتوقف اتهامات اليساريين للمعارضة الداخلية بالتراجع عن القضية ولا الاتهامات اليمينيّين لزملائهم بالمؤامرات والخيانات. فمع أي اختلاف ولو صغيرا إما تصبح متهماً بالتراجع عن القضية أو خيانتها. وقد رأيت ذلك جلياً داخل حزب العدالة والتنمية".

وأضاف "إن كل من يقول أو يلمح إلى أن هناك شيئا غير صحيح يتعرض للإقصاء والاستبعاد. إن الناخبين قالوا رسالة واضحة وصريحة للحزب الحاكم ولكنه لا يفهم هذه الرسالة".

وأكد أنه إذا كان هناك من خائوا القضية فإنهم من يصفقون للخطأ ويخافون الحديث عنه، مشيرًا إلى أن داود أوغلو واثنين آخرين، استعدادًا لفصلهم. وصف أوزداغ الانتقادات التي ظهرت عقب القرار بأنها "إهانة"، قائلا من خلال تغريدة على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لا تتوقف اتهامات اليساريين للمعارضة الداخلية بالتراجع عن القضية ولا الاتهامات اليمينيّين لزملائهم بالمؤامرات والخيانات. فمع أي اختلاف ولو صغيرا إما تصبح متهماً بالتراجع عن القضية أو خيانتها. وقد رأيت ذلك جلياً داخل حزب العدالة والتنمية".

وعلق داود أوغلو على حذف صوره من مقاطع الفيديو الخاصة بذكرى تأسيس حزب العدالة والتنمية، الذي هو من مؤسسيه، بالقول "إذا بدأت أي حركة مسح تاريخها، فإن هذا يعني أنها تصفي نفسها بنفسها".

ويتداول الإعلام التركي أن باباجان الذي تسلم في السابق وزارتي الاقتصاد والخارجية قبل أن يصبح نائباً لرئيس الوزراء حتى عام 2015، يتحضر لتأسيس حزب سياسي جديد في الخريف المقبل مع الرئيس السابق عبدالله غول.

ويحظى باباجان باحترام شديد في الأوساط الاقتصادية ويعزى إليه الفضل في النجاح الاقتصادي لحزب العدالة والتنمية في العقد الأول من حكمه.

علق البرلمانى السابق عن حزب العدالة والتنمية سلجوق أوزداغ على قرار تحويله إلى اللجنة التأسيسية بالحزب، مع رئيس الوزراء الأسبق أحمد

● أنقرة- قررت اللجنة التنفيذية في حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم بالإجماع إحالة أربعة أعضاء من الحزب إلى اللجنة التأديبية مرفقة بطلب لفصلهم نهائيا من الحزب، من بينهم رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو.

وذكرت وكالة "الأناضول" التركية للأنباء أن ذلك جاء خلال اجتماع اللجنة الذي انعقد في وقت متأخر الاثنين برئاسة زعيم الحزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأحالت اللجنة كلا من داود أوغلو وسلجوق أوزداغ وأيهان سفر أوستون وعبدالله باشجي إلى اللجنة التأديبية. وأرقت اللجنة التنفيذية إجراء الإحالة بطلب الفصل النهائي من الحزب. وتعتزم اللجنة التنفيذية إحالة الرئيسين السابقين لفرعي الحزب في العاصمة أنقرة وإسطنبول إلى اللجنة التأديبية مع طلب الفصل النهائي.



تطورات تندر بأن أردوغان لن يحقق كل طموحاته بلول منوية تأسيس تركيا

لبنان بين حسابات إسرائيل وحسابات إيران

انتهاء زيارته الأخيرة لواشنطن حيث استمع إلى التحذيرات الأميركية من الأخطار التي تواجه لبنان، ودعا في الوقت ذاته إلى تطوير القرار 1701. دعا صراحة إلى الانتقال من "وقف الأعمال العدائية" إلى "وقف لإطلاق النار" كي ينعم لبنان عموماً، وأهل الجنوب خصوصاً، بالاستقرار بدل أن يكون البلد كله مجرّد ورقة إيرانية...

لا حاجة إلى اجتماع من أي نوع في بعبداء، وغير بعبداء، في غياب الكلام الذي يُفترض أن يقال لـ"حزب الله" عن الدور السلبي الذي يلعبه على كل صعيد، بما في ذلك على صعيد تغيير طبيعة المجتمع الشيعي في لبنان، وهو مجتمع كان بين أكثر المجتمعات انفتاحاً على كل ما هو عصري وتقدمي في المنطقة وفي البلد منذ فترة طويلة. إضافة إلى ذلك، إنه مجتمع مرتبط بمصالح إنشائه المنتشرين في كل أنحاء العالم، بما في ذلك إفريقيا. ما الذي يستفيد منه "حزب الله" عندما يضع كل رجل أعمال شيعي في موقع لا يحسد عليه، أكان رجل الأعمال هذا في لبنان أو خارجه؟

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

من المفيد انعقاد اجتماع ذي طابع سياسي واقتصادي في قصر بعبداء، مقرّ رئاسة الجمهورية في لبنان. ما يمكن أن يكون مفيداً أكثر هو امتلاك ما يكفي من الجراءة وتسمية الأشياء باسمها، بدل الهرب من الواقع الأليم الذي يمرّ فيه البلد. هذا الواقع الذي جعل المواطن اللبناني يشعر باليأس إلى أبعد حدود بعدما تبين أنّ لا وجود لرؤية سياسية تشكل قاسماً بين كبار المسؤولين وزعماء الأحزاب التي تمتلك وزناً شعبياً.

ما هو أهمّ من ذلك كلّهُ أنّ هناك تعامياً عن الواقع المتمثل في الأسباب الحقيقية التي جعلت الوضع اللبناني يتدهور إلى هذا الحدّ، وصولاً إلى فرض عقوبات على "جّمال ترأست بنك" الذي هو في نهاية الأمر مصرف لبناني فيه ودائع لمواطني لبنانيين وربما أيضاً لغير لبنانيين.

من السهل قول كلّ الكلام عن تاريخ لبنان الحديث، في ذكرى إعلان دولة لبنان الكبير قبل 99 عاماً، بما في ذلك التهجّم على الدولة العثمانية التي لها ما لها وعليها ما عليها، والتي لا يزال الموقف منها موضع نقاشات. هناك نقاشات ما زالت دائرة إلى اليوم بين المختصين في التاريخ. محور هذه النقاشات إيجابيات العهد العثماني وسلبياته. لكنّ ما لا يختلف عليه اثنان أن المدينة في العهد العثماني كانت بالفعل مدينة مزدهرة في ظل عيش مشترك وأجواء تسامح بين مختلف الأديان. هكذا كانت بغداد والبصرة والموصل. وهكذا كانت دمشق وحلب وبيروت وطرابلس وصيدا. وهكذا كانت القاهرة والإسكندرية...

لكنّ الصعب يبقى الاعتراف بالواقع بدل الهرب منه والتلطي بشعارات يُفترض في لبنان أن يكون تجاوزها منذ فترة طويلة، خصوصاً أنه يعاني منذ نصف قرن من السلاح غير الشرعي الذي كان في البداية فلسطينياً، وصار مع الوقت ميليشيوياً، وصولاً إلى مرحلة السلاح الإيراني الذي جاء به الاحتلال السوري خدمة لأهداف مرتبطة بطبيعة النظام الأقلوي في دمشق.

كان في استطاعة الذين التقوا في قصر بعبداء الاستعانة بأحداث يوم الأحد الماضي ليتأكّدوا من أنّ المشكلة الحقيقية في لبنان اسمها سلاح "حزب الله". ردّ الحزب، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، عبر جنوب لبنان على ضربة عسكرية إسرائيلية استهدفت عناصر له يعملون انطلاقاً من سوريا. بغض النظر عن الحسابات الإسرائيلية المرتبطة إلى حدّ كبير بالانتخابات، التي ستجري في السابع عشر من أيلول - سبتمبر الجاري والتي ستحدّد مستقبل بينيامين نتانياهو، تبين أنّ لبنان الرسمي غائب عمّا يدور على أرضه. فالجانب الآخر الذي لديه حساباته هو إيران التي أرادت إثبات أن جنوب لبنان ورقة من أوراقها تستطيع استخدامها ساعة تشاء وكيفما تشاء.

هل يستطيع اجتماع مثل ذلك الذي انعقد في بعبداء الإعلان بالفم المألّف أنّ للبنان حساباته أيضاً، وهي حسابات غير إسرائيلية وغير إيرانية، وأنّه معني بالمحافظة على القرار الرقم 1701 الذي صدر عن مجلس الأمن في آب - أغسطس 2006 وأوقف "الأعمال العدائية" بين إسرائيل و"حزب الله"؟

ذلك يبدو التحدي الأكبر أمام مثل هذا النوع من الاجتماعات التي مطلوب منها، قبل أي شيء آخر، رفض تغطية أيّ خرق للقرار 1701، على الرغم من الممارسات الإسرائيلية. هناك بُعد نظر لا مفرّ من التحلي به في حال كان مطلوباً حماية لبنان وليس السقوط في الفخ الإيراني. لعل الرئيس سعد الحريري كان أفضل من عبّر عن بعد النظر هذا في



الخونة

المناطق المحررة يمكن أن تبدأ معركة البناء، حتى وإن ظلت توفر جهداً من أجل إنجاز باقي فصول المعركة. الجحيم هو المكان الطبيعي للخونة. ويحسن بهم أن يعيشوه وأن ينعموا بمكانتهم فيه.

إن تطهير باقي مناطق الجنوب من أثرهم، مهمة يمكنها أن تعني الكثير في إطار إستراتيجية جديدة، تتخلّى عن إمكانية تحقيق نصر سريع.

النصر إذا كان قد تباطأ، فيسبب وجود أولئك الخونة بين الصفوف. وكان هدفهم هو تحويل المعركة من أجل استعادة الشرعية، إلى حرب استنزاف ضد السعودية.

ولكن، عندما يصبح بالإمكان عزلهم، ودفعهم إلى الجحيم الذي يختارون، فإن خطوط المعركة سوف تصبح أشد وضوحاً. كما أن جانبها الآخر التنموي، سوف يقدم الدليل على الانتقال إلى معركة "إعادة الأمل". الجنوب وبعض مناطق الشمال يمكنهما أن يهنا بما أنجزا. وليبق الجحيم لأهله، يأكل من حطبهم ما يأكل، ويسال هل من مزيد؟ حرب الاستنزاف، ساعتها، سوف تنقلب على رؤوسهم، كما ينقلب السحر على الساحر.

المحررة التي يتعين أن تعود لتلتفت إلى إعادة بناء حياتها واقتصادها. وكلما اتضح الفارق في مستويات الحياة وطبيعتها في تلك الأراضي، اتضح الجحيم في أرض الخونة. ولتكن تلك الأرض مسؤوليتهم هم، والأمم المتحدة لو شاعت التورط في دفع تكاليفها.

وبدلاً من أن يغرق التحالف العربي في حرب استنزاف مفتوحة الجبهات، فإن حرباً من أجل إعادة بناء المناطق المحررة ستكون هي مصدر الأمل.

لقد عرفت العلاقات الدولية، ومنها العلاقات بين الشطوط المتحاربة من الدول، أمثلة كثيرة على ما يمكن لطرف دون آخر أن يحققه.

لا يعني ذلك السماح بزعة التفوق الاستراتيجي للتحالف العربي. وبعبارة أوضح، لا يعني ذلك إخلاء مكان لتحالف آخر يجمع بين الخونة وحلفائهم الإقليميين. هذا خط أحمر. ولكنه يعني الفصل بين استمرار الحرب وتقنياتها، وبين معركة البناء.

الحرب يمكن أن تستمر، لضمان أمن دول التحالف العربي، ومن أجل قطع الطرق على تمويل الإرهاب، والمحافظة على ما تحقق، والضرب بيد حديد على كل التراجعات المحتملة. وفي المقابل فإن

ضد الحوثي، التي كان يفترض أن تكون هي معركتهم الأصل، فإنهم يخططون لتترك الجبهات، ويفتحوا الطرق أمام الحوثي لتهديد السعودية مباشرة. ويعلنون العزم، صراحة، أنهم يسعون إلى التحالف مع الحوثي، ويتجهون نحو طلب مساندة مباشرة من قطر وتركيا وإيران. ليكون هذا الثلاثي هو التحالف المضاد للتحالف العربي.

هذه ليست افتراضات. إنها مواقف معلنة وتصريحات لمسؤولين وقادة ميدانيين. وهناك سبيل واحد لمواجهة هؤلاء الخونة: حشرهم في جحيم ما يختارون، أو أن يكونوا على خط الجبهة الأول للحوثي.

إن تطهير جنوب اليمن من مسلحي حزب الإخوان كان الخطوة الأولى الأكثر مثالية للمحافظة على ما تمكّن التحالف العربي من تحقيقه. كما أن إلحاق المناطق الشمالية المحررة بسلطة الجنوب (ومن ضمنها سلطة الشرعية) وتطهيرها من فلولهم، سوف تكون الخطوة التالية التي تفيد الدلالة على أن المعركة تتواصل من أجل تحرير كل اليمن.

الحرب يمكن أن تستمر، إنما على أرض الخونة، وبعيداً عن الأراضي

علي الصراف
كاتب عراقي

لا أعرف كم أنفق التحالف العربي من أجل أن يعدّل ذيل جماعات الإصلاح في اليمن. ولكنني أعرف أن أعضاء هذه الجماعات، بمحض طبيعتهم، خونة. وهم، وإن انخرطوا تحت أي لواء، فإنهم يعملون من أجل أجندتهم الخاصة فحسب. انتهزيون جداً. ووفقاً لرؤيتهم الخاصة عن "التمكين" فإن كل شيء من المسالك الانتهازية مقبول ومبرر. لقد فعلوا ذلك مراراً وتكراراً، إلى درجة بلغت حد البدهاية في السلوك. حتى أن بوسعهم أن يبرروا مخالفة الشرع مخالفة صريحة، أو قبيحة، طالما أن ذلك يوصلهم إلى تحقيق مكسب. ومن بعده يستغفرون لأنفسهم، ثم ينتشدون في عدم الاستغفار للآخرين، ذلك لأن لهم في المغفرة "حقوق سحب خاصة" لا يملكها أحد سواهم.

الدلائل كلها تشير الآن إلى أنهم، بعد أن انكشفت خباياهم في جنوب اليمن، يخططون للانقلاب على التحالف العربي، وبدلاً من أن يواصلوا المعركة

لبنان في حروبه المعلقة

حوادث يعرف أن إسرائيل ستعامل معها بانضباط. ذلك واحد من أسرار محور الممانعة والمقاومة الذي صارت إيران تقوده. تلك أسرار لن يتمكن المرء من تفكيكها إلا بالعودة إلى المشروع الإيراني الذي لا يستهدف إسرائيل بقدر ما يمثل محاولة لاستعادة خطوط الوصل الفارسي- اليهودي.

اللبنانيون الذين صاروا على بيئة من أن حزب الله هو مجرد أداة بيد النظام الإيراني وحرسه الثوري لا تخيفهم مسألة أن يعلن ذلك الحزب حرباً على إسرائيل، فهم يعرفون أنه لن يفعلها، بل تخيفهم ردود أفعاله المتشنجة على الساحة اللبنانية.



أجندة إيران أن تُهزَم في لبنان. ذلك حلم إسرائيلي سيجهضه حزب الله. لذلك فإن الذعر الشعبي اللبناني لا مبرر له، فالحرب الشاملة لن تقع. وإذا ما كان نصر الله لا يزال يحلو له أن يمثل دور البطل، فإنه يكشف اليوم عن أنه مجرد نسخة من دون كيشوت الذي يحارب طواحين الهواء.

لقد استضعف الرجل الممول من إيران وهو خادمها اللبنانيين بمرتزقته وحول الجزء الأكبر من بيروت إلى زريبة إيرانية، وصار يجد أن من حقه أن يهذي من مخبئه السري بكل ما يحلو له من كلام ثوري. ولكنه في ساعة الحقيقة يصمم رده على أساس افتعال

فاروق يوسف
كاتب عراقي

متنّ لم يكن لبنان مهدداً بوقوع حرب جديدة؟ ذلك سؤال يخفض من وتيرة قلق الشارع اللبناني. وقد يتمنّى البعض من اللبنانيين في ظل المعادلات الجديدة في المنطقة أن تقوم الحرب لتنتهي أسطورة "حزب الله" إلى الأبد. وهي أمنية لن يسمح حسن نصرالله لها بالتحقق رغم أنه أوحى بأنه نفذ وعده بالانتقام من إسرائيل. غير أنه وضّع كل شيء في إطار قواعد الاشتباك المحدود المعمول بها، وهو ما تعاملت معه إسرائيل بتفهم حين ردت بطريقة لا تحمل أية رسالة ملغزة.

نصرالله لا يمل من الكذب حين يقول نصف الحقيقة. فقرار الحرب ضد إسرائيل لا يتخذّه قائده الميدانيون بل هو قرار سياسي تتخذّه إدارة العمليات في طهران. وبما أن طرق الإمداد بين طهران وبيروت صارت مكشوفة بحيث تحولت هدفاً للطيران الإسرائيلي، فإن أية حرب يمكن أن يدخلها حزب الله هي حرب انتحارية.

ليس المهم هنا ما يخسره لبنان في تلك الحرب، بل ما يمكن أن تؤدي إليه تلك الحرب من فضيحة على مستوى الكشف عن قدرات حزب الله معزولا عن الدعم الإيراني المستمر. ليس في

الفلسطينيون في خضم التصعيد



غد. هو يلتزم الدفاع عن نفسه، وحذا لو نجح في حال الدفاع عن نفسه، في إقناع كل لبنان، بأنه صاحب الفضل في رسم خطوط حمراء، للمرة الأولى، أمام إسرائيل، لكي تكف عن استباحتها لأجواء وطنه. فهذا يستوجب حكماً، حصاداً لصالحه في السياسة الداخلية. على الرغم من ذلك، لا يزال من حق الفلسطينيين أن يعتبروا خطاب التحدي المرعد لإسرائيل، أفضل من أي خطاب آخر محبب، وأكثر إبلاماً لمن يؤلهم!

بالرضا، بخصوص الدور الروسي في سوريا. قتل أبيب تعرف أن الروس يتطلعون إلى اختراق روسي عجز عنه الأميركيون! أما "حزب الله" اللبناني، فقد سجل بوضوح، وللمرة الأولى، الخطوط الإستراتيجية العريضة لسياسته العسكرية، وهذا ما ينبغي على الفلسطينيين أن يعوه. فهو، وبلسان أمين عام الحزب، ليس معنياً بالحرب مع إسرائيل، لا اليوم ولا غداً ولا بعد

تضخيم الخطر الإيراني. فهو يعرف عندما يدفع إلى القصف، أن الإيرانيين لن يردوا، كما يعرف أن الطرف الروسي حاضر وهو وسيط عند الحاجة، وأساس في التفاهات الرباعية، الأمنية والميدانية، التي تضم الروس والإيرانيين والأميركيين والإسرائيليين. فهذه التفاهات تقتصر هدفها حالياً، على احتواء عظام الأمور، لكن هناك ما بعدها في ظروف مواتية بدأت تقترب. يُضاف إلى ذلك أن نتنياهو في إصراره على الاستمرار في الضربات الموجهة للإيرانيين في سوريا، كمن يودع في حسابه الإستراتيجي، ما يفيد لاحقاً، وقوامه أن الروس الحاضرين بقوة وكثافة على الأراضي السورية، والعازمين على البقاء لفترة طويلة لن تنتهي بغير تأمين مصالحهم في ثروات سوريا المأمولة، يربدون للإيرانيين أن يبقوا وأن يحسبوا حسبة بقائهم آمنين، توخياً لمصالحهم أيضاً، وهذه في ناظر الروس، سياسة تراكم عناصرها المساعدة على التوجه لاحقاً إلى عملية سلمية، لن يستطع النظام الضعيف دفعها أو رفضها، بحكم كونه مديناً للروس ببقائه. عندئذ سيكون ما يضره فالديمير بوتين ربحاً إستراتيجياً لإسرائيل وللإدارة الأميركية تالياً. ومن ناقل القول، إن رجب طيب أردوغان سيكون من أبرز الخاسرين، من جراء رهانه في الصراع في سوريا، على الجماعات المسلحة المتطرفة، التي لا يختلف أي طرف مع الآخر، على ضرورة اجتثاثها. إن هذا وحده، هو الذي يفسر الصمت الإسرائيلي والأميركي المشوب

الصراع السوري، لصالح النظام، دون الاعتراف ولو نظرياً، بأن النظام كان فاسداً ومستبداً وطائفاً ومتخلفاً. ولعل أهم هذه الأسباب هو الوجد العاطفي من تراجع الاهتمام الرسمي العربي بالقضية الفلسطينية، وبحسب هذا التراجع، على أساس أن التحالف العربي مع الولايات المتحدة، شهد زخماً غير مسبوق، في فترة ولاية دونالد ترامب، الذي تتطابق سياسته مع سياسة الأوساط الأكثر تطرفاً، "الليكود" الإسرائيلي ومن هم على يمينه. وقد طفا في هذه الآونة، عنصر التناغم بين نتنياهو وترامب، فيما يخص الموضوع الإيراني. شيطانان متضامنان ضد الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية. ويعلم الفلسطينيون وغيرهم، أن واشنطن وتل أبيب، لن تخوضا حرباً ولو كانت محدودة، من أجل أي طرف عربي أطربه التناغم وبات يعول عليه. في الوقت نفسه يرى أصحاب وجهة النظر الأخرى من الفلسطينيين، أن الإيرانيين أيضاً، ليسوا على استعداد لفتح معركة مع إسرائيل ولو محدودة. بل إن الدعم الإيراني للفصائل الفلسطينية، لا يعود كونه إحدى وسائل السعي إلى النفوذ، على اعتبار أن هذه الفصائل نفسها، بلا تأثير يُذكر في معادلة الصراع ومقاربات النفوذ وخططها. فالسياق العام للعبة القوى الفاعلة في سوريا والمنطقة، والمؤثرة في أحداثها، يوحي بجلاء، أن الدور الإيراني في سوريا له ضوابطه، ولا التطير الإسرائيلي منه، واعتماداً على أبيب سياسة الضربات المتتالية له، إلا أمر يُنسب إلى الأعياب نتنياهو في السياسة الداخلية ومقاصده من

الصعيد. فدعم جزء منهم للنظام، لا يعود كونه شبيهاً بدعم سوريين له، وكذلك الأمر في الموقف ضد. ولا يختلف اثنان على أن من بين تداعيات النزاعات، وذمائم أحداث ما يُسمى "الربيع العربي" انقسام الناس بين راضٍ عن الذي وقع وغاضب منه. في موضوع "حزب الله" يرى تيار عريض من فلسطيني الداخل، أن اللغة التي يتحدث بها الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصرالله، تمدهم بشيء من التعويض النفسي الذي تزداد أهميته، كلما رشحت أنباء اختراقات إسرائيلية سياسية في المشرق العربي، لا ينفيها المعنيون بها أو المنسوبة إليهم. ذلك علماً بأن منهجية السلوك الإيراني كانت ولا تزال سبباً مساعداً يجعل طهران سهمية في تعويم العامل الإسرائيلي في السياسة الإقليمية. في الوقت نفسه، لا تكف السياسة الإسرائيلية حيال الفلسطينيين عن رفع منسوب الغضب لديهم، كلما تعمدت إسرائيل الإيحاء بأنها حققت إنجازات على صعيد الاتصالات مع أقطار عربية، حتى وإن كان مثل هذا الإيحاء مبالغاً فيه ولا يرقى إلى مستوى التفاهات أو العلاقات في حدداً الأدنى. وبالطبع، كان بنيامين نتنياهو حصراً، هو المعنى بالتلميح والتصريح، كسباً للراي العام الإسرائيلي، وطلباً لترجيح كفة مائته لدى الأوساط القضائية الإسرائيلية، وفي ناظر الطيف الحزبي الذي يناقسه في إسرائيل. كثيرة هي الأسباب التي تجعل جزءاً معتبراً من الراي العام الفلسطيني يتغاضى عن انخراط الإيرانيين في



في التوتر الأخير، بين "حزب الله" اللبناني وإسرائيل، تقاطعت لدى الراي العام الفلسطيني الكثير من الاعتبارات والحسابات المعقدة والمتبسة، وتضاربت في داخله شكائتان أو وجهتان نظر رئيسيتان. واحدة تميل إلى أن تنسقط للحزب اللبناني ما يدل على لاصدقية خطابه الفلسطيني، بحكم موقف مسبق يأخذ على الحزب انخراطه في حربي سوريا واليمن. وأخرى ترى فيه صوتاً مؤثساً، يوفّر للمؤمنين من الممارسات والتعديت الإسرائيلية اليومية، تعويضاً نفسياً، تعزز سياسة التظليل الإسرائيلية من إيران والموالين لها!

وجهة النظر الأخيرة هذه، تستمد بعض يقينها، من أداء الحزب العسكري في المواجهة البرية التي حدثت في جنوبي لبنان، في صيف العام 2007. وفي الحقيقة، تحمل كل من وجهتي النظر الفلسطينية، بعض المنطق، مثلما تحمل ما يدحضها منطقياً وتؤاخذ عليه. ومن هنا ينشأ الالتباس الذي تنقسم به وجهتها النظر. الراي العام الفلسطيني، في الداخل والخارج، منقسم حيال الموضوع السوري، علماً بأن الراي الغالب لدى السوريين المعارضين في الخارج، هو أن الفلسطينيين انحازوا إلى النظام، وذلك قياساً على بعض وقائع الحرب في سوريا. ذلك علماً بأن هناك الكثير من الشواهد، التي تدل على أن فلسطيني سوريا أيضاً، قد انقسموا على هذا

الإعلام والجيش الليبي: محام فاشل لقضية عادلة

متدربة على العمل الإعلامي في زمن الحرب، وربما كذلك لأن المشرفين على إدارته يبدون أكثر نكاد في التعامل مع هذا السلاح على الصعيدين الداخلي والخارجي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تجتهد بقدر الإمكانات المتاحة لها، مع قناتي "ليبيا 210 و"ليبيا روحها الوطن" الخاصتين اللتين تبتان من الأردن، وبعض المواقع الإلكترونية مثل "العنوان" وموقع "المرصد" المتخصص في مواجهة الإرهاب. المشكلة تكمن في غياب الرؤية الإعلامية الحقيقية، حيث أن التعاطف مع عملية الكرامة قد يكون شعوراً وطنياً نبيلاً، ولكنه لا يكفي لتحقيق أهدافه، بما يعني أن المطلوب هو التكيف مع مرحلة بلورة الراي العام عبر برمجة العقل المتلقي على سرعة وجدية التطورات الميدانية لحظلة بلحظة، وتكوين الحالة الوجدانية العامة المتشبعة بالقضية العادلة للجيش، مع خطاب عقلائي قادر على تهنية ذهن المتلقي لفهم متطلبات المرحلة القادمة، وترسيخ الوعي العميق بخطر المشاريع المقاتلة، وتوفير التغطية الآتية للمستجدات عبر فرق عمل متمكنة، وجعل المعركة جزءاً من حياة كل مواطن ليبي لقطع الطريق على الخطاب المعادي. وكل هذا لن يتحقق إلا بالتعاطي الجدي لمؤسسات الدولة الداعمة للجيش مع دورها الحقيقي، وفتح باب التواصل مع وسائل الإعلام المختلفة، والتخلي عن ثقافة الكسل والإهمال أو الفثرة المجانية، والاشتغال على الجانب النفسي والاجتماعي بأكثر فاعلية سواء لطمانة المناصرين أو لإرباك العدو، وتجاوز الخلافات الطفولية على منابر الإعلام، وعدم الارتباط بالروتين الزماني والمكاني في مخاطبة الراي العام، وتجهيز مراكز عمل معلومة تعمل على مدار الساعة للرد على أسئلة الإعلاميين في الداخل الخارج، واعتبار المعركة ذات جوانب عدة ميدانية وإعلامية وثقافية وحضارية وقيمة أخلاقية ونفسية واجتماعية، بحيث تتداخل فيها الأدوار والأهداف والمصالح والحسابات والرؤى.

إن الإعلام العسكري أو الحربي ليس في مستوى أداء القيادة العامة للجيش الليبي ولا أداء العسكريين في محاور القتال، وهو عنصر جذب إلى الوراء، وكان يمكن أن يكون له دور أهم وأبرز وأشمل وأقوى وأكثر فاعلية في حسم المعارك، رغم أن القوات المسلحة على حق وتناضل من أجل قضية عادلة، في حين أن الإعلام الموجه لفائدة الميليشيات الإخوانية والجماعات الإرهابية وغطائهما السياسي المجلس الرئاسي وحكومته غير الموقفة، ورغم أنه على باطل إلا أنه أكثر فاعلية، ربما لأنه يدافع عن الجدار الأخير الذي يتكئ عليه، وربما لأنه ينطلق من منطق عقائدي أو لأنه يجد دعماً مالياً أكبر، وربما لأن العاملين فيه يعتمدون على تجارب أخرى وكفاءات

له وسائل إعلام في الداخل والخارج، لإبرازه على أنه معركة من أجل جماعة ثوابت ثورة فبراير، واستطاع رجال أعمال من مصراتة والزواية وطرابلس من المستقيمين من القروص المصرية الضخمة في عهد القذافي وأمرأه حرب استولوا على أموال المصارف الحكومية في فوضى 2011، شراء ضماير المشرفين والعاملين في قنوات تلفزيونية وإذاعية وصحف ومجلات ومواقع إلكترونية ومنصات تواصل اجتماعي وتشكيل جيوش إلكترونية تعمل من الداخل، ومن مثل تونس وتركيا لتزييف الوعي العام الداخلي والخارجي بحقيقة ما يدور في البلاد، وتشويه سمعة القوى الوطنية، مقابل تلميع صورة الإرهابيين والميليشيات الخارجة عن القانون. كما تم استقطاب العشرات من المحليين السياسيين الذين كانوا تلفزيونية والأوضاع على شاشات التلفزيون وفق ما كان يملئ عليها من مراكز النفوذ الإخواني. لم يتوقف الجيش الوطني الليبي منذ ربيع 2014 عن عملية تحرير ليبيا، وقدم رابع الآلاف من أبنائه في معارك بنغازي ودرنة والهلل النفطي وصولاً إلى طرابلس وغريان، لكن لم يواكب تلك التضحيات إعلام قادر على تحصين المنجز الميداني وتهئية الراي العام لما بعده، بينما اتسعت دائرة أبواق الطرف المقابل من خلال منظومة الدعاية القطرية التركية الإخوانية المؤثرة، وكذلك من خلال القنوات الليبية المتعددة المرتبطة بالمشروع القائدي للإسلام السياسي مثل "بانوراما" و"ليبيا الأحرار" و"التناصح" و"النبا". كما تم تشكيل غرف عمليات لفكرة الأخبار والفيديوهات وترويج المعلومات الخاطئة ضد الجيش والقوى الوطنية، وضد كل الأطراف الإقليمية والدولية الداعمة لمشروع الكرامة أو المناوئة للإسلام السياسي.

وليس خافياً أن المال لعب دوراً كبيراً في تشكيل مشهد إعلامي مضلل، كما أن الحسابات الخاطئة لبعض رموز النظام السابق وخاصة من المقيمين في القاهرة، جعلت من بعض ادواتهم الإعلامية والاتصالية والتواصلية أبواقاً لخدمة الإخوان والميليشيات على حساب الجيش الوطني، وذلك عبر التشكيك غير المبرر في نوايا وأهداف القيادة العامة، دون تقديم البديل الفعلي لإنقاذ البلاد المسلوطة والمنهوبة والمغلوبة على أمرها. مقابل ذلك عجزت القيادة العامة والحكومة المؤقتة والبرلمان عن تشكيل مشهد إعلامي متطور وثرى داعم للجيش، باستثناء قناة "الحديث" أو "ليبيا" أو "ليبيا المستقبل"، وهي قنوات



بالحاج الذي تم تقديمه على أنه محرر طرابلس، وجماعة الإخوان التي تم تضخيم حضورها ضمن مشروع إقليمي ودولي كان يهدف إلى الدفع بالإسلاميين إلى سدة الحكم، ومجالس الثوار التي رغم سيطرة المتشددين عليها، فإنها تحولت إعلامياً إلى عناوين مرحلة التحرير والقضاء على بقايا النظام السابق. كان واضحاً أن المسيطرين على المشهد بعد 2011 اعتمدوا على الإعلام بشكل كبير في شيطنة كل من يختلف معهم في الراي والموقف، وهو ما ساعد الجماعات المتشددة على قيادة حملات الاعتقال والتهمير والإخواني، من أبرز معالم تصنيع الإعلام التدميري، حيث تم تدوير الهجوم بأن الغاية منه هو القبض على أزام النظام السابق وفي مقدمتهم خميس القذافي الذي كان قتل قبل ذلك الهجوم بأكثر من عام. وقد قامت وسائل إعلام موالية لتلك الميليشيات وفي مقدمتها "الجزيرة" القطرية بترويج تلك المعالجات المفبركة على أنها عدوان أدى إلى مقتل وإصابة مئات من المدنيين وخاصة من الأطفال وتهجير الآلاف من السكان المحليين وتدمير الكثير من المساكن على رؤوس ساكنيها. سعى الإعلام الإخواني، والإعلام التجاري المنجر وراءه بسبب عدم إدراكه لطبيعة ما يدور في ليبيا، إلى خدمة أجندات الطائفتين على الحكم في البلاد، بالتغطية على الجرائم التي ترتكب يوميا في حق العسكريين والأمنيين والحقوقيين والإعلاميين والمثقفين والمعتقلين في سجون الميليشيات والدعاة الرافضين لمشروع الإسلام السياسي، وفي حق المدين والقرى والقبائل الموالية للنظام السابق. وتم تسجيل مئات من الاعتقالات ما دفع بالجنرال خليفة حفتر إلى إطلاق عملية الكرامة في منتصف مايو 2014 ولكن بغطاء إعلامي محلي بسيط وهو ما واجهته ليات الإخوان عبر أبواقها الإعلامية بحرب ضروس مهدت لعملية فجر ليبيا التي انقلبت على نتائج انتخابات البرلمان في يونيو من العام ذاته. ورغم أن فجر ليبيا كان مشروعاً انقلابياً وإرهابياً وتدميراً إلا أنه وجد من يدافع عنه بعد أن جُبرت



يوجد الجيش الليبي نفسه أمام فشل إعلامي واضح، تماماً مثل صاحب قضية عادلة يعتمد على محام فاشل. فالقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية التي أطلقت عملية الكرامة منذ ربيع 2014، لتلقو حرباً واسعة النطاق ضد الجماعات الإرهابية والميليشيات الخارجة عن القانون ولتعيد الاعتبار لمؤسسات الدولة، لم تفلح في تشكيل مشروع إعلامي يواكب تطورات المعركة ويقرّب أهدافها التكتيكية والإستراتيجية من أذهان العامة سواء في ليبيا أو في خارجها. وهو ما أثر سلباً في بعض مناحي الصراع، واستغله الطرف المقابل لبلورة راي عام معاد لعملية الكرامة، خاصة في بعض المناطق التي لا تزال خاضعة لشعارات فبراير 2011، ومشروع الإسلام السياسي، وكذلك لبعض النزعات الجهوية والمناطقية والقبلية والقنوية غير الواعية بالتحديات الكبرى التي فرضت على الجيش إعلان الحرب من أجل تحرير الوطن وتطهيره من المتآمرين عليه والعابثين بمصالحه العليا وبسلامة أراضيه ووحدة مجتمعه وحماية مقدراته.

قد يكون الفشل الإعلامي في شرق ليبيا امتداداً لما كان عليه الوضع قبل وأثناء 2011، حيث لم تفلح إمكانات البلاد في تكريس مشروع حقيقي في هذا المجال، بسبب غياب الرؤية المتعلقة بدور الإعلام في بلورة وتشكيل الراي العام أو توجيهه. ومع أحداث 17 فبراير 2011، أدرك النظام السابق أن أخطر سلاح تم استعمله ضده، هو الإعلام الذي قام بدور مهم في تهئية الظروف للتدخل الخارجي ولدعم المتمردين بمن فيهم قادة الجماعات الإرهابية الذين تم تقديمهم على أنهم مدافعون عن الحرية، ضمن ما كان يجري التسويق له من ثورات الربيع العربي، وليس خافياً أن زعماء تلك المرحلة بمن فيهم مصطفى عبد الجليل ومحمود جبريل، يعترفون اليوم بأن أغلب ما تم ترويجه عبر وسائل الإعلام لم يكن صحيحاً، وأنه كان جزءاً من معركة الدعاية ضد النظام الذي كان عاجزاً عن الرد لفقدانه الأدوات التي تمكنه من ذلك.

بعد 2011، بات واضحاً أن أغلب وسائل الإعلام العربية والأجنبية كانت تصب في خدمة النخبة السياسية الجديدة في ليبيا على أنها نخبة التبتير بالحرية، وكان أغلبها من رموز الإسلام السياسي مثل عبد الحكيم

خطوات جديدة لإعادة هيكلة أرامكو تمهيدا لطرحها في الأسواق

خروج وزير الطاقة خالد الفالح من مجلس إدارة الشركة

ويقول مراقبون إن الحكومة السعودية لا تزال مترددة في طرح الشركة في لندن ونيويورك بسبب الشروط التنظيمية المتشددة. وذكرت وكالة بلومبرغ الأسبوع الماضي أن أرامكو اختارت مصرفي استثمار دوليين، لتقديم المشورة بشأن طرح أسهم الشركة. وقدرت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية عائدات طرح حصة 5 بالمئة من أسهم أرامكو بنحو 100 مليار دولار.



تعيين ياسر الرميان رئيساً لمجلس إدارة أرامكو يعزز خطط إدراجها في الأسواق المالية

الأوامر الملكية التي صدرت يوم الجمعة الماضي. وكان الفالح يشرف على أكثر من نصف الاقتصاد السعودي من خلال وزارته الضخمة، التي أنشئت في 2016 للمساعدة على تسهيل إصلاحات جديدة. ويرى محللون أن التغييرات تهدف لإعطاء زخم جديد لقطاعات الطاقة والصناعة والثروات المعدنية التي لم تشهد أي تطورات تذكر في السنوات الماضية رغم الخطط الطموحة التي تم الإعلان عنها.

وتضمنت الأوامر الملكية التي أصدرها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز يوم الجمعة تعيين رجل الأعمال بندر بن إبراهيم الخريف وزيرا للصناعة والثروة المعدنية، عند انفصال الوزارة الجديدة عن وزارة الطاقة بشكل كامل اعتباراً من مطلع العام المقبل.

ولا تزال خطط إدراج أرامكو غامضة وتتراوح بين إدراجها في بورصة الرياض فقط وبين إدراجها أيضاً في بورصة عالمية أو أكثر.

ويعد منافسة بين البورصات العالمية الكبرى مثل لندن ونيويورك وهونغ كونغ وطوكيو تم تأجيل طرح أسهم الشركة، الذي كان مقرراً في عام 2018.

اتخذت شركة أرامكو، التي تدير الثروة النفطية السعودية، خطوات جديدة في إطار إعادة هيكلة جهازها الإداري، بالتزامن مع عودة الرياض للتأكيد على قرب طرح حصة من أسهمها الشركة في الأسواق المالية، لتصبح أكبر شركة مدرجة في العالم.

ولندن - أظهر الموقع الإلكتروني لشركة أرامكو السعودية أمس أن وزير الطاقة خالد الفالح لم يعد عضواً في مجلس إدارة الشركة، التي شهدت تغييرات كبيرة في هيكل إدارتها. وتزامن ذلك مع إعلان وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس أن وزير النقل السعودي نبيل العامودي انضم إلى مجلس إدارة الشركة، التي تجدد تأكيد المسؤولين لخطط إدراجها في الأسواق المالية بعد سلسلة من التأجيلات.

وتأتي هذه الخطوة بعد الإعلان يوم الاثنين عن تعيين ياسر الرميان رئيس صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادي الرئيسي للبلاد، رئيساً لمجلس إدارة أرامكو ليحل محل وزير الطاقة خالد الفالح.

وسارع الفالح فور صدور القرار إلى تهنئة الرميان على تعيينه في تفرقة على حسابه الرسمي على تويتر. وأكد أنها "خطوة مهمة لإعداد الشركة للطرح العام الأولي" الذي من المتوقع أن يجعلها أكبر شركة مدرجة في الأسواق العالمية.

ولندن - أكدت شركة هواوي أنها نجحت في تعزيز صدارتها لعمليات بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات (جي 5) في أنحاء العالم، وبضمنها أسواق رئيسية رغم استمرار الضغوط الأميركية لإبعاد الدول عن التعامل معها. وأكدت أنها وقّعت أكثر من 50 عقداً تجارياً متعلقاً بشبكات الجيل الخامس على الصعيد العالمي، وأنها تواصل إبرام صفقات مع شركات الاتصالات في جميع أنحاء العالم.

وتتمثل تلك الشبكات ثقله نوعية كبرى في عالم الاتصالات تتيح مضاعفة سرعة نقل البيانات عشرات المرات، وتفتح الأبواب لما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة ودعم تقنيات حديثة مثل السيارات ذاتية القيادة.

ويضع الإعلان الأخير من هواوي أنها عززت موقعها في صدارة مقدمي شبكات الجيل الخامس أمام أقرب منافسيها شركة نوكيا الفنلندية وإريكسون السويدية، بحسب بيانات تلك الشركات.

وكانت شركة نوكيا قد أكدت في شهر يونيو الماضي أن لديها 45 صفقة تجارية تتعلق بشبكات الجيل الخامس، في حين تشير آخر بيانات إريكسون إلى أن لديها 24 عقداً، رغم أن الشركتين استفادتتا من الضغوط الأميركية على هواوي.

وتمكنّت ضغوط واشنطن على حلفائها من قنّي كثير من الدول مثل كندا وأستراليا ونيوزيلندا واليابان عن التعامل مع معدّات الجيل الخامس لشركة هواوي، التي تتهمها بالتجسس لحساب الحكومة الصينية.

50 عقداً تجارياً متعلقاً بشبكات الجيل الخامس وقّعتها هواوي على الصعيد العالمي

ولندن - أكدت شركة هواوي أنها نجحت في تعزيز صدارتها لعمليات بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات (جي 5) في أنحاء العالم، وبضمنها أسواق رئيسية رغم استمرار الضغوط الأميركية لإبعاد الدول عن التعامل معها. وأكدت أنها وقّعت أكثر من 50 عقداً تجارياً متعلقاً بشبكات الجيل الخامس على الصعيد العالمي، وأنها تواصل إبرام صفقات مع شركات الاتصالات في جميع أنحاء العالم.

وتتمثل تلك الشبكات ثقله نوعية كبرى في عالم الاتصالات تتيح مضاعفة سرعة نقل البيانات عشرات المرات، وتفتح الأبواب لما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة ودعم تقنيات حديثة مثل السيارات ذاتية القيادة.

ويضع الإعلان الأخير من هواوي أنها عززت موقعها في صدارة مقدمي شبكات الجيل الخامس أمام أقرب منافسيها شركة نوكيا الفنلندية وإريكسون السويدية، بحسب بيانات تلك الشركات.

وكانت شركة نوكيا قد أكدت في شهر يونيو الماضي أن لديها 45 صفقة تجارية تتعلق بشبكات الجيل الخامس، في حين تشير آخر بيانات إريكسون إلى أن لديها 24 عقداً، رغم أن الشركتين استفادتتا من الضغوط الأميركية على هواوي.

وتتمثل تلك الشبكات ثقله نوعية كبرى في عالم الاتصالات تتيح مضاعفة سرعة نقل البيانات عشرات المرات، وتفتح الأبواب لما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة ودعم تقنيات حديثة مثل السيارات ذاتية القيادة.

ويضع الإعلان الأخير من هواوي أنها عززت موقعها في صدارة مقدمي شبكات الجيل الخامس أمام أقرب منافسيها شركة نوكيا الفنلندية وإريكسون السويدية، بحسب بيانات تلك الشركات.

وكانت شركة نوكيا قد أكدت في شهر يونيو الماضي أن لديها 45 صفقة تجارية تتعلق بشبكات الجيل الخامس، في حين تشير آخر بيانات إريكسون إلى أن لديها 24 عقداً، رغم أن الشركتين استفادتتا من الضغوط الأميركية على هواوي.

وتتمثل تلك الشبكات ثقله نوعية كبرى في عالم الاتصالات تتيح مضاعفة سرعة نقل البيانات عشرات المرات، وتفتح الأبواب لما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة ودعم تقنيات حديثة مثل السيارات ذاتية القيادة.

أردوغان يفشل في تحفيز الاقتراض رغم خفض الفوائد



لا أحد يرغب في الاقتراض بالليرة المتراجعة

أما البنوك التي لا تحقق ذلك الهدف فتجري معاقبتها بأسعار فائدة مرتفعة على الاحتياطيات الموجودة لديها، ورسالة واضحة من الحكومة مفادها: خفضوا أسعار الفائدة.

لكن في الشهر اللاحق لخفض البنوك أسعار الفائدة، ظل نمو الائتمان سالباً. وأكدت بيانات وكالة التوجيه والإشراف المصرفي أن القيمة الإجمالية للائتمان بالليرة التركية انخفضت بواقع 4 مليارات ليرة لتصل إلى 1.508 تريليون ليرة في أغسطس الماضي مقابل 1.512 تريليون في يوليو حين قرر البنك المركزي التدخل.

ويعود السبب في هذا التراجع بشكل أساسي إلى انخفاض قروض الرهن العقاري والقروض التجارية. وتشير التوقعات الخجولة لنمو هذا النوع من القروض عقبة حقيقية أمام خطط الحكومة لتحفيز الاقتصاد.

ورغم تراجع الائتمان، فإن آياً من البنوك غير التابعة للدولة لم يتحرك نحو خفض أسعار الفائدة، ولو حتى بشكل نظري.

وأظهرت أرقام البنك المركزي تراجع أسعار الفائدة السنوية إلى متوسط 12.95 بالمئة على قروض الرهن العقاري و15.85 بالمئة على القروض التجارية.

وبذلك بلغت أسعار الفائدة على قروض الرهن العقاري، التي تحظى بأهمية خاصة لدى الحكومة الساعية لتحفيز قطاع البناء، أدنى مستوياتها منذ سبتمبر 2017. كما بلغت أسعار الفائدة على القروض التجارية أدنى مستوياتها منذ ديسمبر 2017.

لكن الفارق الكبير هو أن الاقتصاد التركي كان ينمو بقوة في الربع الرابع من عام 2017 وقد سجل حينها نمواً في حجم الائتمان، رغم المستويات المرتفعة لأسعار الفائدة.

وقال أحد المسؤولين المصرفيين طالباً عدم ذكر اسمه "يمكن للبنوك الآن خفض أسعار الفائدة ويوسعها السعي لتقديم قروض لكن من دون وجود زبائن راغبين في الحصول على هذه القروض، فإن خفض أسعار الفائدة سيبقى بلا معنى".

وأضاف أن امتناع الزبائن عن الاقتراض يرجع بالأساس إلى تراجع الثقة في النظرة المستقبلية للاقتصاد، وتوقعات باستمرار تراجع قيمة الليرة في مواجهة الدولار، إضافة إلى عدم رغبة القطاع الخاص في الاستثمار بسبب ضعف الأداء الاقتصادي.

هناك بعض الطلب على الاقتراض، لكن الشركات ترغب في الحصول على قروض لاستخدامها كخيار في عملياتها وليس للاستثمار أو النمو.

ويقول المصرفي أيضاً إن الزبائن يجدون أنفسهم في موقف مالي أشد ضعفاً. ويشير إلى وجود "200 ألف شخص يواجهون خطر الإفلاس كل شهر، إذ يجدون صعوبة في سداد مستحقات بطاقات الائتمان الخاصة بهم أو في سداد القروض الشخصية".

ووفقاً لمسؤول مصرفي متقاعد، فإن البنوك التركية تجد صعوبة في العمل في البيئة الحالية بسبب عدم قدرة زبائنهم على سداد قروض حالية مستحقة، وهو أمر يُبطل أثر خفض أسعار الفائدة ويجعل الحوافز الجديدة التي أقرها البنك المركزي عديمة النفع.

وأضاف أن البنوك لا ترغب في المزيد من القروض السيئة، هذا مؤكد. وتأثرت البنوك أيضاً بشكل أساسي بمشاكل حصلت مؤخراً تتعلق بتحصيل الديون، وأصبحت تلجأ للتشدد في طلباتها من المتقدمين للحصول على قروض.

غير أن البنوك الخاصة لم تتبع نفس الطريق، فجلّات السلطات الاقتصادية في البلاد لتطبيق ضوابط جديدة. وبموجب تلك الضوابط الجديدة فإن البنوك التي تزيد القروض الصادرة منها بنسب تتراوح بين 10 إلى 20 بالمئة تحصل على مكافآت في صورة خفض المبلغ المستحق على الودائع الموجودة فيها.

جان تيومان

كاتب في موقع أحوال تركية

تُظهر بيانات صادرة عن البنك المركزي التركي ووكالة التوجيه والتفتيش المصرفي أن أسعار فوائد الاقتراض سجلت انخفاضاً حاداً منذ تحرك البنك المركزي، في 25 من يوليو الماضي لخفض تكاليف الاقتراض.

قد يبدو أن ذلك حقق هدف الضغوط الشديدة، التي مارسها حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان من أجل إعادة تنشيط الأسواق المحلية، لكن بقية الأرقام تُظهر أن الفوائد المنخفضة لم تترجم في ارتفاع حجم الاقتراض.

وجاء ذلك بعد تحرك مماثل في فبراير الماضي لتشجيع الاقتراض من خلال البنوك التي تديرها الدولة، بهدف تحقيق مستويات من شأنها إتاحة الفرصة لإعادة الاقتصاد المنكمش إلى النمو.

وكانت الإجراءات تهدف بشكل خاص إلى تحفيز قطاع البناء، في أعقاب الأزمة الاقتصادية التي مرّت بها البلاد في أغسطس عام 2018 والتي أدّت إلى انهيار قيمة الليرة التركية وفقدانها لنحو 30 بالمئة من قيمتها مقابل الدولار.

محاولة فبراير فشلت في الشهر اللاحق وارتفعت أسعار الفائدة في البنوك بشكل عام، مع ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية، رغم توجه البنوك لتقديم قروض بأسعار فائدة منخفضة وممارسة العديد من الجهات لضغوط على البنوك الخاصة.

”

ضغوط أردوغان لخفض

أسعار الفائدة على القروض بلا

معنى في ظل عدم وجود من

يرغب بالاقتراض

التزمت الحكومة الصمت لبعض الوقت، ثم قرر الرئيس أردوغان، في تحرك مفاجئ، إقصاء محافظ البنك المركزي مراد جيتين كايا من منصبه.

التحرك التالي من قبل البنك المركزي كان في يوليو عن طريق المحافظ الجديد للبنك المركزي مراد أويسال، الذي حل محل جيتين، وقرر خفض أسعار الفائدة بواقع 4.25 نقطة لتصل إلى 19.75 بالمئة، وهو خفض فاق كل توقعات السوق.

وأكد أويسال أيضاً أن سياسته المالية ستعطي أولوية لتحقيق النمو وكذلك للتصدي للتلّصّخ، وهي إشارات تثير توقعات بإجراء مزيد من التخفيض في أسعار الفائدة خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية في سبتمبر الحالي.

البنوك العامة، مثل بنك زراعات وبنك خلق استجابت لتحرك البنك المركزي فخفضت أسعار الفائدة لديها بنسبة وصلت إلى ثمانية نقاط مئوية على قروض الرهن العقاري والقروض التجارية.

غير أن البنوك الخاصة لم تتبع نفس الطريق، فجلّات السلطات الاقتصادية في البلاد لتطبيق ضوابط جديدة. وبموجب تلك الضوابط الجديدة فإن البنوك التي تزيد القروض الصادرة منها بنسب تتراوح بين 10 إلى 20 بالمئة تحصل على مكافآت في صورة خفض المبلغ المستحق على الودائع الموجودة فيها.

التكنولوجي الحيوي. وتواصل هواوي سيرها عكس تيار تراجع مبيعات الهواتف الذكية بتسجيل قفزات كبرى في المبيعات، قد تمكّنها بحلول نهاية العام من انتزاع الصدارة من شركة سامسونغ.

وأعلنت أمس أنها تعتزم إطلاق هاتف ذكي جديد باسم "ميت 30" في مدينة ميونيخ الألمانية يوم 19 سبتمبر الحالي، ليكون أول هاتف جديد تطرحه منذ وضعها على القائمة السوداء الأميركية.

ويعمل الجهاز الجديد بنظام تشغيل غوغل "أندرويد" باعتباره نظام تشغيل مفتوح المصدر ولا يخضع لحماية حقوق الملكية الفكرية لكنه لا يستطيع تشغيل التطبيقات الأميركية الشهيرة من "يوتيوب" و"خرائط وإيميل غوغل بسبب العقوبات الأميركية. وأشارت التقارير إلى أن الهاتف سيكون مزوّداً بأربع كاميرات مزوّدة بوحدة استشعار بقوة 40 ميجابيكسل مع عدسات ذات زوايا

فائقة الاتساع بقوة 8 ميجابيكسل.

هواوي تتهم واشنطن باختراق شبكتها الداخلية

ص 19



هواوي أكبر بوابات الجيل الخامس للاتصالات



عودة الحياة للبوابا البحرية الشرقية

ميناء بنغازي يتجاهل الانقسام ويتطلع لبلوغ طاقته القصوى

وبدفع الميناء رواتب سنوية بقيمة 2.25 مليون دينار (1.6 مليون دولار) إلى قرابة 1400 موظف. وهو لا يصدر النفط لكنه يستورد الغاز وبعض المنتجات البترولية إلى جانب الشحنات العامة. وتراجعت مستويات المعيشة بشكل حاد خلال الصراع، وتظل الأوضاع صعبة في سائر ليبيا. ولم تفعل الحكومات سوى القليل لرفع المعاناة الاقتصادية. لكن ميناء بنغازي في وضع جيد لإمداد المدينة والمناطق البعيدة عن الساحل، كما أن انتعاشه يمنح الموظفين هناك الأمل.

وقال ناصر بوزيد الموظف بالميناء إن "العمل عاد لهذا المرفق الجوي الذي سينعش الاقتصاد بالمدينة... يُعتبر مصدر رزق لنا".

وأضاف "علينا الآن تحميل 1500 حاوية أسبوعياً، قبل عام 2011 كانت 400 حاوية فقط".

وتعتمد البلاد، التي دخلت في فوضى شاملة منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011، بشكل شبه كلي على الاستيراد لتأمين كل حاجاتها بما فيها الغذائية. وتنفذ معظم عمليات تمويل الواردات عبر باريس، حيث توجد كل البنوك تقريباً، بينما لا تعرض البنوك في بنغازي إلا خدمات محدودة وتعاني أصلاً من نقص حاد في السيولة النقدية.

ولكن هناك مخاوف من أن ارتفاع المبادلات التجارية قد يقوض مستوى الاحتياطات النقدية ويؤدي في نهاية المطاف إلى تداعيات اقتصادية أكبر في ظل شح السيولة النقدية من السوق المحلية.

وخلال السنوات التي تلت الإطاحة بمعمر القذافي، وضع تذبذب قيمة العملة المحلية والتراجع الصاد في إيرادات الخام، المورد المالي الوحيد لموازنة الدولة، الاقتصاد الليبي على حافة الانهيار الشامل.

عزرت إدارة ميناء بنغازي رهانها على رفع نسق نشاط البوابة البحرية الرئيسية في شرق ليبيا، في ظل آمال بفتح أبواب زيادة المبادلات التجارية بعد انحسارها لسنوات بسبب الانقسامات السياسية والنزاع العسكري بين حكومتين في شرق وغرب البلاد.

وكان الميناء لفترات طويلة في مرمى من أجل إصلاحه وتوسعته. وكان الجيش الوطني الليبي الذي للسيطرة على بنغازي منذ عام 2014 في صراع دمر أجزاء من المدينة الواقعة في شرق ليبيا.

وعلمت إدارة الميناء العمليات مع تعرض البوابة الرئيسية وبعض المباني لأضرار بينما تآثرت القذائف على الطرقات قبل أن يعود إلى العمل مجدداً.

يقوده خليفة حفر في نهاية المطاف النصر في عام 2017 لتتم السيطرة بشكل كامل على بنغازي.

وتدير حكومتان متنافستان شرق البلاد وغربها شؤون الدولة النفطية العضو في منظمة أوبك، رغم وجود اتفاق على الحاجة لميناء أكبر بالنظر إلى الحالة المتردية للموانئ القائمة.

ومع ذلك فإن الاقتتال تسبب في تباطؤ الإصلاحات وعمليات إعادة الإعمار، حيث لا تزال ثلثا قوارب السحب معطوية وخارج الخدمة.

ويشهد ميناء بنغازي في الوقت الحالي نشاطاً تجارياً قوياً، ويُمكن مشاهدة الشاحنات المحملة بالسيارات والحاويات المحملة بالمواد الغذائية والقمح والسيارات وزيوت المحركات وبيع أخرى تتدفق عبر البوابة الرئيسية قرب مركز المدينة.

ووفق وكالة الأنباء الليبية الرسمية، استقبلت هذه البوابة البحرية المظلة على البحر المتوسط منذ مطلع سبتمبر الجاري 4 سفن شحن كبيرة، ومن المتوقع

أن ترسو سفينتا شحن أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة. ويؤكد يزيد بوزيدة مدير ميناء بنغازي أن الإيرادات الشهرية كانت تتجاوز السبعة ملايين دينار (4.9 مليون دولار) قبل الحرب، لكن تلك العوائد لم تستخدم في تطوير الميناء.

وقال بوزيدة لوكالة رويترز "لم نصل إلى المعدل السابق بعد، لكن كل شهر أفضل من الشهر السابق". وأضاف "نسعى لجمع أكثر من 7.8 ملايين دينار (5.5 ملايين دولار) شهرياً، حيث مددنا أوقات العمل إلى 24 ساعة".

وتدير حكومتان متنافستان شرق البلاد وغربها شؤون الدولة النفطية العضو في منظمة أوبك، رغم وجود اتفاق على الحاجة لميناء أكبر بالنظر إلى الحالة المتردية للموانئ القائمة.

ومع ذلك فإن الاقتتال تسبب في تباطؤ الإصلاحات وعمليات إعادة الإعمار، حيث لا تزال ثلثا قوارب السحب معطوية وخارج الخدمة. ويشهد ميناء بنغازي في الوقت الحالي نشاطاً تجارياً قوياً، ويُمكن مشاهدة الشاحنات المحملة بالسيارات والحاويات المحملة بالمواد الغذائية والقمح والسيارات وزيوت المحركات وبيع أخرى تتدفق عبر البوابة الرئيسية قرب مركز المدينة. ووفق وكالة الأنباء الليبية الرسمية، استقبلت هذه البوابة البحرية المظلة على البحر المتوسط منذ مطلع سبتمبر الجاري 4 سفن شحن كبيرة، ومن المتوقع

لبنان يعلن حالة الطوارئ لتفادي الانهيار الاقتصادي

بيروت ترسل إشارات على عزمها إنقاذ الأوضاع سريعاً

وأقرار الحكومة لائحة مشاريع المرحلة الأولى من برنامج الإنفاق الاستثنائي. وكان عون قد قال في كلمة افتتاحية للاجتماع "علينا أن نبادر إلى توحيد جهودنا في سبيل الخروج بحلول ناجعة للآزمة الاقتصادية التي باتت تخنق حتى أحلام شعبنا وأماله".

ويواجه لبنان أزمة اقتصادية حادة تجلت في تصاعد الدين العام، الذي بلغ، وفق بيان لوزارة المالية في الربع الأول من العام 2019، نحو 86.2 مليار دولار، ما يشكل نحو 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقضت تكاليف التأمين على ديون لبنان السيادية إلى مستوى قياسي الأسبوع الماضي، في ظل تنامي التوترات مع إسرائيل والتي تضاف إلى المخاوف بشأن الوضع المالي للدولة.

وأظهرت بيانات من أي.إتش.أس ماركيت ارتفاع مبادلات مخاطر ائتمان لبنان لخمس سنوات إلى 1205 نقاط أساس، بزيادة تسع نقاط أساس عن مستوياتها السابقة.

وتعمل الحكومة على تنفيذ تدابير إصلاحية لتحفيز النمو الاقتصادي. إذ أقرت في الشهر الماضي ميزانية متأخرة للعام 2019 تعتبر الأكثر تشدداً في تاريخ البلاد لخفض العجز من 11.5 إلى 7.5 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي.

كما باشرت تنفيذ إصلاحات هيكلية، بدت للكثيرين بطيئة، لتنفيذ التزاماتها في مؤتمر سيدر للمانحين، الذي عُقد في باريس العام الماضي وأسفر عن تعهدات تتجاوز 11 مليار دولار لدعم الاقتصاد اللبناني.

ورغم حالة الفوضى الاقتصادية التي تعيشها الدولة، تلقت بيروت دعماً نادراً في ظل أزماتها الخانقة بعد بيانات أظهرت ارتفاع احتياطات النقد الأجنبي بالتزامن مع بيانات تشير إلى ارتفاع الصادرات الصناعية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

وكشف مصرف لبنان المركزي الجمعة الماضي أن احتياطات البلاد من النقد الأجنبي، سجلت ارتفاعاً بنحو 1.4 مليار دولار خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر أغسطس الماضي، لتعطي دعماً كبيراً للنظام المالي في مواجهة الأزمات العميقة.

وقال رياض سلامة حاكم المركزي في بيان حينها إن "تلك الزيادة رفعت الاحتياطات الأجنبية لدى المصرف إلى حوالي 38.66 مليار دولار، وأن ذلك لا يشمل احتياطياته من الذهب".

ويمثل هذا الارتفاع أكبر قفزة في احتياطات النقد الأجنبي، التي سبق أن أظهرت بيانات مصرف لبنان أنها سجلت ارتفاعاً تدريجياً منذ منتصف يونيو الماضي لتصل في 15 أغسطس الماضي إلى 37.25 مليار دولار.

اضطرت الحكومة اللبنانية إلى اللجوء لآخر العلاجات لإنقاذ الاقتصاد المشلول بإعلان حالة الطوارئ، سعياً إلى إزالة العقبات أمام معالجة الاختلال في التوازنات المالية وإخراج الأنشطة التجارية والاستثمارية من نفق الركود الجاثم على الدولة منذ سنوات جراء الصراعات السياسية.

اللبنانية، نافيا فرض أي ضرائب جديدة. وشارك في الاجتماع رئيس البرلمان نبيه بري ورؤساء الكتل النيابية والأحزاب اللبنانية ووزير المالية والاقتصاد وحاكم المصرف المركزي ورئيس جمعية مصارف لبنان.

وبحث الاجتماع ورقة اقتصادية طرحها الرئيس عون وأوراقاً أخرى، وقرر تشكيل لجنة لدراسة كافة الأوراق الاقتصادية التي عرضت أمامه.

وأشار الحريري إلى أن الاجتماع أقر إطاراً مالياً متوسط الأمد يمتد على ثلاث سنوات بدءاً من العام 2020 ليلخص فائضاً أولياً سنوياً لا يقل عن نحو 3 و5 بالمئة كنسبة من الناتج المحلي وعجز لا يتخطى نسبة بين 5 و7 بالمئة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

وقال إن تسريع الإصلاحات سيجول دون أزمة شبيهة لما حدث في اليونان، التي وقعت في أزمة دين قبل تسع سنوات واضطرت لتبني إجراءات تقشف تحت إشراف لصيق من الدائنين الأجانب.

وأضاف "إذا أردنا أن نأخذ إجراءات، نأخذها من أجل أن نُنقذ البلد". ويشكك صندوق النقد الدولي في قدرة لبنان على بلوغ العجز في موازنة 2019 المستوى المستهدف عبر تحقيق الإيرادات المتوقعة وتخفيف حدة الأزمات الاقتصادية بعد سنوات طويلة من تسيير شؤون الدولة بصورة ارتجالية.

وتظهر البيانات الرسمية لوزارة المالية أن العجز في موازنة العام الماضي بلغ حوالي ستة مليارات دولار.

وبحسب الحريري، قرر الاجتماع العمل على تقليص حجم الدين العام عبر اعتماد الشراكة بين القطاعين العام والخاص ضمن مناقصات تتسم بالشفافية وتضمن حقوق الدولة. كما تقرر تخفيض عجز قطاع إنتاج الكهرباء وإجراء مناقصة عالمية لشراء المحروقات لمؤسسة كهرباء لبنان الحكومية وتأمين الغاز بدل الفويل وفق معايير الشفافية.

وأكد الاجتماع منع التوظيف والتقاعد المبكر في القطاع العام وإصلاح أنظمة التقاعد وإنجاز التوصيف الوظيفي، إضافة إلى دمج وإلغاء المؤسسات والهيئات العامة غير المجدية خلال ثلاثة أشهر.

وقرر كذلك الإسراع في إطلاق المشاريع الاستثمارية التي أقرها البرلمان

● **بيروت -** أطلق لبنان صفارات الإنذار أخيراً بالإعلان عن دخول البلاد في حالة طوارئ اقتصادية وأن الحكومة بدأت العمل على خطة لتسريع إصلاحات تتعلق بالمالية العامة. وأعلن رئيس الوزراء سعد الحريري مساء الاثنين هذا القرار، وذلك لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها منذ سنوات طويلة.

وقال الحريري في تصريحات للصحافيين في ختام اجتماع اقتصادي مساء الاثنين هذا القرار، وذلك لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها منذ سنوات طويلة.

وتابع "لدينا فرصة ستة أشهر بعد تصنيف لبنان الائتماني الأخير حتى لا تصبح حالتنا كحالة الدول التي انهارت".



سعد الحريري

● **قرار إعلان حالة الطوارئ الاقتصادية هدفه الوحيد إنقاذ البلاد**

ويعيش لبنان أصلاً حالة طوارئ اقتصادية في ظل اتساع تداعيات الأزمة، إذ اصطدمت الحكومة الجديدة إثر توليها مهامها قبل أشهر بواقع صادم على مستوى العجز المالي، وهو ما دفع المؤسسات المالية الدولية للدعوة إلى الإسراع في وقف هذه "الدوامة المدمرة". وكانت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني قد خفضت في 24 أغسطس الماضي تصنيف لبنان من بي سالب إلى سي سي سي.

وعزت فيتش خفض التصنيف إلى "الضغوط المتصاعدة على نموذج التمويل الذي يعتمد عليه لبنان وتنامي المخاطر في ما يتعلق بقدرة الحكومة على خدمة الدين".

وأكد الحريري الاستمرار في سياسة استقرار سعر صرف الليرة



معالجة الأوضاع الاقتصادية المزمنة

أبوظبيي تحتضن سباق الشركات الناشئة إلى طاقة المستقبل

إنجازاتها، شركة إنزاي السويدية، والتي تسعى إلى إتاحة خدمة النقل بالاعتماد الكامل على السيارات الكهربائية الذاتية القيادة أو ما يسمى بعربات تي-بوس.

وهناك شركة زيلروس الإسبانية التي تتميز بمجال تصميم وتطوير تقنيات جديدة من شأنها أن تسمح باستخدام نظام نقل الهابرلوس بسرعة تصل إلى ألف كم/ساعة باستخدام الطاقة المتجددة.

وتستخدم شركة غلوبيه الفرنسية المواد المضبوطة الحيوية لإنتاج الضوء باستخدام كائنات عضوية حية معينة مثل البيراعات المضبوطة والديدان المتوهجة والكائنات البحرية.

قصب السكر وعربات النقل الكهربائية دون سابق، بعضاً من تلك التقنيات. وتم ترشيح الشركات الناشئة في قائمة الشركات الفائزة بجائزة أفضل 100 شركة ناشئة لتحويل الطاقة في وقت سابق من هذا العام.

وتعتبر المسابقة منصة دولية للشركات الناشئة التي تعمل على ابتكار أفكار تؤثر على حركة التحول العالمي إلى المصادر البديلة. وتضم القائمة أكثر من 450 شركة من 80 دولة، وجاء إطلاق المبادرة العالمية لتشجيع ومكافأة الشركات المتميزة في مجال تحويل الطاقة وحماية المناخ. ومن بين الشركات الناشئة الميزة التي سيتم تسليط الضوء على

● **أبوظبيي -** تحتضن أبوظبلي خلال النسخة الرابعة والعشرين من مؤتمر الطاقة العالمي الذي تستضيفه الإمارة سباق أفضل الشركات الناشئة حول العالم في مجال تطوير الطاقة المستدامة وحماية المناخ.

وستتنافس هذه الشركات خلال المؤتمر الذي ينطلق الاثنين المقبل على استعراض أحدث الابتكارات والمشاريع التي تساهم في رسم شكل قطاع الطاقة المستدامة والطاقة النظيفة في المستقبل. وتشكل خزانات الطاقة الشمسية المحمولة ذات التقنية العالية والتي يمكن أن تولد الكهرباء في المناطق النائية بأفريقيا والتقنيات البديلة للحطب والفحم التقليدي والمصنوعة من نفايات

مصر تتحسب من الغرق في دوامة الديون المتفاقمة

القروض الجديدة تصرف في سداد أعباء وفوائد الديون القديمة



الشعب لم تعد لديه القدرة على التحلي بمزيد من الصبر

استمرار تراجع معدلات النمو عالميا، بدلا من البحث عن الحلول سهلة لمواجهة تضخم الدين، حتى يتسنى عدم ترك أزمات تقف عقبة أمام التقدم.



وقد يدفع التراخي في مواجهة بعض المؤسسات الدولية، التي أشادت بالتجربة المصرية، للانقلاب عليها في أي لحظة، لأنها تراقب عن كثب تطورات نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي، وهذا مؤشر مهم في جميع التقارير. وإذا نجحت الحكومة في تبني وصفة رشيدة من الممكن أن تحمي الدولة من مصائر بعض الدول التي عصفت بها الديون. الأمر الذي يتطلب عدم الإسراف في الاقتراض حاليا، وذهاب الأموال المقترضة لتوفير البنية الأساسية اللازمة لجذب الأموال من الخارج، وليس للاستعراض أو الإحياء أن هناك نهضة عمرانية في مصر، لأن أي نهضة لن تتمثل ما لم تتحول إلى فوائض تخفف الأعباء عن المواطنين ولا تزيدها.

موديز تمنح مصر تصنيفا ضعيفا في مؤشر القوة المالية

جانبا الحكومة لوسائل الإعلام التابعة للدولة بعدم نشر أسماء الوزراء وصورهم إلى حين إشعار آخر. ما يعني أن كلام وزيرتي التعليم والصحة نكا جرحا عميقا في جسد الحكومة، حاولت مداراته أو علاجه.

تتسق هذه الواقعة مع تقييم موديز الذي منح مصر تصنيف "ضعيف جدا" في مؤشر القوة المالية، الأمر الذي يعكس العجز المالي الكبير والدين الحكومي المرتفع، وتزايد حصة الدين الخارجي من إجمالي الديون منذ قرارات الإصلاح في 3 نوفمبر 2016.

يتطلب ذلك أن ينصب اهتمام الحكومة على قضية الديون ووضعها نصب عينيه لعلاج تداعياتها مستقبلا، وأن تملك إجابة شافية حول السؤال المخ: هل الدولة قادرة على سداد الديون أم لا؟

جاءت تحذيرات موديز بعد أن أهدت مصر الساحة أمام جذب الاستثمارات الأجنبية والتي لم تات بشكل لائق أو تتدفق بشكل يتلاءم مع خطط الإصلاح الطموحة حتى الآن. فتحت هذه النقطة بابا عاجلا لمواجهة الفساد بشكل يتناسب مع تجزئه من خلال البيروقراطية العميقة التي شوهت مناح الاستثمار بالبلاد.

وهي النقطة الأساسية التي يعتبرها البعض من الخبراء تقف وراء تعثر تقدم مصر في تقرير مناخ الأعمال الذي يصدره البنك الدولي.

115 مليار دولار، دون احتساب الديون الداخلية. تسبب هذا الوضع الصعب في زيادة معدلات الفقر في البلاد الذي طال ثلث الشعب المصري. فالحزم المالية التي توجه لسداد الديون وفوائدها تفوق الدعم المالي الموجه إلى الفقراء، وشريحة كبيرة من محدودي الدخل، التي هبطت لخط الفقر بسبب موجات الغلاء المتعاقبة وطالت الطعام والشراب، بخلاف الخدمات الصحية المقدمة.

وتسبب شح الموارد في تنفيذ مشروع التأمين الصحي الشامل للمواطنين على مراحل لعدم وجود موارد كافية لتعميمه على جميع المصريين دفعة واحدة. يجد المتابع لحلال الموازنة العامة للبلاد خلال العام الحالي أنها من اليوم الأول لبدء تطبيقها في غرة يوليو الماضي كشفت عن اقتراض نحو 43 بالمئة من حجمها البالغ 1.9 تريليون جنيه، أي ما يعادل 115 مليار دولار.

2766 دولارا نصيب كل مواطن مصري مقيم في الداخل من إجمالي الدين الداخلي والخارجية

يُفسي تراكم الديون إلى زيادة قيمة برامج الحماية الاجتماعية للفقراء، بل وتفعّل استمرارها عملية صعبة، حيث تستنزف خدمة الديون جزءا مهما من موارد البلاد، بما لا يمكن الحكومة من تقديم حماية كاملة للمواطنين ضد موجات الغلاء التي أثقلت ميزانية فئة كبيرة من الأسرة في مصر. رأت الحكومة أن الرأسمالية المتوحشة هي الحل لأزمة الاقتصاد، فصررت أسعار الطاقة والعملة ودعت الشعب للتحلي بمزيد من الصبر، دون أن تكون هناك وقاية كافية لتوحيش سياسات الإصلاح التي لا يمكن حلها من الزيادات الزهيدة في معدلات الأجور.

وراهنت القاهرة على تحسين الأوضاع خلال فترة القرض الكبير الذي حصلت عليه من صندوق النقد، وبعد ثلاث سنوات من الصبر وحصولها على كامل قيمة القرض البالغ 12 مليار دولار، لم يعد أمامها إلا البحث عن سبل سريعة لإرضاء من تجرعوا الدواء المر من المواطنين على مدار 36 شهرا أملا في تحسين أحوالهم.

شد وجذب الحكومة

قال حسام الغياش، عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع، إن الدين يمثل تحديا أمام الحكومة، وما يقلل من حدته تعزيز الاحتياطي النقدي من النقد الأجنبي في مصر الذي وصل إلى نحو 44.9 مليار دولار حتى نهاية يوليو الماضي.

لكن غالبية الاحتياطي تم توفيره من خلال قروض متوسطة وطويلة الأجل، وما تمتلك مصر منه بوضوح حصة الذهب التي لا تتجاوز ثلاثة مليارات دولار.

وأضاف لـ"العرب" أن فئة من الشعب تأثرت بشكل مباشر بسبب تفاقم الديون، لأن فوائده نافست حزم الدعم الموجهة لها في الموازنة العامة للدولة، ومن ثم كلما ارتفعت قيمة الديون زادت نسبة الالتزامات بالموازنة وتراجع الإنفاق على الخدمات المقدمة للمواطن.

دفع هذا الوضع إعلان وزيرتي التربية والتعليم والصحة عن براءتهما من تردي جودة خدمات التعليم والصحة أمام لجنة الخلطة والموازنة في مجلس النواب المصري قبل حوالي ثلاثة أشهر، الأمر الذي أثار أزمة داخل الحكومة.

كان وزير التربية والتعليم والصحة طالبا أمام اللجنة البرلمانية بزيادة مخصصات كل وزارة بنحو 11 مليار جنيه، أي ما يعادل 667 مليون دولار لتحسين جودة الخدمات، إلا أن وزير المالية رفض طلبهما وقال ليس لدينا أموال لزيادة مخصصات الصحة والتعليم في الموازنة. ترتب على تلك الأزمة توجيه تعليمات شفوية من

بعد تصاعد معدلات الدين العام واحدا من مصادر قلق بعض المؤسسات الدولية تجاه الاقتصاد المصري الذي حقق تقدما بموجب الإصلاحات التي أدخلها مؤخرا. وقد أدّى هذا الأمر إلى إطلاق صفارات إنذار لتنبية المسؤولين في القاهرة لضرورة عدم الوقوع في فخ استسهال الحصول على القروض. وتم تحذيرهم مبكرا كي يتسنى لهم مواجهة هذه المشكلة قبل تفاقمها، بما ينال من ثقة هذه المؤسسات التي منحت ثققتها لسياسات الإصلاح المصرية. وما يزيد من خطورة الموقف أن أعباء الديون حال تراكمها، تنال من برامج الحماية الاجتماعية في مواجهة الرأسمالية التي ترى الحكومة أنها الحل السحري لانتشال الاقتصاد من الركود، فضلا عن أنها تعد نقطة نقد واضحة للنظام السياسي. فهل تستطيع الحكومة تجاوز هذه العقبة التي يمكن أن تكون تركبة ثقيلة على عاتق الأجيال المقبلة؟

وأصبحت الموافقة معبرا وشهادة ثقة تمكن القاهرة من زيادة الاقتراض من أسواق عالمية مختلفة.

الاتجاه شرقا تحولت مصر إلى دولة مدينة لكثير من الدول الغربية والمؤسسات الإقليمية والدولية. واتجهت مؤخرا إلى أسواق آسيا وأعلنت عن إصدار سندات لتأمين وتنوع مصادر اقتراضها، كي تضمن تدفقات نقدية تعزز من سداد أقساط الديون.

استغلت وزارة الإسكان التقارب السياسي بين القاهرة وبكين. وأعلنت عن اقتراضها نحو ثلاثة مليارات دولار لبناء سبعة أبراج في العاصمة الإدارية بشمال شرق البلاد، منها البرج الأيقوني الذي يعد أعلى برج في أفريقيا. وأعلن وزير المالية أيضا عن خطة تستهدف طرح سندات مصرية في الأسواق الآسيوية، وقام بحملة ترويجية لها انطلقت من كوريا الجنوبية.

بلغ نصيب كل مواطن مصري مقيم في الداخل نحو 2766 دولارا من إجمالي الدين الداخلي والخارجية حتى نهاية ديسمبر من العام الماضي. وهذه الحصة مرشحة للزيادة بعد أن قالت موديز إن الديون الخارجية مرشحة لتجاوز حاجز

أعنت القاهرة في الاقتراض من الدول العربية لسد احتياجاتها الأساسية، وحصلت على قروض ومنح بأكثر من 25 مليار دولار من دول الخليج خلال سنوات ما بعد الثورتين، لكنها وُجّهت جميعها إلى الإنفاق الاستهلاكي، وتحولت إلى عبء على البلاد.

ويجمع الخبراء على أن الاقتراض في حد ذاته ليس المشكل، فالولايات المتحدة وهي أكبر اقتصاد في العالم متكبلة بالدين، لكن السؤال يكون في هل يوجه هذا الاقتراض إلى استثمار مباشر يدر عوائد تمكن من تشغيل مفاصل الاقتصاد المتيسسة، أم لشراء الطعام والإنفاق في بنود قدرتها على ضخ عوائد ضعيفة أو بعيدة المدى.

تؤكد مقارنة حجم الديون بعملية التنمية في الحالة المصرية أن الاقتراض لم يوجه إلى المسارات الصحيحة، فهو اقتراض يتم غالبا لسداد أعباء الديون، واستمرار سياسة ترحيل الأعباء على الأجيال القادمة. دفعت فورة الاقتراض في القاهرة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى فرض تعليمات صارمة لوزيرة التعاون الدولي سحر نصر بعدم التوسع في الاقتراض، إلا أن شح موارد البلاد دفع بالحكومة إلى رفع سقف الاقتراض بلا حدود. واتجهت الحكومة إلى أسهل الحلول، وأدمنت الاقتراض من الخارج، بعد أن وافق صندوق النقد الدولي على منح القاهرة قرضا سقاسيا، برنامجها الإصلاحية،



كينيا تشهر سلاح التعليم لتجفيف منابع التشدد بشرق أفريقيا

استبدال الخطاب المتطرف حول الشريعة والجهاد بآخر وسطي معتدل



المقاربات العسكرية لم تعد كافية لقطع جذور التطرف

الأزهر بالقاهرة وعلما من مكة والمدينة المنورة، لأن بداية الإصلاح ومواجهة التشدد من تطبيق منهج الفكر الوسطي على الأطفال.

عند التجول بين الأحياء المسلمة في مومباسا، يبدو للوهلة الأولى أن هناك زيا شعبيا دينيا فرض على الناس، ومنه حجاب الصغيرات وارتداء الملابس الواسعة (الإسدال) من قبل السيدات، واستخدام القسوة والضرب في الأسلوب التعليمي.

وتلعب جامعات مثل الأزهر في مصر والقرويين بالمغرب، وبعض القوافل الدينية من الإمارات والسعودية والكويت، دورا إيجابيا في دعم المدارس الناشئة، وتدعمها علميا وماديا عبر توفير مدرسين وكتب وأنوت دراسية.

لفت مجادو إلى أن ذلك لا يعد كافيا، فلعلماء كينيا في حاجة ماسة إلى السفر لتعلم المزيد من طرق التعليم وإدراك صحيح الدين في تعلم الفقه والشريعة وكيفية تعليم الصغار واختيار الأولوية في الموضوعات الدينية المتعددة.

اجتزأ سعيد مجادو، إمام مسجد الصحابة بمدينة ماليندي الساحلية في جنوب شرق نيروبي، غرفة من منزله لتكون مدرسة لتعليم الدين الإسلامي السمح، قائلا "إن العلاقة بين كينيا والكونغو الديمقراطية ومالوي، وجبوا الملازم في الاستقرار النفسي بكينيا، حتى تحولت إلى مركز لاستقطاب شعوب من الدول المحيطة التي تعاني من النزاعات والتوترات المزمنة.

وبعد صلاة العصر أوضح لـ"العرب" أن العمليات الإرهابية والخلاف الحدودي على بعض المناطق بين البلدين صنعا احتقاناً مضاعفا، وزادا من العنصرية ضد المسلمين والصوماليين المقيمين في كينيا، "من واجبنا في مراكزنا التعليمية أن نشجع على المؤاخاة وتعليم الدين الصحيح".

وأشار مجادو إلى أن تعلم الدين لا يقتصر على الفقه والسنة، بل ينبع من تعلم قبول الآخر وتقبل ثقافة الاختلاف والعيش في سلام، وأهم ما يتلقاه من دعم خارجي الكتب والمناهج الصحيحة والوسطية التي تأتي من علماء في

ويتكون المجتمع الكيني من نسيج متعدد من الاختلافات العرقية والدينية، مع وجود أغلبية مسيحية متركزة في الوسط والجنوب، وأقلية من قبائل مساي ومتسو، ونازحين من بوروندي والإرهابية في بعض دول العالم، وتجنيد ملازمهم في الاستقرار النفسي بكينيا، حتى تحولت إلى مركز لاستقطاب شعوب من الدول المحيطة التي تعاني من النزاعات والتوترات المزمنة.

دحر الإرهاب

حاولت كينيا منذ عقدين توجيه خطة ممنهجة لدحر التطرف في شمال كينيا والقادم من دول تقع في منطقة القرن الأفريقي، عبر برامج سياسية وأمنية مشتركة مع الصومال، والقيام بتحركات دبلوماسية لتسجيل حركة شباب الصومال كمظلمة إرهابية في دول مختلفة، وقطع الطريق على قفزاتها الأمنية المتلاحقة. لكن ذلك لم يحقق النجاح المرجو لحماية الدولة الكينية.

تمثل دول أفريقيا بيئة خصبة لنمو الإرهاب والتطرف حاليا، ويدرك تنظيم داعش الإرهابي ومن قبله القاعدة، أن بعض الدول الأفريقية الممزقة حاضنة مميزة لبناء مراكز متنوعة لإدارة العمليات الإرهابية في بعض دول العالم، وتجنيد العشرات من الشباب المسلم بسبب غياب المستوى التعليمي المطلوب.

رصدت تقارير دولية، وآخرها مركز لاهاي لمكافحة الإرهاب، أن هناك تمعدا ونشاطا ملحوظا لتنظيم داعش في أماكن متفرقة في شرق وغرب أفريقيا، عبر توظيف القنوات المحلية في دول مثل الصومال وجيبوتي ونيجيريا ومالي. مثلت المدارس الإسلامية والكتاتيب الصغيرة لتعليم الأطفال سابقا، بؤرة أو مركز جذب للمتطرفين، بعد أن سيطر عليها الفكر الجهادي، وأولى قضايا دينية شائكة ومعاملات إسلامية خاصة بحدوث السرقة والزنا والناسخ والمنسوخ اهتماما، على حساب المعاملات الأخلاقية والصفات النبيلة التي تحض على اللين والعنف طريقا لها.

تمثل الكثير من الدول الأفريقية بيئة خصبة لإمتداد الإرهاب. وعزز ذلك بعض التحركات المحلية والإقليمية والدولية لحصار المسألة من المنظور الفكري. وفي هذا الصدد تقدم كينيا تجربة جديدة تستحق الوقوف عندها في مسألة إصلاح المنظومة التعليمية الدينية في المدن ذات الأغلبية المسلمة في البلاد وذلك عبر تشجيع الكتاتيب والمدارس الإسلامية على تبني منهج وسطي متسامح للأجيال الناشئة.

محمود زكي
كاتب مصري

لا تختلف منطقة الشرق الأفريقي المطلة على المحيط الهندي بما تحمله من صراعات عن الكثير من المناطق والبؤر الملتهبة في الشرق الأوسط وآسيا، حيث تعاني كذلك من خطورة توجهات وممارسات الجهاديين.

بدت كينيا عازمة على المواجهة المباشرة مع تركز مقاتلي حركة الشباب الإرهابية على حدودها مع الصومال. وهي مسألة عانت منها دول عدة. وكان الاستهداف المستمر لكينيا، وآخره

في فبراير الماضي ومقتل مواطنين كينيين في مدينة كسمايو الحدودية، من العلامات التي دفعت ناقوس الخطر.

لم تعد المواجهة العسكرية والإجراءات الأمنية المكثفة كافية في ظل تمدد التطرف إلى شمال كينيا، ومحاولاته الدؤوبة لانتقاله إلى مناطق ساحلية في كينيا، تسكنها أغلبية مسلمة. وعززت هذه المسألة ضرورة المواجهة الفكرية عبر خطاب منفتح ومتسامح.

المواجهة العسكرية لم تعد كافية في ظل تمدد التطرف، وعززت هذه المسألة ضرورة المواجهة الفكرية عبر خطاب منفتح

ومن بين إحدى الأدوات الأساسية الآن لمحاربة التطرف، التوسع في انتشار المدارس الإسلامية في مدن كينية مختلفة، بدعم من الحكومة المحلية وبعض رجال الأعمال لإشاعة منهج أكثر تسامحا وفهما لحقيقة الدين الإسلامي وعلاقته الوثيقة بالتعايش مع الآخر. ورغم أن كينيا دولة ذات أغلبية مسيحية إلا أن أغلب المسلمين، الذين تبلغ نسبتهم نحو 30 بالمئة من السكان البالغ عددهم 50 مليون نسمة، يعيشون بالقرب من الحدود الصومالية، وبامتداد خط الساحل المطل على المحيط الهندي.

المال المقدس.. الحرام يصبح حلالا بالبركة

زيد بن رفاعة

"انتهجت قناة الحرة عبر برنامج 'الحرة تتحرى' تحقيقا استقصائيا مهنيا ومتوازنا حول شبهات فساد في بعض المؤسسات في العراق".

وأضافت أنه طوال فترة إعداد التحقيق أعطى فريق العمل للاستقصاء والمؤسسات المعنية الفرصة للرد لكنهم رفضوا ذلك، وتؤكد إدارة القناة أن الباب لا يزال مفتوحا للرد على مضمون التحقيق، وأنها تلتزم بالثوابت المهنية.

من المؤكد أن قناة "الحرة" في حلقة من حلقات برنامجها "الحرة تتحرى"، أوردت عنوانا لافتا للنظر، ويؤكد على جوهر التقرير تماما "أقاليم الفاسد المقدس في العراق"، وربما أثار القوى الدينية كافة العنوان قبل التقرير، قام بإعداد التقرير الصحافي العراقي معن الجيزاني.

قسم البرنامج إلى قسمين الأول عن الوقف السنّي ورئيسه عبد اللطيف الهيم، وورد في التقرير أنه استغل منصبه وسلم أحد أولاده مقاولات لمشاريع خاصة بالوقف، وقد ضمن البرنامج مقطع للهيم يدعو للرئيس صدام حسين خلال حكم الأخير، وأكد أن تعيين الهيم في هذا المنصب بدفع إيراني.

أما القسم الآخر فيتلقي بالوقف الشيعي والعتبة الحسينية والعباسية، وهذا له صلة مباشرة بالمرجعية الدينية، فهي التي لها اليد الطولى بتعيين رئيس الوقف الشيعي، أما الصافي والكريلاني رئيسا للعتبتين فهما الناطقان باسمها.

بخت فضائية "الحرة" الأميركية برنامجا موثقا عن الفساد المالي في الوقف السنّي والوقف الشيعي، وما يتعلق بالعتبتين العباسية والحسينية، وقد واجه هذا البرنامج ردودا غاضبة من القوى الدينية العراقية، ما أدى إلى غلق القناة لثلاثة شهور، وهرعت مواقع التواصل الاجتماعي لتهديد كادر القناة وتوعدوا، على أن الذين قاموا بالتحضير للبرنامج هم من العراقيين.

من جانب آخر، قام أحد رجال الدين، الذي يدعو دائما إلى الحكم المدني وهو يعيش داخل العراق، السيد رحيم ابورغيف بنشر تدوينة يطلب فيها من القوى الدينية مناقشة ما ورد في البرنامج، فلغة المنع والتهديد مخالفة لما ورد في القرآن الكريم وتعاليم الأئمة، أي مقارنة الحجة بالحجة، وفق تصوره.

غير أن الحشد الشعبي أخذ يُهدد بتوفير الشارع ضد "الحرة" وبالتالي ضد الأميركيين، وأن دولة القانون في البرلمان العراقي، وهي برئاسة أمين عام حزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي تشفت عن موقفها ضد "الحرة"، وأن هيئة الإعلام العراقية علقت عمل مكاتب قناة "الحرة" لثلاثة شهور، وطلبت اعتذارا رسمياً، على اعتبار أن ذلك مساس بالمرجعية الدينية. وعلى كل حال، إن الذين ثاروا ضد "الحرة" وتقريها هم من القوى المحسوبة على إيران قلبا وقالبا، أما "الحرة" فقد أصدرت بيانا جاء فيه

ما خفي من تاريخ جماعة الإخوان

أدبياته؟ وماذا عن تمويل الجماعة وارتباطها بأجهزة الاستخبارات العالمية؟ وهل تنازلت عن مشروع الدولة؟

ولدى تطرقه إلى تاريخ طويل من عنف تنظيم الإخوان، ستستعرض الحلقة رأي الشارع العربي في هذا التنظيم وتعرض شهادة حصرية للصحافي الاستقصائي الفرنسي إيان هامل عن علاقة آل رمضان أحفاد حسن البنا بأجهزة مخابرات أوروبية.

ويعد إيان هامل الكاتب والصحافي الفرنسي من أهم الباحثين في شؤون الجماعات الإسلامية وسبق له أن ألف عدة كتب عن جماعة الإخوان المسلمين من أهمها كتابه الشهير "الحقيقة حول طارق رمضان".

وسنورع برنامج "في فلك الممنوع" النقاش بين عدة متدخلين للإدلاء بمواقفهم وشهاداتهم حول تنظيم الإخوان المسلمين، حيث سيتم الاستماع أيضا إلى شهادة القيادي في جماعة الإخوان المسلمين ومدير مكتب يوسف القرضاوي السابق المصري عصام تليمة المقيم حاليا في مدينة اسطنبول التركية.

كما سيستري النقاش حول تاريخ الجماعة وأدبياتها وخطتها لاختراق المجتمعات كل من الكتاتيب الصحافية أمينة النقاش من القاهرة وكذلك من استوديو باريس إمام مسجد بورود، الإخواني السابق، المفكر المغربي طارق أوبرو، بالإضافة إلى الباحث في شؤون الجماعة الإسلامية التونسي أحمد نظيف.

انبعاثه في عام 1928 على يد مؤسسه حسن البنا، من اختراق مجتمعات عدة ومنها المجتمعات الأوروبية والغربية؟ وما هي الأدوات التي سهلت له ذلك من ناحية التمويل أو من ناحية التعامل مع جهات مخابرات دولية؟

وسيحاول البرنامج الإجابة أيضا عن: ماذا يريد تنظيم الإخوان المسلمين بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

بالتحديد؟ وهل يدعو إلى العنف في

باريلس - تكشف حلقة خاصة من برنامج "في فلك الممنوع" الذي يبث على قناة "فرانس 24" تفاصيل جديدة بشأن تنظيم الإخوان المسلمين وارتباطه بالمخابرات الأجنبية. وتجب حلقة البرنامج -التي ستبث مساء الخميس 5 سبتمبر وسيعاد بثها يوم الجمعة- عن الأسئلة التالية: كيف تمكن تنظيم الإخوان المسلمين، منذ

الأمم المتحدة، وهو المهدي المنتظر، وربما بإيران أخذ الولي الفقيه تلك المكانة، لأنه أصبح سياسيا بنائب الإمام

الغائب. تجد المرجعيات الدينية، والقوى الدينية عموما، ذات الصوت الأعلى ضد الفساد، وكل خطب المساجد التابعة للوقفين السنّي والشيعي، في أيام الجُمع، لا تكل من التذكير بحماية المال العام،

والتمييز بين الحلال والحرام، لكن عندما تكشف أوراقها، تظهر هنا القدسية، وبالحصيلة فإن المرجعيات الدينية تلبس ثياب المعصومية التي ألبستها قديما

للأئمة من آل البيت. لذلك اعتبر الفقهاء أنفسهم ورثة الأنبياء في العلم والسلوك، بمعنى تحليلهم بالمعصومية، وهنا نذكر بمقالة "لحوم العلماء مسمومة"، وهي مقالة

يبرزها رجال الدين عندما يتعرضون للنقد من خارجها، وهذا يعطي المصادقية لقولهم بمعصوميتهم، بينما الفساد الذي عرضه تقرير قناة "الحرة" كان واضحا،

وبالأنه، وكان العراقيون يحدثون به صابحا مساء، لكن من يقبل تلك الأدلة، بل من يقبل التحقيق فيها من الأساس؟

«فرانس 24»: في فلك الممنوع يفتح ملفات الإخوان



وثائق تاريخية تلخص حياة «العم نجيب» ومسيرته الأدبية

معرض يكشف جوانب خفية من شخصية نجيب محفوظ كموظف عام



وثائق موظف حرزه الإبداع

إذ شكلت نهجا جديدا ينتمي إلى ميدان الأدب، ويتجاوز السائد وقتها، فهي مكتوبة بحسّ إبداعي وخط بديع واختزال شغيف.

في هذا الصدد، يذهب الطاهر إلى أمر لا بعده مبالغة، هو أن نجيب محفوظ قد طوّر لغة الموظفين الإدارية السائدة في عصره، حتى في مكاتباته الاعتيادية، كطلبه إجازة مثلا من وكيل وزارة الثقافة في عام 1959 "انتشرف بأن أرجو الموافقة على منحى إجازتي الاعتيادية، قانعا منها بالمدة من كذا إلى كذا، مراعاة للفترة التي قضيتها في رحلة يوغوسلافيا".

معرض وثائق نجيب محفوظ بختم النسر، نافذة مذهشة نكية للإطلاع على فضاء مسكون بالمفاجآت، أو تلك الأسراب المحلقة بأجنحة أدب وموظف فذ، يصعب أن نجود الزمان بمثله.

خلال عمله كمدير للرقابة، على سبيل المثال، لخصّت أوراق محفوظ الرسمية رؤيته لطبيعة ذلك المنصب الحساس، الذي ربما ينظر إليه بعض المبدعين بقدر من التعفّف والتأفّف كونه قد يكون بابا لكبت الحريات، فمن وجهة نظر محفوظ أن "اختلاف درجات النضج بين الناس يستلزم الرقابة، الموجهة نحو القيمة الفنية".

هنا تبيّت المستندات التي جمعها الطاهر أن مواقف محفوظ المختلفة أثناء شغله لهذا المنصب تركت بصمة كبيرة، واستطاع الرجل "أن ينتشل الجواز الرقابي من مسلسل الرشاوى التي كانت منتشرة في ذلك الوقت".

أمر آخر، غير ثانوي، يتعلق بمستندات محفوظ الرسمية، هو لغة الخطاب فيها، في القسم الخاص بالوثائق التي كتبها محفوظ بنفسه،

التنحي عن الوظيفة، التي بلغ فيها درجة مستشار وزير الثقافة، انحصارا لقيمة الأدب التي لا تضارعها قيمة مادية.

جوانب خفية

أفرزت وثائق محفوظ كذلك مادة خصبة للإطلاع على جوانب خفية من شخصيته، كموظف عام، وهي جوانب التي استغبطها طارق الطاهر في جمعه وفي ذلك ما يثبت صفة "الاستثنائية"، التي استغبطها طارق الطاهر في جمعه لهذه المستندات في كتابه، مشير إلى أن محفوظ قد حصل على تقييم 100 بالمائة في كافة التقارير السريّة حول أدائه الوظيفي، باستثناء عام 1954، حيث حصل على 94 بالمائة فقط بسبب اختلاف على تقييم أدائه بين مديره ورئيس المصلحة آنذاك.

اتسمت أوراق المعرض بالمعرض بالاهمية والندرة والشمولية، فهي ملخص كامل لمخطات محفوظ الرأسية منذ شهادة إتمام المرحلة الابتدائية في 1925 وصولا إلى شهادة ليسانس الآداب في 1934، وهي مستندات منوعة في مجالاتها الوظيفية في الوزارات المختلفة التي عمل بها محفوظ (المعارف "التعليم"،

الأوقاف، الإرشاد القومي)، ومنوعة كذلك في موضوعاتها ومناسباتها: قرارات وزارية، تعيين، نذب، استقالة، فصل، تقييم، طلب إجازة، إقرار ذمة مالية، إلخ. وثائق نجيب محفوظ الموظف، الذي بدأ عمله كاتبا في إدارة المستخدمين بالجامعة، ليست مجرد أوراق رسمية أفرزها الروتين المصري، لكنها في أحد جءاء نمط الموظف المثالي في رواياته مطابقا لما سعى محفوظ إلى تجسيده بنفسه في وظائفه المختلفة؛

أن يجمع الكاتب بين الإبداع والوظيفة أمر بالغ الصعوبة، نظرا لما تتطلبه الوظيفة من انضباط ولما يتطلبه الإبداع من تحرّر من كل قيد. لكنّ خيطا خفياً يربط بين المبدع والموظف، هو الصرامة في العمل، فالمبدع كما هو صارم في ما ينجزه من إبداع هو أيضا صارم في ما يقوم به من عمل. وهكذا كان الكاتب المصري نجيب محفوظ.

عرف نجيب محفوظ على مدار عمره الممتد كيف يوازن بين شروط الوظيفة ومتطلبات الإبداع، وظل محافظا على عمله سنوات طويلة منذ منتصف

الثلاثينات حتى مطلع السبعينات، في الجامعة المصرية، ثم في وزارة الأوقاف، ثم في مصلحة الفنون ووزارة الإرشاد القومي (الثقافة)، وقد عمل محفوظ كرقيب سينمائي وتولّى الإشراف على المؤسسة العامة للسينما، وإدارة التخطيط السينمائي، ورئاسة مجلس إدارة المؤسسة العامة للسينما.

وفي ذلك كله لم يطغ الموظف على الأديب، ولا الأديب على الموظف، إلى أن حانت لحظة شعر فيها محفوظ بضرورة التفرّغ للأدب، فاستقال من أعباء الوظيفة، وتحرّر المبدع من القيود.

الحياة بالغة التنظيم والجديّة والصرامة إلى درجة الهوس أو العبث هي سرّ نجاح محفوظ في عالميه؛ الأدبي والوظيفي معا، وهي كذلك سرّ استقرار وسعادة حياته الشخصية والعائلية واحتفاظه بصداقات أسطورية فريدة عبر سنوات العمر "شلة الحرافيش"، وفي داخل عالميه؛ الأدبي، والوظيفي، تتجلى ملامح محفوظ المتجذّر في الأرض الموروثة بعقق، الطامح إلى مطاولة سابع سماء بالذّاب والطموح والابتكار والتطوير والنهج على غير منوال.

رسم المعرض مسارا لحياة محفوظ الرسمية من خلال أوراقه وشهاداته ومستنداته وملفاته الوظيفية، وفي الوقت ذاته قدّم مفاتيح جديدة لقراءة محفوظ كمبدع مرفه، يقابل شؤون الوظيفة ومقتضياتها اليومية بشخصية

الأدبي: عقلا وروحا وإحساسا. لعل تلك الأوراق الرسمية، التي استعارها معرض تكية أبوالذهب من الملحق المصور في كتاب "نجيب محفوظ بختم النسر" لطارق الطاهر (المركز القومي للسينما)، تكون نقطة انطلاق كذلك لقراءات متعمّقة حول صورة الموظف في أدب نجيب محفوظ وهل جاء نمط الموظف المثالي في رواياته مطابقا لما سعى محفوظ إلى تجسيده بنفسه في وظائفه المختلفة؛

شريف الشافعي
كاتب مصري

القاهرة - القى معرض "مفوظ بختم النسر"، الذي افتتح مساء الأحد 1 سبتمبر في القاهرة، الضوء على جوانب من حياة أديب نوبل نجيب محفوظ، متعلقة بملفه الوظيفي وأوراقه الرسمية وشهاداته الدراسية وغيرها من المستندات، ورسمت هذه الأوراق المختومة بدورها ملامح شخصية محفوظ المبدع المنفرد، الذي حرّزه الفن من قيود الوظيفة والعمل الحكومي في وزارات مختلفة.

وثائق نجيب محفوظ
الموظف، الذي بدأ عمله كاتبا في إدارة المستخدمين بالجامعة، ليست مجرد أوراق رسمية

مثملا أن الصرامة والاجتهاد والانضباط ولوازم المعرفة والتثقف والعمل الاحترافي المنتظم أمور حاضرة بقوة في أدب نجيب محفوظ دون أن تتعارض بطبيعة الحال مع جوهر الإبداع لديه ومعانيه الحقيقية المرقونة بالانقاد والابتكار والخروج عن الأنساق وإقامة منهج شامل للتطوير، فإن هذه "التوليفة" يعينها تبدو ماثلة في شخصيته وأدائه كموظف حكومي عمل في وزارات مختلفة بعقل متزن وروح وثابة متمردة على الروتين والنمطية.

ندرة وشمولية

يستمر المعرض في مقر متحف نجيب محفوظ بتكية أبوالذهب الأثرية في القاهرة التاريخية خلال الفترة من 1 إلى 8 سبتمبر، ويكشف الستار عن أوراق محفوظ الرسمية عبر مسيرته الحافلة من خلال سبعين وثيقة حكومية تفتح الباب لقراءات جديدة في حياة محفوظ الإنسانية والوظيفية والإبداعية.

بوكر.. أتوود ورشدي مرشحان وشفق قد تنال الجائزة

أما المرشحون الباقون فهم النيجيري تشيغوزي أوبيوما عن "أن أوركسترا أوف ماينورتيز" والبريطانية النيجيرية برناردين إيفاريسستو عن "غيرل، وومان، آنر"، والأميركية لوسي إيلماسن عن "داكس، نيويوركسرت"، إضافة إلى إليف شفق أكثر الكتاب استقطابا للقراء في تركيا، بروايتها "10 مينيتس 38 سيكوندس إين نيس ستراينج وورلد". وتمنح جائزة "بوكر" في 14 أكتوبر القادم وهي تكافئ الأعمال الخيالية باللغة الإنكليزية.



الكاتبة التركية إليف شفق
أكثر الكتاب استقطابا للقراء
في تركيا مرشحة لنيل بوكر
هذا العام

لندن - اختير كتاب من بلدان عدة بينهم الكندية مارغاريت أتوود والبريطاني سلمان رشدي للمنافسة على نيل جائزة "بوكر" الأدبية البريطانية العربية لهذا العام، على ما بيّنت قائمة المرشحين الستة في التصفيات النهائية لهذا الحدث الخالاء. ورُشحت الكاتبة الكندية عن روايتها "ذي تستامنتس"، وهي التكملة المنتظرة لرواية "ذي هاندايدز تابل" التي تطرح في بريطانيا في الأيام المقبلة. ووصف رئيس لجنة تحكيم الجائزة بيتر فلورنس كتاب "ذي تستامنتس" بأنه رواية "مذهلة تحاكيها جميعا بإقناعها وقوّتها"، مضيفا "أتوود رفعت السقف لدرجة استثنائية. هي تحلق". وانتقلت "ذي هاندايدز تابل" إلى الشاشة الصغيرة عبر مسلسل تلفزيوني ناجح عرض في 2017 وأعطى زخما جديدا لمبيعات الكتاب، إذ بيعت ثمانية ملايين نسخة من الكتاب باللغة الإنكليزية في مختلف أنحاء العالم. وسبق لمارغاريت أتوود (79 عاما) الفوز بجائزة "بوكر" في العام 2000 عن كتابها "ذي بلايند أساسين". وكذلك ضمت قائمة المرشحين الكاتب البريطاني سلمان رشدي (72 عاما) الحائز أيضا جائزة "بوكر" في 1981 عن "ميدنايتس تشيلدرن". وهو ينافس مع كتابه "كيشوت" وهي نسخة معاصرة للكتاب الشهيرة "دون كيشوت" تدور أحداثها في أميركا.

على طلبه من أجل إخراج البعوضة، في دعوة صريحة لأخذ العبرة والخطة من التاريخ.

ويقوم بدور البطولة في المسرحية الفنان الإماراتي أحمد الجسسي "النمرود"، أحد حاشية الملك الضحاك، ومحمد جمعة "مُخبر الملك الضحاك"، وعبدالله مسعود "قائد جيش النمرود"، وأحمد عبدالرزاق "وزير النمرود"، وعبدالله بن حيدر "كابى الحداد"، ومحمد يوسف "الملك شالغ صاحب خزانة النمرود"، وكوكبة من الماع الممثلين الإماراتيين والعرب، كما يشرف الفنان محمد العامري على الإدارة الفنية للعمل، ووضع موسيقاها التصويرية الموسيقي إبراهيم الأميري.

ويأتي عرض مسرحية "النمرود" خلال مشاركة الشارقة ضيفة مميزة على فعاليات معرض موسكو الدولي للكتاب، كاول تكريم لمدينة عربية في تاريخ المرض، الذي يعقد خلال الفترة من 4 وحتى 8 سبتمبر الجاري، لتكون الشارقة سفيرة للثقافتين الإماراتية والعربية في روسيا. وتسعى الشارقة خلال مشاركتها في المعرض، وبإشراف هيئة الشارقة للكتاب، إلى تعريف الزوّار والنخب الثقافية الشرق أوروبية على الحضارة العربية وآلق اللغة والتراث العربي، من خلال تنظيم سلسلة من الجلسات والندوات الثقافية التي تستعرض أهم جوانب الثقافة العربية.

الذي ذاع عنه الظلم والطغيان وسفك دماء الأبرياء والمسلمين من أهل بابل، ليبقى في صفحات التاريخ عبرة لمن يعتبر بعد أن آمنع في سلب الناس حقوقهم وأموالهم، حيث يتناول العمل قصة دخول بعوضة لدماغ النمرود هذّت حياته وأركان مملكته، ليكون علاجه الضرب بالأحذية على رأسه من الفقراء والمضطهدين بناء



البطش لا يدوم طويلا

المُتخيل الروائي انعكاس للواقع المعيش

عصام أبوشندي: الإنسان العربي ينبغي أن يتخلص من عقدة النقص



الناقد لا يُؤثر في الكاتب (لوحة للفنان سنان حسين)

البنوية إلى التفكيرية وسط سستينات القرن العشرين، راح الإنسان العربي يكتب في البنية مع مطلع سبعينات القرن ذاته، ويمكن القياس على ذلك في ما يتعلق بالحداثة أو الأسلوبية.

النقد العربي يلهث وراء الآخر انطلاقاً من كونه ليست له شخصية مستقلة، وهذا هو الواقع المرير الذي تعيشه هذه الحركة منذ قرن من الزمان حتى الآن، فبعد أن تحول الإنسان الغربي من

الدوريات العربية الخاصة بهذا الجانب، ويدور حولها في مقاربتة لنصوص نظرية روائية.

وفي ما يتعلق بحركة النقد، يشير الكاتب إلى أن المشكلة الكبرى هي أن

فكرة 'اللجوء' ويعبر عنها بالشكل الذي أنا مقتنع به".

تحضر الأسطورة في رواية "أيتام وقطط"، وهي ليست أسطورة بالمعنى الحرفي للكلمة، بل هي أقرب ما تكون إلى حكاية متخيلة قريبة في سمتها من حكايات البدو في نمط أسطوري، يُبين الكاتب أنها تتجلى في معالجته للثيمة القط الأحمر في هذه الرواية، ورغم ذلك، يفضل أبوشندي أن تكون الكتابة على السجية، بمعنى أن الكاتب يترك لنفسه الحرية في الكتابة، الأمر الذي يظهر الإبداع في أجلى صوره وأجملها، لا أن يلوي أعناق الأساطير وغيرها من الأفكار لتغزو جزءاً من كتابته، سواء أكانت مقبولة أم نشازاً فيها.

ينوء أبوشندي بأن تجاوز التابوهات في الرواية بالمعنى الحرفي الذي يحمله مصطلح أو تعبير "تابوه" من منع أو حاجز يجدر تجاوزه سياسياً أو دينياً أو اجتماعياً، لا يحتل نفس أهمية تخلص الإنسان العربي من عقد النقص، فالإنسان العربي المسلم الذي وصل إلى مرحلة من القناعة بأنه أقل من غيره من الأنواع البشرية الأخرى، وبات يشعر بالضالة أمام غيره من البشر؛ كالإنسان الأوروبي أو الأمريكي أو الياباني ينبغي أن يتخلص من هذه العقدة وتعود له ثقته بنفسه التي كانت قدبما، وهذا ما يجدر بالاديب أن يفكر فيه ويسعى من ثم إلى ترسيخه في قرارة نفس قارئه، بوصف هذا الاديب فيلسوفاً منوطاً به التغيير نحو الأفضل.

النقد والإبداع

يكتب أبوشندي الرواية والنقد كذلك، وبلغت إلى أن الجانب الخاص من شخصيته بوصفه ناقداً لم يؤثر في الجانب الآخر الخاص بالإبداع، وهذا يعود إلى سببين: الأول أنه كانت تتوفر لديه الرغبة في الكتابة منذ أمد بعيد، لكنها تأخرت لظروف خاصة، أي أنه بدأ كتابة النقد الأدبي تالياً وهو المحب الراغب في كتابة الرواية منذ صغره، وثانياً أنه ينأى بشخصيته بوصفه ناقداً عن شخصيته كمبدع بشكل تام، بحيث لا تؤثر هذه في تلك بالمطلق، مبيّناً أن معظم كتاباته النقدية بحوث أكاديمية ما زال ينشرها في

تبقى العوالم الافتراضية لدى الروائي وسيلة ناجعة تمكّنه من سبر أغوار ما يعتل في الواقع المعيش بجوانبه كافة، دون أن يسقط في فخ المباشرة أو التقريرية، ليمارس مهمته في التحليل والاستنباط في ثوب من المتعة الأدبية. "العرب" حاورت الروائي والناقد الأردني عصام أبوشندي حول عوالمه الافتراضية في أعماله الروائية.

حنان عقيل
كاتبة مصرية

خلاله أن يُعبّر عما يحمله من شعور بالأسى والحزن إزاء الحال السيئة للإنسان العربي في الجانب السياسي خاصة، فالأذى الذي يتعرض له السجين العربي في المتخيل الروائي الذي كتبه في هذه الرواية، هو انعكاس لواقع ما زلنا نعيشه حتى هذه اللحظة. ومن ثم، فإن اختيار مكان افتراضي لأحداث هذه الرواية يعود إلى سببين: أولهما حتى يظل هذا المكان الافتراضي يوحى ويشير إلى أي سجن عربي يمارس فيه مثل ما مورس في ذاك السجن الافتراضي، سجن "أبو زعريب" والثاني لينأى بنفسه عن الدخول في خصومة مع صاحب القرار العربي.

يؤمن أبوشندي إيماناً مطلقاً بأن الأدب يجب أن يكون في خدمة الحياة، فالناسي التي عاشها الإنسان العربي على مدى القرن العشرين وصولاً إلى العقدين الأولين من هذا القرن، تمثل مُعيناً ثرياً يمكن أن ينهل منه الأدب الآلاف من القيم والقيمات شعراً ونثراً لمحاكاة معاناة الإنسان العربي وماسية، وربما هذا ما دفعه إلى الانخراط في كتابة النصوص ذات النكهة السياسية، كرواية "دماء على الجدران" و"سائرون إلى هناك"، وأيضاً رواية "ملابس عسكرية".

في ما يتعلق باختيار عناوين الأعمال الأدبية، يقول الكاتب "أحاول أن تكون هذه العناوين لا مباشرة ولاقطة لانتباه كذلك، انطلاقاً من أن 'العنوان' هو العتبة الأولى للنص، فهو الذي قد يجذب القارئ لقراءة العمل، وفي بعض الحالات قد يثنيه عنه أيضاً، لذلك فانا غالباً ما أؤخر اختيار العنوان إلى المراحل النهائية من كتابة العمل، حتى إذا انتهيت منه كان اختيار العنوان أسهل بعد أن يكون العمل نضج تماماً، ومثال على ذلك فقد كنت أنوي أن أعنون رواية 'سائرون إلى هناك' بعنوان غير هذا، ولكني وبعد أن انتهيت من كتابتها، وجدت أن هذا العنوان يحمل

في روايته الصادرة حديثاً بعنوان "سائرون إلى هناك" يتخذ الكاتب الأردني عصام أبوشندي العوالم والشخصيات الافتراضية مطية لبناء رؤية نقدية إزاء مجريات الواقع الراهن. ويوضح الكاتب "هذه الرواية تمثل مقاربة لفكرة 'اللجوء'، لجوء الإنسان العربي، بدءاً من لجوء الإنسان الفلسطيني وتشنته في أصقاع المعجورة، ولجوء الإنسان العراقي وصولاً إلى لجوء الإنسان السوري من بعده، ذلك أنني بنت الرواية على وجود شخصية افتراضية هو 'النورس بيك'، وهو حفيد افتراضي لشخصية لورنس العرب، يوظف إمكانياته الضخمة في التغلغل بين أبناء 'الحاج يعرب بن يحرب بن يحرب'، وهو شخصية افتراضية أيضاً".

عصام أبوشندي
المناسي التي عاشها
الإنسان العربي معين
ثري للكتابة

هذا ما يؤدي، كما يقول أبوشندي، إلى هلاك ثلاث من نبات الحاج يعرب على التوالي: الحاجة صخرة، ثم الحاجة دجلة، ثم الحاجة بردى، وتفرق أبنائهن لاجئين في أصقاع المعجورة.

انعكاس للواقع

يقول الروائي "كتبت رواية 'سائرون إلى هناك' بدافع من الأسى الذي أحمله في نفسي، تجاه ما آلت إليه حال الإنسان العربي، اللاجئ منه خاصة بسبب سوء ظروف أمته، فهذه الرواية تدور في الفك السياسي الذي كتبت فيه باكورة أعمالي، وهي رواية 'دماء على الجدران' التي تصنف على أنها في أدب 'السجون'".

"دماء على الجدران" هو عنوان العمل الأول للكاتب، الذي حاول من

متاحف العذابات البشرية

التعذيب. وأسماء لمحققين مشؤمين ممن خلدوا في تاريخ تلك المظالم، وأيضاً أسماء الآلاف من الضحايا. انشئت هذه المتاحف في أغلبها ببلدان أنجزت التحول إلى الديمقراطية للحفاظ على الأثر الدامي حتى لا يتكرر مستقبلاً، لكنها تعلم الوافد أيضاً أن المجتمع الذي بنى للجريمة متحفاً لم يتمكن من ذلك دون ثمن، وبغير أن يتخلص من "عبيثة الشر" الدفينة، وأن قيامها كشواهد على ما جرى ضرورة أساسية لتحسين الحرية والسلم والحق. من هذا المنطلق تتجلى تلك المتاحف بوصفها ذات جوهر ثقافي، لا يختلف عن الجوهر الثقافي لمتاحف الفنون الجميلة، وإن كان لا ينفصل عن الإطار الماركائيلي المتصل بمؤسسات الثقافة في المجتمعات الغربية.

وفي بعض البلدان العربية نعث على متاحف من نوع آخر، هي متاحف المقاومة أو المجاهدين، ولا نعث على متاحف لعذابات البشرية، متاحف المقاومة تعرض جريمة الاستعمار، وصور الشهداء، والآليات الحربية المستعملة من قبل المقاومين، وحين زرت متحف المجاهدين بالجزائر، وهو أهم متحف من هذا النوع في البلاد العربية اكتشفت شفاً كبيراً مخصصاً للآليات التعذيب المستعملة من قبل المستعمر الفرنسي، ويمكن زيارة تلك المتاحف العربية بثمن زهيد أو مجاناً، ولا يرتاد إلا القليل منها، زوار محليون، طبعاً لم تبين هذه المتاحف برغبة الحفاظ على ذاكرة الجريمة حتى لا تتكرر، وإنما بهدف تمجيد السلطة

في الكثير من تلك المتاحف يعثر الزائر على آلة العذاب وعلى الوثيقة: سجلات المحاكمات، صور وأفلام، لوحات تخيلية، وأرشيف صحافي بالنسبة لجرائم الدول الحديثة، جنباً إلى جنب مع رموز السلطة الاستبدادية الممارسة للعنف، من الصليان إلى المنجل والمطرقة ومن تماثيل القديسين إلى أنصبة الحكام الشموليين، وهياكل افتراضية لمن قضى تحت آلات

الإنسان بسانتياغو، ومتحف الإبادة الجماعية بنوم بينه بكمبوديا، ترسم دائرة عار البشرية؛ تنتقد إلى زائريها بوصفها مؤسسات للذاكرة بلجها الباحث والسائح، السادي والعاطفي، والراغب في النحيب على مظالم عرقية وعقدية. وبعضها باتمان ذكاري باهظة، أي أنها في النهاية تتحول إلى متاحف فعلية، تقدم خدمة شبيهة بتلك التي تقدمها متاحف الفنون والحضارات.



ليست متاحف للفن بل للتذكر القاسي

ليست تحفاً بالتأكيد، إلا بالمعنى الذي يجعلها فريدة في سياقها؛ من متاحف محاكم التفتيش بطليطلة وقرطبة وغرناطة، إلى متحف ذكرى الهولوكوست بواشنطن، مروراً بمتحف التعذيب بامستردام، ومتحف الكيجيبي ببراغ، ومتحف أوشفيتز بيركناو ببولندا، ومتحف "طوبوغرافية الرعب" الخاص بالتراث الدموي للغيستابو ببرلين، ومتحف الذاكرة وحقوق

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

في كتاب حنة أرندت "أيخمان في القدس"، وهو تحليل نقدي لتقرير صحافي أنجزته الكاتبة سنة 1961، عندما كانت مراسلة لجريدة نيويورك، عن جلسات محاكمة الضابط النازي أيخمان، تورد في مقطع من أحد فصول كتابها تصريحاً لهمتهم مفاده أنه "مستعد لأن يرسل والده إلى الموت إن تلقى أمراً بذلك"، لهذا نعتت أرندت الجريمة الممارسة ضمن هذا المفهوم بـ"الشر العبيث"، أو "التافه"، حيث ينتفي الوعي بالإثم، ويمارس العنف بما هو واجب تجاه الدولة أو العقيدة أو المجتمع، وبتعبير أدق تجاه السلطة الضامنة للعيش.

كتبت أرندت دراستها دون أن تتردد في أن تحل جزءاً من المسؤولية الأخلاقية للضحايا أنفسهم، بوصفهم قتلوا انساب بطواعية، ودون مقاومة إلى العذاب والموت، ومن ثم فالتفاهة والعبيثية تشتملان الجلال والضحية على حد سواء، بالنظر إلى استناد كليهما إلى مبدأ الخضوع، استجابة الجلال لأمر السلطة، وروكون الضحية لإرادة الجلال.

بعد صدور كتاب حنة أرندت بعقود ستنتشاً تدريجياً عبر أصقاع العالم متاحف تخلد الجرائم ضد الإنسانية، وتتجلى المفارقة بارزة حين تتحول فضاءات عرض التحف إلى مكان لتجميع صور واليات ووثائق ولوحات متصلة بذاكرة العذاب البشري، هي

تونس تقيم أياما دولية للخزف الفني بمشاركة عشرين بلدا

تواصل حتى الثامن من سبتمبر الجاري في مدينة الثقافة بالعاصمة تونس والمركز الوطني للخزف الفني سيدي قاسم الجليزي علاوة على المتحف الوطني بباردو، فعاليات الدورة التأسيسية لأيام قرطاج الدولية للخزف الفني التي انطلقت في الحادي والثلاثين من أغسطس الماضي، بمشاركة أزيد من عشرين دولة من مختلف قارات العالم.

محمد حشيشة، مدير الدورة ومدير المركز الوطني للخزف الفني سيدي قاسم الجليزي، ومهدي نجار مدير عام الوكالة الوطنية لإحياء التراث والتنمية الثقافية بتونس، وعدد من الخزافين الحرفيين والفنانين التشكيليين من تونس ومن بلدان عربية وأجنبية من المشاركين في الدورة.

وتضمنت المحطة الثانية لمهرجان الخزف معرضا لأعمال المشاركة في المسابقة الدولية للخزف الفني باعتبارها من أسس هذا المهرجان في دورته التأسيسية، وتقدر قيمتها بعشرين ألف دينار (حوالي 6.9 ألف دولار)، وبشارك فيها عدد كبير من المختصين في المجال من عدة بلدان، رغم أن العدد الأكبر من المتنافسين على الجائزة من تونس، إذ تنصدر أعمالهم المعرض المقام في الفضاء الأرضي بالمتحف الوطني في باردو.

ومن التونسيين المشاركين في المسابقة تحضر كل من: ريم حمزة ونهاية الفوسفاتية وليندا عبدالمطيف وكمال الكشو وعبد السلام الشرفي ورضا بن عرب وبلحسن الكشو، ليأتي المصريون في المركز الثاني في قائمة المشاركين في نفس المسابقة بستة خزافين، ليكون كل هؤلاء إلى جانب المتنافسين من الجزائر والعراق والأردن وإيران وتركيا والبرازيل والولايات المتحدة وأوكرانيا وإسبانيا وجورجيا.

العام في أيام قرطاج الدولية للخزف الفني أنها تعنى بما هو إبداعي وفني، فضلا عن الجانب التجاري والترويجي لأعمال العارضين

وقد تزامن انطلاق هذا المعرض مع يوم الأحد، الذي يكون فيه المتحف الوطني بباردو مفتوحا للتونسيين مجانا، مما أضفى حركية غير معتادة على الفضاء، خاصة أن الأعمال المعروضة والمشاركة في المسابقة الدولية للخزف الفني تتقاطع كلها رغم اختلاف المضامين والمواضيع والمواد المستعملة، عند خاصية الجمالية والإبداع والتميز. وهو ما أجمع عليه أغلب الفنانين والحرفيين الحاضرين في المعرض. وتجدر الإشارة إلى أن المعرض سيواصل إلى غاية الثامن من سبتمبر الجاري، موعد الإعلان عن نتائج المسابقة، خاصة أن هيئة أيام قرطاج الدولية للخزف الفني اختارت لجنة تحكيم تضم خبراء دوليين في المجال من تونس ومن بلدان عربية وأجنبية. فيما تواصل بقية أنشطة المهرجان بمدينة الثقافة والمركز الوطني للخزف الفني سيدي قاسم الجليزي بالمدينة العتيقة لتونس العاصمة حتى اختتام الأيام، أيضا، في الثامن من الشهر نفسه.



المتحف الوطني بباردو يفتح أروقته للتجارب المبتكرة

«الموصل» فيلم تسجيلي أميركي يبحث في ما بعد تحرير المدينة العراقية

مخرج أميركي يتتبع خطوات صحافي عراقي عايش أهوال داعش



القوات المشتركة نفت أي وجود للأنثوية

بيوت كل من لا يتعاون معهم، ويقول أحد الأطفال إنه إذا جاء وقت صلاة المغرب ولم يدخل المسجد كان يمكن أن يفقد حياته على الفور.

مناخ الشك

عارف طيفور من قوات البشمركة الكردية المقاتلة، يؤكد أن الطائفية لا تحرك قواته، وأنهم قريبون من السنة رغم ما ارتكبه السنة بحقهم من تصفيات جماعية في الأتفال وغيرها. ويتحدث ضابط آخر عن شعوره بالانتكاب بعد مقتل أحد زملائه أمام عينيه. ويصور الملا برقة النقيب علاء متحف الموصل حيث نرى كيف نهبت محتوياته أو دمرت. ويقتبس الملا قول أحد الفلاسفة الغربيين: "الأمّة التي يدمر تاريخها عليها أن تعيش من جديد".

ونرى كيف يجتمع رجل من سكان الموصل اسمه عبدالله مع ابنه الذي لم يره منذ أشهر بعد تحرير المدينة ومع شقيقه، ثم يأخذنا المخرج بصحبة الملا إلى مخيم اللاجئين.. حيث يتم فصل الرجال عن النساء والأطفال. الرجال في السجن حيث يجري استجوابهم لمعرفة ما إذا كانوا من قوات داعش أم أنهم من المدنيين الأبرياء؟ ومناخ الشك والتشكك سائد بشكل كبير. والملا غير واثق من عدم وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان.

ومن أكثر الشخصيات المحيرة في الفيلم شخصية ناصر عيسى أحد الأسرى من داعش، وكان يقوم بدور الوظ والإرشاد للشباب الجديد الذي يلتحق بالتنظيم. إنه ما زال على يقينه وإصراره بأنه سار في طريق الحق. ألا يأمرنا الله بتطبيق الشريعة؟ القانون الوضعي؟ هل الإنسان أفضل أم الله؟ أي زمن الذي تقول إنه تغيّر؟ هل تغيّر القرآن؟ سلبيات؟ إنها ليست سلبيات ففي أي نظام لا يخلو الأمر من الأخطاء.. إلخ.

هذا اليقين المطلق الذي لا يقبل الجدل أكثر ما يقلق الملا ويقلق المشاهدين أيضا. فهل نهاية التنظيم في الموصل هي نهاية للفكر الذي أنتج التنظيم الإرهابي؟ أم هنادي قالت للصحافي صراحة إنها لا تخشى العدو المباشر بل الخوف كله من العدو الكامن في الداخل، فهي تعتقد أن داعش موجود "داخل القنص في بغداد، في الوزارات وفي المخابرات وفي الشرطة وفي الإدارات المختلفة"، وهذا هو الخطر الحقيقي".

"الموصل" فيلم سريع الإيقاع، مكثف، واضح الرؤية، جريء في طرحه، يوجه بطله المرافق للقوات العراقية الكثير من الأسئلة لكنه لا يقتنع بما يحصل عليه من إجابات، فالوضع بأسره يبقى ملتبسا عنده، رهينة للمستقبل. ويظل المستقبل مفتوحا على الاحتمالات كلها.

«الموصل» فيلم تسجيلي أميركي يبحث في ما بعد تحرير المدينة العراقية

مخرج أميركي يتتبع خطوات صحافي عراقي عايش أهوال داعش



ففي العام الماضي عرض مهرجان فينيسيا السينمائي الفيلم الإيطالي التسجيلي الطويل "داعش غدا: الأرواح المفقودة في الموصل" الذي يعتبر أفضل فيلم تسجيلي طويل عن "تنظيم الدولة الإسلامية" (داعش) والأكثر توازنا واكتمالا، فهو ليس فقط عن مقاتلي التنظيم وجرائمهم، بل وعن ضحاياه أيضا من "أبناء داعش" أنفسهم وعائلاتهم بعد تحرير مدينة الموصل في يوليو 2017.



أمير العمري كاتب وناقد سينمائي مصري

فينيسيا (إيطاليا) – في الدورة الحالية من مهر جان فينيسيا عرض خارج المسابقة الفيلم الأميركي التسجيلي "الموصل" (86 دقيقة) Mosul للمخرج دانييل غابرييل. وهو تجربة جديدة تسير على خطى الفيلم السابق الذي عرض في العام الماضي ونعني به الفيلم التسجيلي الإيطالي "داعش غدا: الأرواح المفقودة في الموصل" Isis Tomorrow: The Lost Soulof Mosul وإن اختلفت زاوية تناول.

فبينما كان الفيلم الإيطالي يبدأ بعد ستة أشهر من تحرير الموصل، يبدأ الفيلم الجديد قبل التحرير، في 2016 بعد أن تمكن تنظيم داعش من السيطرة على الموصل بعد انسحاب قوات الجيش العراقي من حولها وترك الكثير من الأسلحة التي نهبها مقاتلو التنظيم.

ويستعرض الفيلم الجديد المآزق الإنساني العراقي متوقفا أمام نماذج للعراقيين الذين انغمسوا في النزاع بإرادتهم كجنود في قوات الجيش أو قوات الحشد الشعبي أو التحالف العشائري، بهدف تحرير المدينة، أو الذين انعكست عليهم أحداث العنف وأصبحوا ضحايا لها.

«الموصل» فيلم سريع الإيقاع، مكثف، واضح الرؤية، جريء في طرحه، حيث يبقى الوضع بأسره ملتبسا، رهينة للمستقبل

وكما كان الفيلم السابق يتوقّف أمام الحالة "الإنسانية" لما بعد تحرير الموصل، وي طرح الكثير من التساؤلات حول المصير المنتظر لأعضاء التنظيم وعائلاتهم الذين أصبحوا أسرى في أيدي الجيش العراقي، يتوقّف الفيلم الجديد أمام "مآزق" الاختيار الإنساني، ويتناول المصير المنتظر لأحد الأسرى من قيادات داعش، ويحاول رسم صورة للمستقبل تبدو شديدة الضبابية والغموض، ويتساءل ما إذا كان الوضع

قاموا بصب مواد حارقة فوق عدد كبير من براميل النفط وأشعلوا فيها النيران بعد دخولهم المدينة، وتسبّب الدخان الأسود الناتج عن الاحتراق (والذي استمر كما نرى في الصورة) في صبغ جلود الأغنام باللون الأسود وكذلك جلد بيدي الصبي.

ويقول طفل آخر ممّن تمكّنوا من الفرار من المدينة إنه لم يذهب إلى المدرسة منذ أن كان في الصف الرابع الابتدائي، فالمدارس مغلقة. في البداية يلتقي الصحافي برجل يدعى "الشيخ صالح" (يتلقون عليه لقب "التمساح") وهو أحد القادة العسكريين في الحشد الشعبي (الشيعي) وقد كان محاميا، لكنه ترك المحاماة ونذر نفسه للقضاء على داعش، كما أنه يكتب الشعر.

ثم يلتقي بالمرأة الوحيدة في قوات الحشد الشعبي، وهي "أم هنادي" التي قتل زوجها على يدي تنظيم داعش، وتروي كيف أصرت على الدخول إلى الجزء الخاضع لداعش من المدينة رغم خطورة الوضع، وتمكّنت من سحب جثمان زوجها لمسافة خمسين مترا والعودة به في سيارة دون أن تابه لالانغام. ورغم أنها من السنة، إلا أنها لا ترى غضاضة في القتال ضمن صفوف الشيعية، تطهي الطعام لهم في المساء وتحمل السلاح في الصباح.

البحث عن الانتقام

هذه النزعة الانتقامية لدى أم هنادي وغيرها بالطبع، تُلْق على الملا الذي يتوقّف كثيرا ويتساءل حول ما سيحدث فيما بعد، وهل يستمرّ الوأام والتكاتف بعد تحرير المدينة، أم ستشهد الموصل الانقسام والفرقة والافتتال بسبب التعصب المذهبي والطائفي؟ الجميع يؤكّدون له أن العراقيين تخلّوا إلى الأبد، عن الطائفية، وأن الانقسام موجود فقط عند السياسيين في بغداد، لكن الملا لا يثق فيما يُقال له بل بيدي تشكّكه بوضوح.

مع النقيب علاء أحد ضباط الجيش العراقي، يشارك الملا في تصوير بعض المعارك المباشرة، يدخل مع الجنود إلى جزء خطر من المدينة حيث يكمن قناصو داعش داخل البيوت المخفّخة، ويصوّر المخرج عن قرب التعقب وقتل القناص وكذلك إصابة أحد الجنود مع غياب كامل للخدمات الطبية الحديثة. النقيب علاء، وهو من القوات الخاصة العراقية، يقول إن بوسعه القضاء على داعش وتحرير المدينة في يوم واحد فقط، ولكن الثمن سيكون باهظا من المدنيين الأبرياء. يروي بعض الناجين من داعش في المناطق المحرّرة كيف كان التنظيم يستخدم السكان كدروع بشرية، وكيف كان مقاتلو التنظيم يحرقون ويدمّرون

غزو قطع الغيار المزيفة يهدد سلامة السائقين

يبعد ازدهار صناعة قطع الغيار وانتشارها الواسع حول العالم الجدل حول التعدي على الملكية الفكرية لشركات السيارات وما تسببه لها من خسائر فادحة كل عام، فضلا عن تهديدها الخطير لسلامة وأمان السائقين في حال استخدموها في مركباتهم.

● برلين - تعج أسواق قطع غيار السيارات حول العالم بالقطع غير

الأصلية المزيفة، والتي رغم سعرها المغري تمثل خطرا شديدا يهدد سلامة وأمان القيادة.

كما يشكل انتشارها انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية، باعتبارها إحدى صور الجريمة المنظمة حيث تمتد خيوطها عبر شبكات تنتشع دوليا يصعب في الكثير من الأحيان تتبعها.

وباتت عمليات تزيف وتقليد المنتجات الأصلية وخاصة تلك المتعلقة بأجزاء السيارات هاجسا يقض مضاجع أغلب عمالقة هذه الصناعة.

ويعتقد الكثير من المختصين أن المستهلكين يقع على عاتقهم مهمة الحرص على اللجوء إلى شراء قطع الغيار الأصلية لتجنب المخاطر الجسيمة التي تخلفها خلال القيادة.

ويقول خبير السيارات الألماني توماس فيشر إن قطع غيار السيارات توماس فيشر أن تكون من الشركة المنتجة للسيارة حتى من موردين لقطع الغيار الأصلية وليس من متاجر الإنترنت غير المعروفة.

وأوضح أن المنتجات المقلدة بشكل سيء يمكن التعرف عليها من أخطاء

في اسم الشركة المنتجة وعلامة الشركة والعبوة الأصلية وذلك بعد المقارنة بالعبوة الأصلية، أما المقلدة بشكل جيد فيصعب التعرف عليها.

انتشار قطع الغيار المقلدة

يشكل انتهاكا لحقوق

الملكية الفكرية، ويكبد

الشركات خسائر سنوية

بقيمة 12 مليار دولار

ويشير الخبراء إلى أن مدى خطورة قطعة الغيار المزيفة يعتمد عليها ذاتها، فمجموعة العادم غير الأصلية، على سبيل المثال، قد ينتج عنها في أسوأ الحالات زيادة الصوت وزيادة انبعاثات العادم.

كما أن المكابح المزيفة قد تنكسر وتسبب في وقوع حادث مميت، أما العجلات المغشوشة فقد لا تستقر عليها الإطارات بشكل جيد ومن ثم ترتلّق عليها في بعض الظروف متسببة في وقوع حادث خطير.

ويوصي خبير السيارات تورستن ريشتين بأن يقتصر شراء قطع الغيار على المتاجر الموثوقة مع مراعاة أن يكون كل مكون يتم تجهيز به بشكل لاحق مطابقا للمواصفات ولتصاريح التشغيل وحاصلا على شهادة في اختبار المواصفات والجودة.

ويقتصر العمل بهذا النوع من السيارات على الولايات المتحدة حيث أقامت وزارة الطاقة 34 محطة وقود هيدروجينية، في المقابل هناك ما يناهز 15 ألف محطة شحن بالكهرباء منتشرة في كامل البلاد.

واستأجرت هيونداي إلى جانب شركتي هوندا وتويوتا اليابانيتين بضعة مئات من سيارات خلايا الوقود على مدى السنوات الخمس الماضية.

وسبقت هيونداي جميع منافسيها حول العالم بتطوير تكنولوجيا لمحركاتها سنؤدي إلى تحسين كبير للغاية في أداء وكفاءة استهلاك الوقود مع تقليل العوادم الغازية.

وتعتزم الشركة تطبيق هذه التقنية الجديدة المعروفة باسم التغيير المستمر لمدة عمل الصمام "سي.في.في. دي" في محركها التروبو سعة 1.6 لتر جي.دي.أي.

وتتيح التكنولوجيا التحكم المرن في مدة فتح الصمام داخل المحرك سواء لتقليل استهلاك الوقود أو تحسين أداء السيارة.

وسيتم استخدام المحرك الجديد في النسخة المطورة من السيارة الصالون سوناتا وذلك في وقت لاحق من العام الحالي.



محور أمان المركبة

حيل مبتكرة تتيح للهاكرز اختراق أنظمة السيارات الذكية دون عناء

تصاعد التحذيرات من بطاء معالجة ثغرات التجهيزات التكنولوجية

ومن الممكن قراءة بعض المفاتيح حتى إذا لم يتم استخدامها على الإطلاق. ويقول هانز مارميت عضو منظمة الخبراء الألمانية لوكالة الأنباء الألمانية إن أصحاب السيارات مطالبون بحماية أنفسهم عبر تغليف المفاتيح في رقائق الألومنيوم أو وضعه في صندوق معدني لحمايته من الوصول غير المصرح به.

● هانز مارميت
لتفادي الاختراقات يجب تغليف المفاتيح في رقائق من الألومنيوم

وأوضح أنه علاوة على ذلك يمكن للمالكي السيارات منع إغلاق السيارة بواسطة الأجهزة الإلكترونية، لتفادي قيام الهاكرز بإرسال إشارة التشويش لتبقى السيارة مفتوحة، ولكي يتمكن بعد ذلك من فتح السيارة بسهولة. ويعزز هذه الحيلة، عادة، عدم انتباه قائدها أو شرود ذهنه أثناء قفل السيارة، وعدم انتباهه إلى إشارات الإضاءة أو صوت قفل الأبواب.

ويمكن حماية السيارة ببعض الوسائل البسيطة والفعالة في الوقت

تسود حالة من القلق بين أوساط المصنعين هذه الفترة من تغيير الهاكرز لطرق السطو على السيارات عبر اعتماد أساليب مبتكرة للسيطرة على أنظمتها انطلاقا من التحكم في الاتصالات عبر الإنترنت مروراً بمواضع ارتباط كمبيوتر السيارة بالأجهزة اليدوية مثل الهواتف الذكية ووصولاً إلى سيل المعلومات المتدفق من الأقمار الاصطناعية.

● برلين - بلغت درجة تشكيك المختصين في أمان السيارات الذكية مرحلة جديدة بعد أن أكدوا في دراسات حديثة أن لصوص السيارات باتو على دراية أكثر من ذي قبل بكل التفاصيل الرقمية المعقدة التي تمكنهم من كسر شفرة الأنظمة المزروعة في المركبات.

وانتهى الوقت الذي كانت فيه السيارات تسرق بمفك براغي لتحل محله تطبيقات ذكية وسيطرة على إلكترونيات السيارة وأجهزتها الرقمية ومدى مهارة اللص في اختراق هذه الأنظمة عبر الكمبيوتر.

وأوضح نادي السيارات الألماني أن السيارات المعتمدة على ما يعرف باسم نظام المفاتيح اللاسلكية (كليس-غو)، تكون عرضة للسرقة على وجه الخصوص، إذ تفتح أبواب هذه السيارة بمجرد اقتراب مالكيها منها، ثم يتم تشغيل المحرك بمجرد الضغط على أحد الأزرار.

وبذلك يرى خبراء أمان السيارات أنه بدلا من ذلك، يمكن إنشاء نسخة إلكترونية من المفاتيح الأصلية تسمح بفتح السيارة بشكل مريح وتعطل وظيفة مانع الحركة، ولذلك ينصح بعدم إعطاء المفاتيح للغرباء.

هيونداي تحشد طاقتها للإسراع بكهربية أسطول سياراتها

● سول - كشفت شركة هيونداي موتور أكبر منتج للسيارات في كوريا الجنوبية عن خطط لتطوير 17 طرازاً من المركبات التجارية الكهربائية بحلول العام 2025، في أحدث خطوة لتلبية الطلب المتزايد على السيارات الصديقة للبيئة.

وتعتزم الشركة إضافة 7 مركبات كهربائية بالكامل و10 مركبات تعمل بخلايا الوقود إلى مجموعة منتجاتها من المركبات التجارية.

وتتضمن مجموعة المركبات الكهربائية التي تعتزم هيونداي تطويرها حافلة كهربائية وأخرى تعمل بخلايا الوقود، ستوردها الشركة إلى حكومة بلدية العاصمة الكورية الجنوبية سول لاستخدامها في خدمة النقل العام. وكانت الشركة قد كشفت خلال النسخة الثانية من معرض هيونداي للشاحنات والحافلات، الذي أقيم مؤخرا في سول عن حافلة كهربائية قادرة على قطع مسافة 200 كلم قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطارية

البالغ قوتها 128 كيلوواط/ساعة.

وتأتي الخطوة في الوقت الذي تنسابق فيه شركات صناعة السيارات العالمية في تطوير "سيارات خضراء" مع تشديد

أغلب دول العالم القواعد المنظمة لعوادم السيارات والتي يقول خبراء إنها مسؤولة بنسبة كبيرة عن ظاهرة الاحتباس الحراري. وتعمل خلايا الوقود على توليد الكهرباء من أجل تشغيل البطارية والمحرك عن طريق خط الهيدروجين والأكسجين في الصفائح المعالجة بشكل خاص والتي تتجمع لتشكيل كومة خلية الوقود.

واتجهت العديد من الشركات العالمية لصناعة السيارات إلى اعتماد صنع تقنية مبتكرة تساعد على استهلاك الوقود بشكل أفضل لاسيما بعد اكتشاف خلايا الوقود الهيدروجينية التي تساعد في تحقيق معدلات مثالية على مستوى نمط الاستهلاك.

ومن الواضح أن السيارات التي تعمل بهذه الخلايا ستدخل في صراع شديد مع السيارات الكهربائية، في ظل مساعي كبار المصنعين وحتى شركات التكنولوجيا لإنتاج سيارات صديقة للبيئة.

ويقول خبراء السيارات إن الأمر سيدخل مستقبلا في حال بناء المزيد

17

موديلا من المركبات التجارية الكهربائية تعتزم الشركة الكورية الجنوبية تطويرها بحلول العام 2025



منافع كبيرة ومخاطر أكبر

شبكة الصحفيين السودانية تندد بطرد 17 موظفا من «الجريدة»

وشاكرت في الوقفة، قطاعات مهنية مختلفة. فيما جدد العاملون بالجريدة، مطالبة إدارة الصحيفة بالنظر إلى مطالبهم بموضوعية، ورفض الإجراءات التعسفية وإيقافها فورا.

وتمسك العاملون بالجريدة بتحسين بيئة وظروف العمل وزيادة الأجور الضعيفة، والتي ظلت الإدارة تتعامل معها بالتسويق والماملة.

وتصدر في السودان 37 صحيفة (80 بالمئة منها يتم توزيعها بالعاصمة) وزعت في عام 2018 نحو 36 مليون نسخة، بانخفاض قدره 23 مليون نسخة عن عام 2017 والذي وصل فيه حجم التوزيع إلى 59 مليون نسخة. وفقا لمجلس الصحافة والمطبوعات (حكومي) في آخر تقرير خاص بالتحقق من الانتشار.

وجاء السودان في المرتبة 174 في مؤشر حرية الصحافة لعام 2018 الذي يقيس أوضاع الصحافة.

يذكر أن منظمة مراسلون بلا حدود اختارت شبكة الصحفيين السودانيين ضمن 12 مرشحا لثلاث فئات من جوائزها لحرية الصحافة، التي ستعلن عن الفائزين فيها في 12 سبتمبر المقبل.

وتساهم جائزة مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة، التي تم إطلاقها سنة 1992، في دعم حرية الإعلام بتكريم صحفيين ومؤسسات إعلام برزت في الدفاع ودعم حرية الصحافة.

وتعتمد الشبكة في تمويلها على الاشتراكات والتبرعات فقط مما جعلها تتميز بالاستقلالية. وشعارها الأساسي هو المبدئية والشفافية مع الجماهير.



اعتصام تسبب بالطرد

تسجيلات تفضح تحكم نتنياهو في الإعلام الإسرائيلي

لتعليمات القانون". فيما أفادت ستاف شافير، عضو الكنيست من "المعسكر الديمقراطي" بأن "نتنياهو هو جديا هاتلا من أجل السيطرة على سوق وسائل الإعلام، من خلال مسؤولين ورشوة محتملة، وكلما كشفت أدلة عن هذه الأعمال، نذكر أنه يوجد هنا رئيس حكومة لا يريد أن يعرف حقيقة أفعاله" الفظيعة.

ويخوض نتنياهو صراعا دائما مع الصحافة ووسائل الإعلام، ويشبهه كثيرون بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في هذا المجال، وقبل يومين شن نتنياهو هجوما حادا على وسائل الإعلام العبرية على خلفية نشرها تسريبات إعلامية عن التحقيقات الجنائية الخاصة باتهامه في قضايا فساد.

ووجه نتنياهو عبر فيديو على صفحته في فيسبوك، انتقادات شديدة إلى أربعة قادة في شبكة Keshet الإخبارية، محملا إياهم المسؤولية عن "المسك بخيوط" مراسل القناة الـ 12 التابعة لهذه الشبكة، غاي بيلغ، الذي لعب دورا في كشف تسريبات عن التحقيقات الجارية مع رئيس الوزراء. وقال نتنياهو إن هؤلاء "يتحدثون عن حرية الصحافة فيما تم تجنيدهم لممارسة الإرهاب ضد الديمقراطية".

الخرطوم - دعت شبكة الصحفيين السودانيين، الإثنين، إلى حماية الصحفيين عقب فصل 17 من صحيفة الجريدة (خاصة).

وقالت الشبكة، المنضوية تحت تجمع "المهنيين السودانيين" في بيان لها، "في أول حادثة من نوعها عقب انتصار الثورة ارتكب ناشر ومالك صحيفة الجريدة مجزرة بحق 14 صحافيا ومخرج ومدققين لغويين اثنين".

وأضافت "كانت كل جريمتهم أنهم طالبوا بحقهم في العيش الكريم".

ودعت الشبكة إلى حماية الصحفيين في كل صحف البلاد في مواجهة مثل هذه القرارات التعسفية.

وقال على الدالي، أحد الصحفيين المفصولين، إن إدارة الصحيفة فصلت 3 زملاء بدعوى "ضعف الأداء"، فشارك الصحفيون في إضراب لإعادتهم إلى العمل وتحسين بيئة العمل والأجور، قبل أن تفصل الجريدة هذا العدد.

في المقابل، قال مصدر بالصحيفة، فضل عدم نشر اسمه، كونه غير مخول بالحديث للإعلام، إن الصحفيين "نفذوا إضرابا أضر بالعمل وفصلهم تم وفق القانون".

وأضاف، أن الصحيفة "ستمنح المفصولين كل حقوقهم المالية المترتبة على القرار".

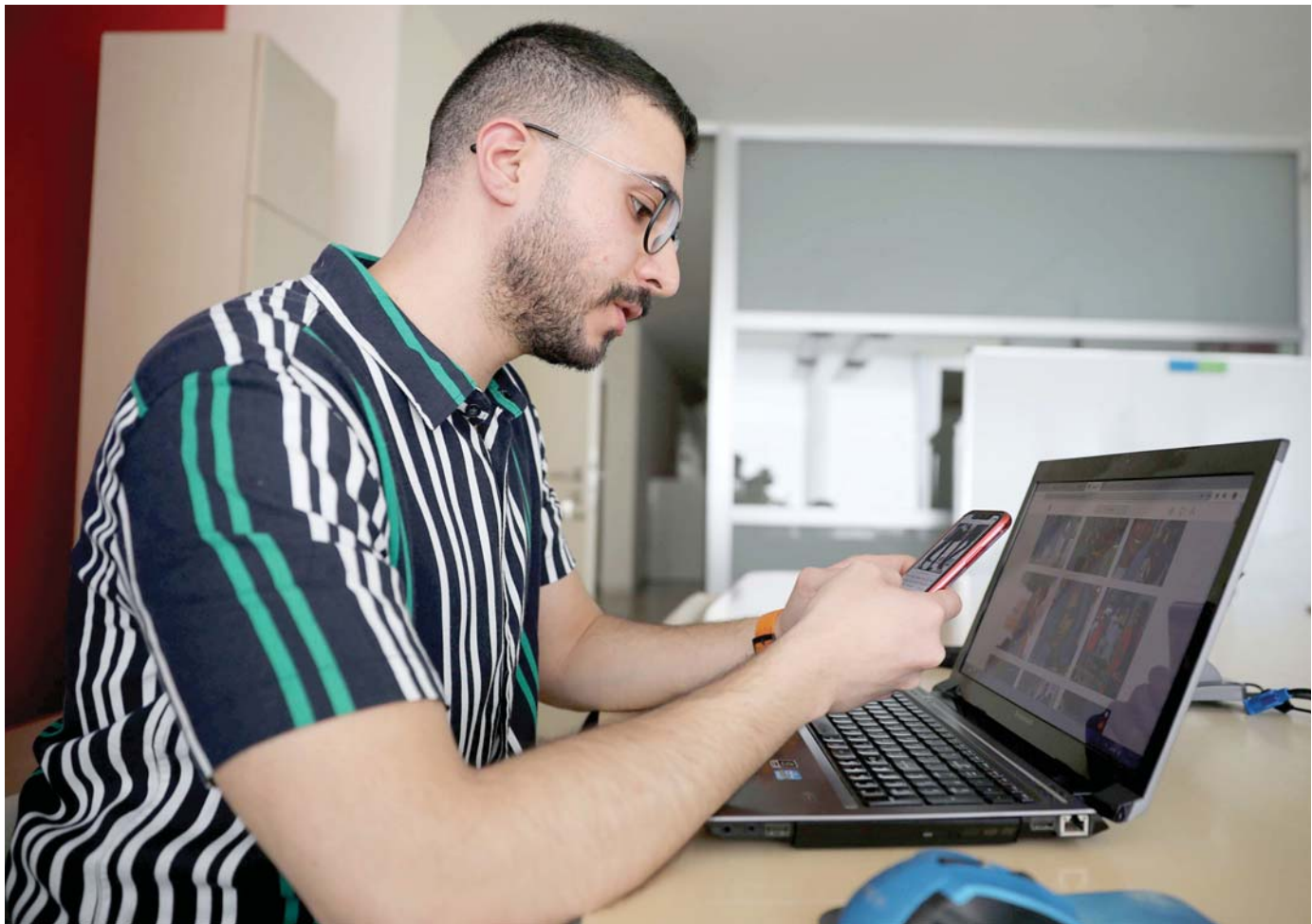
وانضمت شبكة الصحفيين السودانيين، الإثنين، إلى صحافيي "الجريدة" الذين نفذوا وقفة، أمام مقرها الإثنين، احتجاجا على قرارات الإدارة التعسفية بفصل وإذمار عدد من الصحفيين بسبب، المطالبة بحقوقهم المالية وتحسين بيئة العمل.

وحمل الصحفيون لافتات تندد بالفصل والتشريد، وتطالب بواقع صحافي معافي، وأن المطالبة بالحقوق ليست جريمة.

ورد المتضامنون مع الصحفيين، شعارات "صحافة حرة أو لا حرة".

التشريعات الأردنية تعصف بالمواقع الإلكترونية

نقابة الصحفيين تلتزم الصمت أمام ما يتعرض له الإعلام



المواقع الإلكترونية تتناقص في الأردن

ناجزة تنهي الجدل، والشد والجذب، وتعلن الحسم والفرج".

والترتيب الذي يصدره مركز حماية وحرية الصحفيين للسنة الثامنة عشرة على التوالي توزع على ثلاثة فصول رئيسية، حيث استعرض في الفصل الأول البيئة السياسية والاقتصادية والأوضاع المهنية للعاملين في الإعلام، والتشريعات التي تنظم الإعلام ودورها، ومدى تنفيذ الأردن لالتزاماته الدولية، ورؤية المنظمات غير الحكومية وشبه الحكومية للوضع الإعلامي في الأردن.

وأقر التقرير في فصله الأول بأن عام 2018 لم يكن عاما سهلا على الأردن بشكل عام، وعلى الإعلاميين بشكل خاص، حيث شهد الأردن احتجاجات واسعة كانت في مجملها رفضا للأوضاع الاقتصادية الصعبة، أو المطالبة بتغيير النهج الاقتصادي والسياسي.

وذكر أن "البنية التشريعية في الأردن ليست بنية صديقة للحرية الإعلامية، وأن إجراءات متعددة وواسعة يتعين على الحكومة اتخاذها بالتعاون مع البرلمان من أجل تحسين البناء التشريعي في الأردن، وتلافي التعارض الواضح بين القوانين والدستور والمعاهدات الدولية ذات الصلة التي وقعت عليها الأردن".

ووجد الخبراء وفق التقرير، أن تعدد المرجعيات التشريعية قد يؤدي إلى الخلط بين المفاهيم خاصة إذا أحيلت بعض دأوى قضايا النشر للسلطة القضائية، وأن التعديلات الأخيرة المقترحة على قانون الجرائم الإلكترونية من شأنها تقييد حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي من شأنه الاستمرار في تقييد حرية الإعلام بسبب إمكانية اندماج مؤسسات الإعلام التقليدية مع وسائل السوشيال ميديا الحديثة.

وأظهرت آراء الخبراء أن "الدولة أصبحت تنوجس من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع، الأمر الذي يشكل تهديدا حقيقيا لحرية الرأي والتعبير وحرية الإنترنت، وأن الحكومة لجأت لآليات العقلية التي نظمت بها وسائل الإعلام التقليدية المحترفة واستخدمتها في تنظيم حرية الرأي والتعبير على الإنترنت، إضافة إلى أن المجتمع يضع قيودا على حرية التعبير على الإنترنت تتمثل بالتأوهات والخطوط الحمراء والتي يصعب الحديث عنها مثل الدين والجنس"، وأن سلطة ونفوذ شركات التواصل من الأمور التي توسعت بشكل كبير فأصبحت أكبر من سلطة الدول، الأمر الذي زاد من التضيق على الإنترنت.

وأكد أن "حرية الإعلام لا تزال عالقة بين رؤى مختلفة، وتوجهات متعارضة، وصراعات مستمرة".

وقال منصور "الخيار الوحيد الذي نملكه هو أن نمضي لتعزيز حرية الإعلام، ونضمن تدفق معلومات ذات صدقية، ونساهم في بناء إعلام عمومي" يعبر عن أولويات المجتمع، وتخضع كل من ينتهك حقوق الصحفيين للمساءلة حتى يتوقف الإفلات من العقاب".

واختتم توطئة التقرير بالقول "نستطيع أن نتجاوز العثرات في الأردن، أن نخلع لبوس التردد، أن نغادر إلى غير رجعة المساحة الرمادية التي تبقينا أسرى لتوقف الزمن، فنحن ما بين حالتين ومرحلتين، لا ننتمي لدولة دكتاتورية مستبدة، ولم نلحق بقطار الدول الديمقراطية، وعلى هذا بقيت حرية الإعلام عالقة بانتظار إرادة سياسية

حرية الإعلام لا تزال عالقة بين رؤى مختلفة، وتوجهات متعارضة، وصراعات مستمرة الخيار الوحيد الذي نملكه هو أن نمضي لتعزيز حرية الإعلام



تزداد حالة الغضب والاستياء بين الصحفيين الأردنيين بسبب تطبيق تشريعات لم يكن معمولا بها، تسببت في إغلاق مواقع ما اعتبروه بمثابة نهج عرفي بحق الإعلام لحاصرته، فيما تخلت نقابة الصحفيين عن دورها في الدفاع عن حقوقهم.

ما يتعرض له الإعلام. وقالت اللجنة التحضيرية المناهضة لشرط تفرغ رئيس التحرير للموقع الإلكتروني، في بيان سابق، أن تطبيق هذا الشرط أغلق منذ تطبيقه بداية العام الحالي العشرات من المواقع الإلكترونية يعمل بها رؤساء تحرير إضافة إلى الموظفين والعاملين بها وبالتالي تشرد هؤلاء الصحفيين وانضموا إلى صفوف البطالة.

وأضافت اللجنة "بدلا من تشجيع الاستثمار بقطاع الإعلام وتعزيز دوره وازدهاره وتنميته لإيجاد فرص عمل للصحافيين والخريجين الجدد فإن هيئة الإعلام ونقابة الصحفيين تعملان معا خلافا لذلك كله عبر محاصرة قطاع الإعلام ودفعه للإغلاق والمساهمة بهدمه بقوانين لا تتناسب مع الظروف الراهنة والاقتصادية بدلا من المساهمة بتطوير قطاع الإعلام بقوانين عصرية لا رجعة". ويسود الاعتقاد بين الصحفيين الأردنيين أن الحريات في بلادهم تتراجع، ويرون أن الحكومات توظف التشريعات لفرض القيود عليهم، والعديد من المؤسسات الإعلامية تواجه تحديات في استمرار وجودها، وأشكال الانتهاكات وأنماطها تتكرر على نحو ملحوظ، وفق ما ذكر نضال منصور الرئيس التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحفيين.

وأشار منصور خلال إطلاق المركز لتقريره عن حالة الحريات الإعلامية لعام 2018 تحت عنوان "حرية عالقة"، إلى أن "الحالة التشاؤمية للإعلاميين سيطرت على كثير من إجاباتهم في استطلاع الرأي الذي نفذ مركز حماية وحرية الصحفيين، فما يقارب 76 بالمئة يرون أن التشريعات تشكل قيدا على حرية الإعلام، وأكثر من ذلك فإن 61 بالمئة يعتقدون أن الحكومة غير جادة في بناء إعلام حر".

ونوه منصور إلى أن "أجهزة إنفاذ القانون لو أحسنت التعامل مع الإعلاميين في أماكن الاعتصامات والاحتجاجات، ولو كان هناك 'مدونة سلوك' تلتزم رجال الأمن بصون حق الصحفيين بالتغطية المستقلة، لتراجعت الانتهاكات، ولتحققت نتائج إيجابية كبيرة جدا".

تزداد حالة الغضب والاستياء بين الصحفيين الأردنيين بسبب تطبيق تشريعات لم يكن معمولا بها، تسببت في إغلاق مواقع ما اعتبروه بمثابة نهج عرفي بحق الإعلام لحاصرته، فيما تخلت نقابة الصحفيين عن دورها في الدفاع عن حقوقهم.

ما يتعرض له الإعلام. وقالت اللجنة التحضيرية المناهضة لشرط تفرغ رئيس التحرير للموقع الإلكتروني، في بيان سابق، أن تطبيق هذا الشرط أغلق منذ تطبيقه بداية العام الحالي العشرات من المواقع الإلكترونية يعمل بها رؤساء تحرير إضافة إلى الموظفين والعاملين بها وبالتالي تشرد هؤلاء الصحفيين وانضموا إلى صفوف البطالة.

وأضاف العنأسوة أن عدد المواقع التي ينتهي ترخيصها حتى نهاية العام الحالي والمفروض أن تصوب أوضاعها بتنفيذ شرط تفرغ رئيس التحرير تبلغ 16 صحيفة إلكترونية.

ونوه أنه يجب أن يكون لكل مطبوعة صحفية رئيس تحرير متفرغ المهام عمله

استنادا لنص المادة "3/1/23" من قانون المطبوعات والنشر النافذ وقد تم تفعيل

وتطبيق نص المادة المذكورة منذ بداية

عام 2019 وقد بلغ عدد المواقع الإلكترونية

التي التزمت بتصويب أوضاعها "107"

صحيفة الكترونية إخبارية.

59 موقعا إلكترونيا تم إغلاقه لعدم تحقيقه شرط تفرغ رئيس التحرير المسؤول

وأشار العنأسوة إلى أن عدد المواقع الإلكترونية المرخصة وفقا لنص المادة 49 من قانون المطبوعات والنشر النافذ حتى تاريخه 123 مطبوعة إلكترونية إخبارية. وكان شرط تفرغ رئيس التحرير مجمدا وغير معمول به طيلة السنوات الماضية، وقامت هيئة الإعلام اعتبارا من مطلع العام الحالي بالإعلان عن رغبتها بتفعيل شرط تفرغ رئيس التحرير المقر بقانون المطبوعات والنشر للعام 2012 وتعديلاته أي منذ نحو 7 سنوات وهو ما اعتبره صحافيون يعكس حجم التضيق في القرار الرسمي الذي ساهم بإغلاق العشرات من المواقع الإلكترونية والحق الضرر بها وبالعاملين فيها.

كما ازدادت حالة الغضب والاستياء بين الصحفيين الذين رأوا أن تطبيق الشرط ساهم في التضيق على الحريات الصحافية، وهو بمثابة نهج عرفي بحق الإعلام لحاصرته.

وامتد استياء الصحفيين الأردنيين إلى نقاباتهم ومجلسها الحالي، بسبب التزامها الصمت وعدم التحرك لوقف

أصوات داعمي دمج الصفوف الأولية ترتفع في السعودية

ناشطون على تويتر: الولد ليس ذئبا والبنت ليست حلاوة مكشوفة



خطوة في الاتجاه الصحيح

وأيدھا ناشط قائلا:
@alswaimel

#بالنسبة لي أشوف #دمج الصفوف الأولية مناسباً لأن الأطفال تحت عمر التسع سنوات سيكون من الأفضل تدريبهم من قبل المعلمات لأنهن أمهات وأقرب للأطفال.

ورأت مغردة أن الاعتراض على التجربة لأنها جديدة فقط، وسيستعاد عليها السعوديون لاحقاً كما حصل في التغييرات الإيجابية الكبيرة التي حصلت في السعودية مؤخراً:

@fahimahassan065

#في البلاد العربية يوجد الاختلاط في المرحلة الابتدائية ولم يحدث أي إشكال.

أي تغيير في البداية تجد له معارضين لأنه غريب عن المجتمع فيشعرون بخوف من المجهول، لكن مع الوقت سيتعودون على الوضع ويصبح الأمر طبيعياً كما قبله من الأمور التي شهدتها المملكة.

وقالت إحدى أولياء الأمور التي عاشت التجربة سابقاً:
@fawzyaabalkhail

#دمج الصفوف الأولية، لماذا الخوف من هذا القرار فهو قرار رائع وإيجابي من جميع النواحي، وليس بجديد علينا! فقد كان يطبق منذ زمن في التعليم الخاص في بلادنا، فمن خلال تجربتي كام كان أبنائي في مدارس خاصة وتلقوا تعليمهم في صفوفهم الأولية على يد معلمات ومشرفات.

وأشارت أخرى إلى ناحية أخرى تتعلق بتأهيل المعلمات وقدرتهن على التعامل مع الأطفال بشكل جيد، وكتبت:

@Jawaher__A

#دمج الصفوف الأولية من جرب ظلم الطفل من معلميه وهو الطفل المسالم البريء ومن الطلبة الأكبر سننا سيؤيد ويقوة تعليم الطفل بمدارس البنات لأن المعلمة أحسن يقوم على أسر معتلة، وای مجتمع معتل، هذا العنة والعنف والكرامية وزيادة معدلات الجريمة في الشوارع إنما جزء أصيل منه هو بسبب تطبيع العنف في المنزل.

بتعليمه إلى النساء، فكان فقهيها، وعالمها، وصاحب مذهب من المذاهب الفقهية يسمى المذهب الظاهري، ما زال أهل الأندلس من المسلمين يتبعون مذهب إلى الآن.

واعتبر آخر أن القرار فيه جانب إيجابي وجانب سلبي وقال:

@FahadAbuAli

#الموضوع باختصار قرار ذكي وتنفيذ غبي. كيف تجيب أولاد كانوا يدرسون سنة وستين لوحدهم وبعد ما تشربوا ثقافة الفصل ترجع تدمجهم. ليس هناك أي واحد في وزارة التعليم يعرف أن هذا التنفيذ غبي ويفتح فرصاً للمتصدين!

ونوه مغرد بتجاهل البعض لمسألة اختيارية القرار وعدم فرضه على أولياء الأمور:

@toot_98t

#دمج الصفوف الأولية، إلى من يقول مو عاجبك أجلس في بيتكم والقرار اختياري.

بوجود رقابة، صار فساداً؟! فيديو يبعث بالطمأنينة، ومع الوقت راح يتعاملون مع بعضهم على أساس إنساني مو الولد (ذئب ولا ذبابة)، والبنت (نعجة ولا حلاوة مكشوفة) .

وانتقدت مغردة ازدواجية المعايير لدى البعض الذين يرفضون القرار وكتبت:

@BELLA_NODY

#الحين بالجمعات العائلية وبالمولات والملاهي مسبيين بناتكم الصغار مع الأولاد ويلعبون سوا كل الوقت ولحاً!!! اللهم! ولا تدرون عنهم ووقت الدراسة يصير عيب وحرام ولايجوز!! متى يموت التناقض اللي بمجتمعنا المكرف! #دمج الصفوف الأولية.

وعلقت ناشطة:

@zainabghasib

#ابن حزم الأندلسي صاحب "طوق الحمامة" تعلم على أيدي النساء.. في عهده تفتش الشذوذ الجنسي بين الرجال فخاف عليه والده فعهد

رحب الكثير من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي السعودية بقرار وزارة التعليم بدمج الأطفال ذكورا وإناثا في الصفوف الأولية، معتبرين أنها خطوة جيدة لكسر الحواجز بين الجنسين من سن مبكرة، في حين رأى آخرون أن القرار لم يكن موفقاً وهو متناف مع عاداتهم وطبيعتهم.

الرياض - أثار قرار وزارة التعليم السعودية بدمج الصفوف الأولية جدلاً واسعاً بين السعوديين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع بداية العام الدراسي الجديد وإسناد مدارس تعليم مرحلة "الطفولة المبكرة" للبنين والبنات.

وتصدر هاشتاغ #دمج الصفوف الأولية، قائمة أكثر الهاشتاغات انتشاراً في السعودية، ورحب الكثير من السعوديين بالقرار، بينما تحدث البعض عن حكم الاختلاط بين النساء والرجال، معتقدين أن قرار دمج الصفوف الأولية في المدارس خاطئ وكان من الأفضل عدم تطبيقه.

وطالب عدد من أولياء الأمور الذين يغلب عليهم التدين وينبذون الاختلاط ويرحبون بالفصل التام بين الجنسين، بإلغاء القرار لكونه يتعارض مع القيم الدينية التي يربدون زرعها لدى أبنائهم، ويعتبرونه متناقياً مع عاداتهم وطبيعتهم القبلية على حد قولهم.

وكتب مغرد:
@Alyahyamo7ammad

#قرار #دمج الصفوف الأولية لم يكن موفقاً وليس له ما يبرره، بل ستنجح عنه سلبيات كثيرة أهمها تعويد النشء على تقبل الاختلاط الذي ليست له حاجة وتمييع الهوية الرجولية الفطرية للطفل. كنا بخير، وتخرج من مدارسنا غير المختلطة رجال قادوا وبنوا هذا البلد العظيم، فلماذا نحيد عن الطريق القويم؟

@altamimi14

#في #كتاب ناقصة عقل ودين، أشرت إلى ضرورة #دمج الصفوف الأولية، لكسر الحواجز بين الجنسين من سن مبكرة، كي يصبح التعامل بين الجنسين مبنياً على أساس (إنساني-طبيعي)، وليس (بهيمن-شهواني). المؤسف أنه تم #منع كتابي! لكن الجيد أنه تم تفعيل قرار الدمج وهذا الأهم.

وأضاف المنيف:

@altamimi14

#الأطفال (ذكورا وإناثا) يخلطون مع بعضهم في الملاهي والأسواق والناسبات والفعاليات، ومحد ينكر عليهم! لكن دمج الصفوف الأولية

هواوي تتهم واشنطن باختراق شبكتها الداخلية

ورفعت هواوي دعوى ضد الولايات المتحدة لمنعها الوكالات الفيدرالية الأميركية من شراء منتجاتها وخدماتها، لتفتح بذلك مجموعة الاتصالات الصينية العملاقة جبهة قضائية ضد اتهام واشنطن لها بالتجسس.

وقال غوو بينغ في بيان إن "الكونغرس الأميركي فشل مرة تلو الأخرى في تقديم أدنى دليل يبرر القيود التي فرضها على منتجات هواوي. نحن مضطرون إلى اتخاذ هذا الإجراء القانوني كملاذ مناسب وآخر".

وتفاقم هذه التهم من التوترات بين هواوي وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي اتهم هواوي بمساعدة بكين في أعمال تجسس، ووصف الشركة بأنها تمثل خطورة على الأمن القومي.

وتخضع شركة هواوي فاني أكبر مصنع للهواتف الذكية في العالم وأكبر منتج لمعدات الاتصالات للتدقيق منذ سنوات طويلة في الولايات المتحدة بسبب شكوك بشأن روابط مزعومة لها مع الحكومة الصينية.

وقالت وزارة العدل الأميركية في وقت سابق إن الشركة الصينية قدمت في يوليو 2013 مكافآت لموظفين "على أساس قيمة المعلومات التي سرقوها من شركات أخرى حول العالم، وقدموها لهواوي عبر عنوان إلكتروني مشفر".

وأدرجت واشنطن هواوي ضمن القائمة السوداء للشركات.

كما تقدم مشرعون أميركيون بمشروع قانون يحظر تصدير قطع الغيار والمكونات الأميركية إلى شركات الاتصالات الصينية التي تنتهك قوانين مراقبة التصدير أو العقوبات الأميركية، في استهداف لشركتي هواوي و"زد. تي.إي" الصينيتين.

غير أن هذا الاتهام ليس الأول من نوعه، إذ سبق أن اتهمت مجموعة الاتصالات الصينية العملاقة الحكومة الأميركية بقرصنة خواتمها وسرقة رسائل إلكترونية خاصة بها، في مارس الماضي.

وقال غوو بينغ، أحد الرؤساء الدوريين للمجموعة، خلال مؤتمر صحفي، إن الحكومة الأميركية "قرصنت خواتمنا وسرقت رسائلنا الإلكترونية والرمز الخاص بنا"، من دون أن يقدم أي دليل على هذه الاتهامات.

ولم تشر الشركة في بيان لها إلى كيفية حصولها على هذه المعلومات. وقالت هواوي "أميركا تستخدم كل أداة لديها، وتشمل السلطات القضائية والإدارية بالإضافة إلى سبل مجردة من المبادئ لعرقلة العمليات التجارية الاعتيادية لهواوي وشركائها".

وأضاف البيان "الإجراءات تشمل إصدار تعليمات لوكالات إنفاذ القانون لتهديد وتحريض الموظفين الحاليين والسابقين بهواوي للانقلاب ضد الشركة والعمل لصالحها".

بكين - تستمر الحرب الباردة بين شركة هواوي الصينية والحكومة الأميركية، وتأتي أحدث فصولها مع اتهام هواوي للسلطات الأميركية الثلاثة، بإدارة حملة لتهريب موظفيها وشحن هجمات سببرانية للتسلل إلى شبكتها الداخلية.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأبناء أن هواوي قالت إن الحكومة الأميركية أصدرت تعليماتها لوكالات إنفاذ القانون للقيام بتهديد موظفي الشركة ومحاوله الخلاع بهم.



عيون تترصد هواوي

أبرز تغريدات العرب

HARB_SN

قبل تويتر كنت أتوقع أن الهمج فقط هم من يبررون التحرش، بعد تويتر اكتشفت أن بعض رجال الدين وبعض الأكاديميين فيهم همجية أكثر من الهمج أنفسهم في التبرير للتحرش!

SerajAlghamdi

طالما الفكر الغلامي متواصل سترى الكثير من "إسراء".

Shai5a_albhawed

اي أسرة يصبح فيها العنف طبيعيا وعاديا هي أسرة معتلة، وای مجتمع يقوم على أسر معتلة هو مجتمع معتل، هذا العنة والعنف والكرامية وزيادة معدلات الجريمة في الشوارع إنما جزء أصيل منه هو بسبب تطبيع العنف في المنزل.

fatimadaoud

ليس مستغربا الاصطافاف التركي والدفاع عن حقبة عثمانية بالية تخطاها الزمن، والسبب أن رئيس البلاد يدعم بكل قوة تلميع تلك الحقبة عبر الدراما.

NajitoG

السوشال ميديا دمرت كل هواباتي التي كنت أستمتع بها في الماضي مثل القراءة والعزف والكتابة. احتاج إلى من يسحب هاتفي الذكي ويعطيني نوكيا أبوكشاف لمدة شهر على الأقل.

s_dhahab

دستويفسكي كان على حق حينما وصف الوعي بالعلّة المرضية؛ لأن الوعي عندما يدرك ويكتمل يخير الشخص بين أمرين؛ إما إلزام الصمت وإما أن يصبح ثائرا في وجه كل شيء.

تابعوا

NatGeoAbuDhabi

الحساب الرسمي لقناة ناشونال جيوغرافيك أبوظبي.

الألغام في مزارع بيحي العراقية تقضي على البشر والشجر

فصائل تحكم المنطقة تعرقل تطهير حقول الموت بكثرة التصاريح



إعادة الإعمار رهينة إزالة الألغام

السنية، بما في ذلك بيحي، من أن الحكومة لم تخصص ما يكفي من أموال لإعادة إعمار المنطقة.

ويقول مدير المشاريع في منظمة الصحة والرفاية الاجتماعية غير الربحية في العراق إياد صالح، إن "المشكلة كبيرة، لكن الجهد المقدم لحل هذه المشكلة قليل".

ويضيف "لذلك، سنبقى سنوات على هذا المستوى الضعيف البطيء من إعادة الأعمار. سنوات طويلة لنعود مثلما كانت".



نطاق التلوث الناتج عن العبوات الناسفة في المناطق التي سيطر عليها داعش لا مثيل له حيث تم تفخيخ كل شيء حتى العملة العراقية

وعاد نحو 15 ألف شخص إلى منطقتهم منذ ديسمبر الماضي. ولكن بالنسبة للجزء الأكبر منهم، فقد عادوا إلى أرض محروقة.

وتنتشر في بيحي مبان مهجورة، ولا تزال القنوب وآثار الرصاص والقصف ماثلة على واجهاتها.

وتواصل يوان ماس في أن تسمح إزالة الألغام التي خلفها تنظيم الدولة الإسلامية بإعادة إعمار بيحي، لكن لا تزال هناك تحديات أخرى. فالمنطقة تحكمها فصائل عراقية عدة يشترط موافقتها على أي نشاط، ويقول العمال إن هذه الآلية تبطل عملهم.

ويقول أحدهم، "تحصل على تصريح من مجموعة، لكنه لا يعمل مع المجموعات الأخرى، لذلك ينتهي بنا الأمر بالذهاب إلى أربع أو خمس مجموعات مختلفة قبل أن نبدأ العمل". ويشكو البرلمانيون العراقيون المتحدرون من المناطق ذات الغالبية

تفخيخ كل شيء، حتى العملة العراقية.

وأوضحت أو.أن ماس أن الكثيرين لا زالوا بلا مأوى أو غير قادرين على العودة إلى ديارهم بسبب "التلوث الكبير بالمتفجرات" المرتبط بالضربات الجوية والعبوات الناسفة بدائية الصنع التي تركها تنظيم داعش.

يقول أبو محمد، وهو مسؤول محلي آخر، إن الخوف من مصادر التهديد غير المكتشفة، أبقي نحو مئة أسرة بعيدة عن المنطقة، موضحاً، أن "الناس يريدون العودة والسكن في بيوتهم وممارسة حياتهم الطبيعية، لكن عندما يرون أن فلانا انفجرت فيه عبوة، وفلانا استشهد، يبقون بعيدين".

ويضيف، "هذه التربة غالية علينا، ونتمنى ألا نعيش هذه الأمور، أن نفقد أحبابنا وأطفالنا ومنازلنا بلا سبب". ولا يزال أكثر من 2500 شخص نازحين عن بيحي، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة.

من المفترض أن تنتهي الحروب حالما يتوقف القتال، لكن الألغام التي تستهدف الأفراد تستمر في قتل البشر وتشويههم لسنوات طويلة بعد انتهاء النزاع، فما تركه الدواعش لا يزال يعرقل استقرار منطقة بيحي العراقية وعودة السكان إلى مزارعهم ومنازلهم.

في وجه عمي، رأيته بعيني". ودفعت تلك الحادثة لهيب إلى الالتحاق بمجموعة "هالو تراسست" غير الربحية التي تعمل على نزع الألغام والعبوات غير المنفجرة في بيحي منذ يونيو، في إطار عمل الأمم المتحدة المتعلقة لمكافحة الألغام (يو. أن ماس).

وتقول أغنيس ماراكيلو مديرة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، "العمل في مجال الألغام يتعلق بالمعاناة، وبالناس الذين يستيقظون في الليل مع الكوابيس. يهم الأمر الأطفال الذين يتعرض مستقبلهم للخطر بسبب الإعاقات المرتبطة بالصحة العقلية أو الجسدية، إنه يتعلق بدولة لا تستطيع الوقوف على قدميها، ولا يمكنها امتلاك جميع الأدوات التي تحتاجها لإنعاش اقتصاداتها لأن أراضيها ملوثة".

وفي درجات حرارة تصل إلى 50 درجة مئوية، يفحص العاملون في "هالو تراسست" حقلاً بالقرب من بيحي بحثاً عن مخلفات تنظيم الدولة الإسلامية: علب بلاستيكية مفخخة مزودة بالوواح ضغط ومعدة للتفجير.

وبدا أن تلك الألغام زرعت في صفوف طويلة موازية لشارع رئيسي، لإعاقة تقدم القوات العراقية في حينه.

ويستخدم العاملون حفارات لتحديد خريطة الألغام، ثم يقومون بنزع فتيلها اليد حتى تتمكن القوات العراقية من إخراج المكونات. يقول لهيب، "عندما نجلس نتكلم كأصدقاء، فكلنا رأينا الظلم أو الانفجارات.. لهذا نقوم بهذا العمل". في بيحي وحدها، تمت إزالة 340 لغماً منذ بدء عمليات "يو.أن ماس"، مع اكتشاف ما يصل إلى 25 عبوة ناسفة يوميا.

وتقول دائرة الأمم المتحدة المتخصصة بنزع الألغام (أو.أن ماس)، إن نطاق التلوث الناتج عن العبوات الناسفة في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "لا مثيل له"، حيث تم

بيحي (العراق) - في مدينة بيحي العراقية شمال بغداد، يقول مزارعون وروعاة أغنام إن بساطتهم تحولت إلى حقول موت بفعل الألغام التي تركها تنظيم الدولة الإسلامية، متسببة بمقتل أقارب وأحباء.

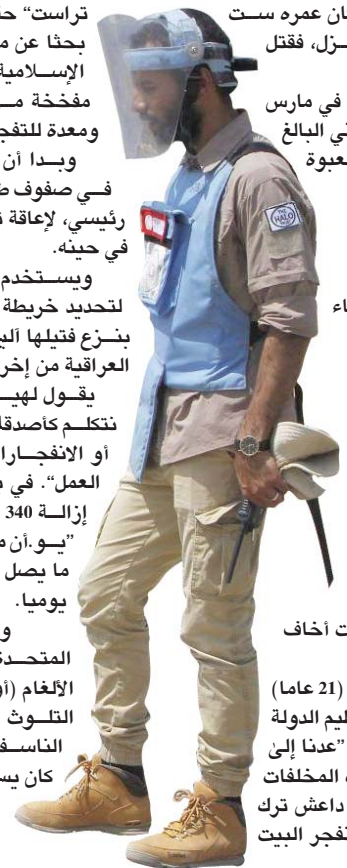
وتنشط تلك المتفجرات البديوية الصنع التي زرعاها الجهاديون لصد تقدم القوات العراقية في العام 2015، من عزيمية المئات من العائلات في العودة إلى قرأها الزراعية المدمرة في محيط بيحي. ويقول مسؤول محلي يقدم نفسه باسم أبوشبير، "أشباح داعش لا تزال موجودة، جرائمهم لا تزال تحت الأرض". وتحول ملامح وجهه النحيل إلى الغضب، حين يتحدث عن فقدان اثنين من أولاده جراء تلك "الأشباح".

ويروي "حُثْنَا في مارس 2018، والمنطقة موبوءة. لا مكان آمن هنا، فبينما كان الأطفال يلعبون، انفجرت عبوة في ابني، وكان عمره ست سنوات، أمام المنزل، فقتل على الفور".

بعد عام بالتمام، في مارس 2019، قتل ابنه الثاني البالغ من العمر 18 عاماً، بعبوة أخرى.

وترك هذان الحادثان لديه خوفاً كبيراً يحول دون إقدامه على إعادة بناء منزله الذي استحال ركاماً بفعل المعارك العنيفة بين القوات الأمنية وتنظيم الدولة الإسلامية. ويقول، "البيت حتى الآن مدمر، لا أقرر على العمل به، لأن هناك احتمال وجود عبوات فيه. بعد مقتل ولدي صرت أخاف من أي شيء".

كذلك عانى لهيب (21 عاماً) من الإرث القاتل لتنظيم الدولة الإسلامية، يقول، "عدنا إلى بيوتنا، لكن بقيت المخلفات الحربية موجودة. داعش ترك لنا بيوتا مفخخة. انفجر البيت



الغابات المطيرة تدفع فاتورة عاصمة إندونيسيا الجديدة

علاقة عميقة معها". وتعهدت الحكومة الإندونيسية استثمار المليارات من الدولارات لحل مشكلات جاكارتا وإن الغابات البكر المحمية لن تتأثر بإنشاء العاصمة الجديدة.

وأعلن ويدودو أخيراً عن توقف الحكومة بشكل دائم عن إعطاء تصاريح جديدة تسمح بإزالة الغابات البكر بهدف الزراعة وقطع الأشجار للحصول على الأخشاب. وأوضح سوهادي، "رغم ذلك يبقى هناك خطر بأن تتأثر تلك الغابات"، وفي الوقت الذي تدمر فيه الحرائق غابات الأمازون المطيرة، نشرت إندونيسيا الآلاف لمكافحة حرائق الغابات السنوية التي غالباً تكون ناجمة عن حرق الأراضي لتنظيفها، وهي تحتاج مساحات شاسعة من الغابات وتتسبب في انبعاث أبخرة سامة فوق جزيرتي بورنيو وسومطرة.

فقد تسببت حرائق ضخمة في الجزيرة في تقضي الضباب الدخاني في أنحاء جنوب شرق آسيا في العام 2015 الأمر الذي تسبب في أزمات دبلوماسية مع ماليزيا وسنغافورة المجاورتين، وربما تسبب أيضاً في أكثر من 100 ألف حالة وفاة مبكرة، وفقاً لدراسة أميركية.

وأشار جوغا إلى أنه على الحكومة "أن تتخلى عن خططها لنقل العاصمة لأن ذلك لن يحل مشكلات جاكارتا". وظهر استطلاع حديث أن حوالي 95 بالمئة ممن شاركوا فيه عارضوا هذه الخطوة، كما أن البعض سخروا منها عبر الإنترنت واقترحوا أن يطلق على العاصمة الجديدة اسم "جوكوغراد" أو "سانت جوكوبيرغ" في إشارة إلى طموحات الرئيس الضخمة.

وحيشى مدافعون عن البيئة من الخطر الذي قد يشكله مشروع نقل العاصمة على هذه الأنواع المهددة بالانقراض.

وأكدت جاسمين بوري من منظمة "غرينبيس إندونيسيا" غير الحكومية أن "على الحكومة أن تضمن عدم بناء العاصمة الجديدة في مناطق محمية". وتهدد شركات التعدين ومصانع زيت النخيل بيئة بورنيو وموائل الأنواع المهددة بالانقراض، وهي مشكلة قد تتفاقم إذا أنشئت مدينة كبرى قرب محمية رئيسية وفق ما تقول مجموعات بيئية.

وقال ناطق باسم الشبكة البيئية الإندونيسية "والهي" زينزي سوهادي، "يرزح شرق كاليمانتان أصلاً تحت ضغط بيئي ثقيل".

ورأى المخطط العمراني نيرونو جوغا أن تلك الأسباب "تجعل من كاليمانتان بديلاً غير مناسب للعاصمة"، موضحاً أيضاً أن ذلك "لن يحل بالضرورة مشاكل جاكارتا مثل الفيضانات والازدحام والعمران العشوائي".

وأضاف، "هناك المئات من منشآت التعدين والمصانع. عندما يزداد الضغط على المنطقة، هل سينقلون العاصمة إلى مكان جديد مرة أخرى؟".

وأعرب زعماء السكان الأصليين في بورنيو عن تساؤل حذر بأن العاصمة الجديدة ستساعد المجموعات المهمشة وتدعم هذه المنطقة التي يسكنها حوالي 20 مليون نسمة اقتصادياً.

إلا أن بوليبوس بوهانيس وهو أكاديمي وزعيم في مجموعة "داياك" العرقية "لكننا نشعر بالقلق أيضاً... على غاباتنا التي كانت دائماً لدينا

الذي تتحمل فيه جزيرة جاوة العبء الأكبر، فهي تضم نصف سكان البلاد البالغ عددهم 260 مليون نسمة وتجري فيها 60 بالمئة من الحركة الاقتصادية. ومن المقرر أن يبدأ بناء العاصمة الجديدة على الحدود الشرقية لبورنيو العام المقبل، ومن المتوقع أن يبدأ حوالي 1.5 مليون موظف مدني الانتقال إليها بحلول العام 2024، وستكون كلفة العملية 466 تريليون روبية (33 مليار دولار).

وتعتبر ولاية كاليمانتان الشرقية الواقعة في جزيرة بورنيو التي تنقسمها إندونيسيا مع ماليزيا وبروناي موطناً لنشاطات تعدين ضخمة وللغابات المطيرة على حد سواء، كما أنها من الأماكن القليلة التي تضم موائل طبيعية لأنواع حيوانية نادرة مثل قردة الأورانج أوتان.



كوارث بيئية في الأفق

المدينة الكبيرة التي توسعت في موقع باتافيا، العاصمة القديمة التي أنشأها المستعمرون الهولنديون قبل قرابة 500 عام، لغرق جزء من أراضيها تحت المياه. وفي ظل التوتر الحالية التي تسرعها ظاهرة التغير المناخي، قد يغرق ثلث المدينة بحلول العام 2050.

ويُضعف العاصمة تخطيط مدني سيء وواقع أن عدداً كبيراً من السكان ليست لديهم شبكة إمدادات مياه ويستخدمون المياه الجوفية ما يؤدي إلى انهيار أحياء بكاملها.

وتضاف إلى هذه المشكلات زحمة السير الخائفة والتلوث وقد أعلنت الحكومة، في مايو، أنها ستختار هذا العام موقعا لعاصمة سياسية جديدة للبلاد.

ويسمح نقل العاصمة إلى بورنيو بإعادة التوازن إلى النمو في الأرخبيل

بارتفاع مستوى المياه. وأوضح أن الموقع اختير أولاً "لأنه ليس معرضاً كثيراً للكوارث الطبيعية" مثل الفيضانات والهزات الأرضية وموجات تسونامي وتوران البراكين، علماً بأن جزءاً كبيراً من الأرخبيل الإندونيسي يقع على حزام نار المحيط الهادئ.

وأشار الرئيس إلى أن الموقع الجديد في ولاية كاليمانتان الشرقية (الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو) اختير "لأن موقعه استراتيجي، في وسط إندونيسيا".

ويقع المكان المقترح بين مدينتي باليكابان وساماريندا في منطقة غابة استوائية تتمتع بتنوع بيولوجي كبير. ولم يتم بعد اعتماد الموقع رسمياً كعاصمة للبلاد.

تتعرض جاكارتا،

جاكرتا - يحذر خبراء بيئيون من أخطار محتملة لمشروع نقل العاصمة الإندونيسية من جاكارتا إلى بورنيو، مؤكدين أنه لن يكون حلاً للكوارث التي تواجه هذه المدينة الضخمة وقد يؤدي حتى إلى أزمة بيئية جديدة في منطقة تضم غابات مطيرة وحيوانات مهددة بالانقراض.

فقد أعلن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الاثنين الماضي، أن موقعا في شرق جزيرة بورنيو اختير لنقل العاصمة

السياسية للبلاد إليه، وذلك بديلاً من جاكارتا، المدينة الضخمة المكتظة والمهددة



عاصمة جديدة لا تنقذ جاكارتا من الفرق

القلق على المستقبل يمنع الناس من تقدير اللحظات الحاضرة

فسحة الاسترخاء والتقاط الأنفاس استراتيجية ضرورية للاستمرار



استبدال ساعات الضغوط بلحظات استراحة

لرغبات الآخرين بل أننا أولى بان نضع حاجز الـ"لا" هذا أمام أنفسنا، متى ما شعرنا بالضغوط ونقل المسؤوليات التي تقع على عاتقنا بإرادتنا أو رغما عنها ويمكن أن نخفف من هذه المسؤوليات قليلا بتفويض الآخرين للقيام ببعضها، الأمر الذي يكون مناسباً جداً وهذا ما يفعله عادة المسؤولون في المناصب العليا.

ان نقول لا لمزيد من الأعباء والأهداف، لا لضايح لحظات مضنية من حياتنا في لجة العمل المتواصل.

وعلى الرغم من أن تقديم العون للآخرين سلوك جيد ومتحضر إلا أنه ليس خياراً مناسباً في بعض الأوقات التي نحتاج فيها أن نكون أنفسنا طوع رغباتنا واحتياجاتنا الشخصية حتى إذا تسبب قرارنا هذا بشعورنا بالذنب أو القلق من أن نتسبب بإزعاج شخص ما، فهذا الشعور أمر طبيعي طالما انتهكنا بعض القواعد التي تعلمناها وسيختفي تبعاً حالما نتخلص من ترسباتها ونتعلم كيفية إدارة قلقنا. ولا يقتصر خيار "لا" على وضع حدود

نهاية الأسبوع بالتجول في الأسواق أو الذهاب في نزهة بدلاً عن قضائها في تنظيف المنزل أو الاعتناء بالحديقة، على أن تخصص أوقات لاحقة لإنجاز مهام التنظيف الضرورية من وقت لآخر. ومن واجبنا تجاه أنفسنا أن نتوقف في بعض اللحظات لنلتقط أنفاسنا، والتعرف إلى رغباتنا الشخصية وما قد نفتقده في حياتنا، وحتى يحصل هذا الأمر، لا بأس من أن نمزج أنفسنا على قول كلمة لا قبل أن نحقق رغبة شخص ما بالتطلع بوقتنا وجهدنا لإتمام عمل ما.

وينصح متخصصون بضرورة إسكات هذه الأصوات في مرحلة معينة من حياتنا، أو محاولة تخفيف تأثيرها على قراراتنا واختيار وجهتنا وهذا لا يعني بطبيعة الحال التقاعس عن العمل وقضاء أوقات اليوم الطويلة بالاسترخاء والكسل، بل محاولة استبدال ساعات الضغوط بلحظات استراحة؛ مثلاً بدلاً من تناول طعام الغداء في مكان العمل لا بأس من الخروج ساعة واحدة لتناول الطعام في المطعم ويفضل أن يكون بصحبة أصدقاء، كذلك محاولة استغلال عطلة

أعمار صغيرة نسبياً، قد تكون بحاجة إليه تماماً وهو الذي يوجهنا الوجهات الصحيحة أو يجعلنا نقترّب منها، إلا أن الأمر الذي يزيد عن حده لن يحصل إلا نتائج سلبية، فضلاً عن ذلك، ربما تتسع دائرة الأصوات هذه لتشمل زملاء في العمل، أصدقاء أو حتى جيران حيث يقضي معظم الناس حياتهم مدفوعين بالرغبة في إرضاء الآخرين، بصرف النظر عن أهمية هؤلاء ومكانتهم الاجتماعية في حياتهم. في حين، تتزاحم الرغبات الشخصية إلى زوايا قائمة أولوياتنا وقد تركز في الظل لسنوات من دون تحقيق.

يظهر بعض الأشخاص سلوكاً غريباً وهم يحاولون إنجاز مسؤولياتهم وابتكار قوائم جديدة للأعمال الواجب إتمامها بمهام لا تنتهي، فيتحركون من ساعة إلى ساعة ومن يوم إلى يوم مدفوعين بهوس الاستمرار داخل حدود دائرة مغلقة تبدو وكأنها عجلة لساقية في حقل، تدور للأبد ولا يمكن أن تتوقف إلا إذا تلاشى هذا الحقل.

بالمستقبل القريب والأهم من كل هذا أن نترك أوقاتاً بسيطة للاسترخاء والراحة قد تتبقى من يومنا بعد إتمام بعض الأهداف، وذلك بوضع الأولويات وإزاحة ما بقي عنها بتأجيلها لوقت آخر أو إلغائها ببساطة، وربما تجديدها بأهداف أخرى أكثر بساطة.

ويصف تايبي هذا العمل الروتيني المتواصل بأنه سلوك غير واع، لذلك يستوجب علينا القيام بما يناقضه تماماً؛ أي أن نكون أكثر إدراكاً ووعياً لما نقوم به يومياً وأن نبطئ قليلاً من وتيرة العمل ونقف ولو للحظات في كل مرة لنسأل أنفسنا: كيف نشعر؟ هل نحتاج إلى استراحة قصيرة؟ هل نحتاج إلى كل هذا الجهد المتواصل وما هو هدفنا الحقيقي من المواصله؟

يؤكد روبرت تايبي في مقالته الأخيرة في مجلة "علم النفس" على أن هناك على الدوام مجموعة من الأصوات التي تلاحقنا وتطالبا ببدء المزيد والاستمرار لإنجاز الأهداف، قد تكون هذه المجموعة الآباء أو المعلمين أو المدربين الشخصيين، حيث يتلخص مجهودنا المضني في تحقيق رغباتهم ومحاولة إرضائهم بنسبتي الطرق كمقياس للنجاح.

نهى الصراف
كاتبة عراقية

لا توجد في حياة بعض الأشخاص أوقات للراحة، للاسترخاء أو لاسترداد الأنفاس، لأنهم ببساطة لا يعبأون بها وإذا ما حاول أحدهم سحبهم إلى منطقة من الهدوء لغرض إبطاء أو تعطيل دوران العجلة قليلاً، فإنهم يبتعدون بفزع فيعودون إلى سيرتهم الأولى يخنم عليهم شبح القلق على المستقبل الذي قد تعرقل تقدمه أي محاولة للإبطاء أو التأجيل، القلق الذي يدفعهم إلى الأمام باستمرار ويمنعهم من تقدير اللحظات الحاضرة أو حتى إلقاء نظرة متأنية عليها.

تقديم العون للآخرين
سلوك جيد ومتحضر إلا أنه ليس خياراً مناسباً في بعض الأوقات التي نحتاج فيها أن نكون أنفسنا طوع رغباتنا واحتياجاتنا الشخصية

يرى روبرت تايبي؛ معالج نفسي أميركي وأستاذ في جامعة ساوث كارولينا متخصص في العلاج الاجتماعي الأسري وصاحب مجموعة كبيرة من المؤلفات في المجال الأسري، أن أفضل السبل للانفلات من حدود هذه الحلقة المفرغة من المهام هو أن تكون لدينا رؤيا واضحة عن ماهية أهدافنا الحقيقية التي نحاول الوصول إليها بالعمل الدؤوب، فإذا ما توصلنا لتصور معين عنها فربما نخفف من الجهد والوقت اللازمين لإنجاز كل ما نسجله في قائمة المهام، لتخفيف حدة القلق المسيطر علينا بكل ما يتعلق

ماذا يفعل الأب عندما يعاني ابنه من لوعة الحب للمرة الأولى

ستتزوج فيه"، هي أشياء قالها لك والدك من المحتمل في ظروف مماثلة، مضيفة "أن هذه التعليقات لم تجد نفعا حينها وكذلك الآن".

وتقول إنه ليس من الحكمة الاستهانة بمشاعر الطفل، مضيفة "إذا قلت له إن مشاعره ليست حقيقية فهذا يعني أنك لا تأخذ الأمر على محمل الجد".

وتستطرد قائلة إن هذا يزيد من محنته، فالشيء جانب شعوره بلوعة الحب فإن ذلك يجعله يشعر بأن مشاعره الوجدانية كاذبة.

كما أن التعاطف الزائد عن الحد يأتي بنتائج عكسية. فعندما يأسف



قلب مكسور

الأبء بشدة إزاء ما يشعر به الطفل فإنهم يزدون من مشاعر الحزن لديه. فالتعليقات التي تتم عن الأسف له تفتح الجرح بدلاً من أن تغلقه.

وبحسب ليبمان، يجب على الآباء ترك الرأاء للطفل والبقاء أقوياء هم أنفسهم، موضحة "لأن الطفل يحتاج للآباء بكامل طاقتهم كناصحين وكمستمعين وكأصحاب خبرة".

وتنصح ليبمان بأخذ عبوة كبيرة من المثلجات "أيس كريم" وملعقتين والجلوس مع الطفل على السرير، وسرد قصص حبك الفاشلة قبل سنوات طويلة وببساطة التواجد عندما يريد الطفل

التحدث. ويجب أن تكون الإشارة التي تبعثها مفادها "لقد مررت بهذا أيضاً. وأنها مألوفة بالنسبة لي. وإذا أردت سوف أقول لك كيف استعنت زمام نفسي ومضت الحياة".

ثم انتظر لمعرفة ما إذا كان الطفل سيريده سماع قصصك أم لا. وبحسب ليبمان، يجب ألا يفرض الآباء أنفسهم، ولكن يعرضون المساعدة أو يبعدون تفكير الطفل عن الحزن ويتحدثون بشأن أشياء أخرى. وتضيف "ولكن يجب ألا يشعروا بالضيق إذا ما رفض الطفل كل عروضهم".

وأكد الخبراء أن الرفض من قبل الطرف الآخر بسبب لابلين المراهق الحزن وقد تصل الحالة إلى الاكتئاب، وكل هذه المشاعر تجعل المراهق في حالة من الضياع وعدم الاتزان الفكري والعاطفي، يلجأ حينها إلى الكثير من الطرق للتخلص من انعكاسات هذه الخيبات.

وتنصح المختصون الآباء والأمهات بتقديم الدعم النفسي للمراهق، وبعدم الاستخفاف بمشاعر الابن أو الاستهزاء بتجربته لأن إحساسه بأن الأب والأم يقدرا مشاعره يجعله يزيح الحواجز التي تمنعه من الكلام، ويشجعه على ممارسة أنشطة جديدة. كما أن توسيع دائرة الأصدقاء يساعد على الخروج من حالته النفسية السيئة.

الألوان الميتالك لإطلالة فخمة في الخريف

تتألاً الموضة النسائية في خريف/شتاء 2020/ 2019 بالألوان الميتالك البراقة لتمنح المرأة إطلالة فخمة تخطف الأنظار.

وأوضحت مجلة "فرويندين" الألمانية أن الموضة النسائية تستلهم هذا الموسم الألوان المعدنية؛ حيث تتالق الفساتين والتنانير والبلوفرات والأحذية ببريق اللون الذهبي أو الفضي لتجعل المرأة تبدو كنجمة متأللة تأسر الأبواب.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الألوان الميتالك لا تقتصر على الحفلات والمناسبات الراقية فحسب، بل تصلح لإطلالة الحياة اليومية أيضاً؛ حيث يمكن على سبيل المثال الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيق ثنورة تتألاً بأحد الألوان الميتالك مع بلوفر بسيط وحذاء رياضي.

وأضافت "فرويندين" أن الألوان الميتالك تبدو رائعة أيضاً مع القطع الجلدية الداكنة وكذلك مع قطع التريكو. ولإطلالة شتوية مليئة بالذخيرة، ينصح بارتداء الأحذية الرياضية الميتالك مع المعاطف والجاكيتات الجلدية. كما يمكن إدخال الإكسسوارات الميتالك الذهبية مع ملابس سوداء بالكامل. وتساعد الألوان المحايدة مثل الرمادي والأبيض والأسود المرأة في الحصول على إطلالة رائعة بالميتالك دون عناء.



كولمان يشارك في كأس العالم

أبلغتا بقرارها، الاستئناف. وفي المقابل أعلن العداء الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك غيابيه بسبب الإصابة عن بطولة العالم للالعاب القوى، ما سيحول دون دفاعه عن لقبه العالمي في سباق 400 متر. ويحمل فان نيكرك (27 عاما) الرقم القياسي العالمي للسباق (43.03 ثانية)، والذي حققه حين توج بذهبية أولمبياد ريو دي جانيرو. كما أنه بطل العالم في سباق 400 متر في بكين 2015 ولندن 2017.

ولكن العداء الجنوب أفريقي تعرض في أواخر العام 2017 لإصابة في أوتار الركبة خلال مشاركته في مباراة للركبي. وتعافى فان نيكرك بدرجة كبيرة من الإصابة، وشارك في فبراير الماضي في لقاء محلي للالعاب القوى في جنوب أفريقيا، لكنه غاب عن البطولات الوطنية خشية أن يؤثر الطقس البارد على تعافيه بشكل كامل.

وأورد العداء في بيان نشر عبر مواقع التواصل "أنا إيجابي وأخذ الأمور كل يوم بيومه، محترما جسدي، وعندما سحين الفرصة سأقدم عليها".

وشدد العداء الجنوب أفريقي على أنه لن "أتسرع أو أضغط على نفسي أنا أحترم ما يطلبه الطبيب وأحترم جسدي"، وسيغيب بالتالي عن المونديال المقام بين 27 سبتمبر والسادس من أكتوبر.

الموجهة إليه وكان من المقرر أن يتم الاستماع إليه اليوم الأربعاء، من خطا ارتكبته الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات في تسجيل الاختبارات الثلاثة غير المتوقعة التي يفترض أن كولمان لم يجدد مكان تواجده قبلها. وكانت الوكالة الأميركية أوضحت في البداية أن النجم الجديد في سباقات السرعة العالمية انتهك قواعد تحديد الموقع في 6 يونيو 2018 و16 يناير 2019 و26 أبريل 2019، بسبب غيابه عن دعوة مراقب في هذه التواريخ. وبعد التحقق، لاحظت الوكالة الأميركية أن الفحص الأول الذي غاب عنه كولمان كان مؤرخا في الأول من أبريل 2018 وليس في 6 يونيو 2018. ونتيجة لذلك، لم يعد بالإمكان توجيه الاتهام للعداء الأميركي بفشل تحديد مكانه ثلاث مرات في عام واحد وبالتالي تمت تبرئته. وقال تايفارث

"يفترض أن كل رياضي بريء حتى يتم إغلاق قضيتيه في إجراء قانوني. هي حالة كريستيان كولمان الذي لم يرتكب في نظر الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات، أي خرق لقوانين مكافحة المنشطات وتم السماح له مرة أخرى بالعودة إلى المنافسات باثر فوري". لكن الوكالة الأميركية أشارت إلى أنه بإمكان الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات ووحدة النزاهة للالعاب القوى التابعة للاتحاد الدولي للالعاب القوى اللتين

لوس أنجلوس - أعلنت الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات تبرئة مواطنها العداء كريستيان كولمان من تهمة خرق قوانين المنشطات، وبالتالي تحقق له المشاركة في بطولة العالم للالعاب القوى المقررة هذا الشهر في الدوحة بعدما سحبت التهم التي وجهتها إليه والمتعلقة بعدم تحديد مكانه ثلاث مرات في سنة لمراقبي المنشطات. وكان كولمان (23 عاما)، أسرع رجل في العالم في سباق 100 متر هذه السنة والمرشح بقوة لنيل اللقب العالمي في الدوحة، يواجه خطر الإيقاف لمدة عامين بعدما فشل في تحديد موقعه قبل ثلاثة فحوص منفصلة في الأشهر الـ12 الأخيرة. وأكدت الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات في بيان لها أنها بعدما تلقت توجيهات من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات حول كيفية حساب فترة الـ12 شهرا، قررت سحب قضيتها.

كولمان واجه خطر الإيقاف لمدة عامين بعدما فشل في تحديد موقعه قبل ثلاثة فحوص منفصلة

وقال الرئيس التنفيذي للوكالة الأميركية ترافيس تايفارث في البيان "التطبيق الثابت للقوانين العالمية لمكافحة المنشطات أمر ضروري في كل حالة"، مضيفا "في هذه الحالة، طبقا للقواعد على السيد كولمان بالطريقة التي فهمت الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات بضرورة تطبيقها على أي رياضي آخر على المستوى الدولي". وتابع "يجب أن نتعامل مع كل حالة بالهدف الأساسي المتمثل في توفير الإنصاف للرياضيين بموجب القوانين وتوفير الشفافية والاتساق من أجل بناء ثققتهم ودعمهم لنظام مكافحة المنشطات". واستفاد كولمان الذي نفى مؤخرا التهم

زطشي يوجّه رسالة طمأنة لأبطال أفريقيا

بلماضي يفند شائعات رحيله عن محاربي الصحراء



التمسك بالقمة

الفريق فهؤلاء لا يمكننا أن نصفهم إلا بالجرمين، وأطالبهم بالنزول إلى الميدان وليس البقاء خلف الشاشات وإطلاق الخزعبلات".

ويصرّ بلماضي على تكوين اللاعبين ويعطي مثالا للجميع بنادي "بارادو"، مؤكداً على ضرورة الحذو مثلهم. قائلا في هذا الصدد "التكوين مهم كثيرا في كرة القدم، يمكننا الحصول على 10 فرق مثل نادي بارادو". وأضاف "بارادو أفضل مثال للنجاح فهو يقدم لاعبين للمنتخب الوطني يلعبون كرة قدم جميلة إضافة إلى أن لاعبيه يحترفون في أوروبا ويدرون أموالا كبيرة لهذا النادي". وتابع "بارادو كان قادرا على التتويج بالبطولة الوطنية الموسم الماضي".

وأعلن جمال بلماضي، مدرب المنتخب الجزائري، وجود أي نوع من الخلافات بينه وبين المدير الإداري، حكيم مدان، مشيرا إلى أن ما تم الترويج له، مجرد مغالطات الهدف منها زعجة استقرار وتوازن الفريق. وقال بلماضي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بالجزائر العاصمة "مدان كان أقرب شخص لي، عمل مع المنتخب بجد وقدم الإضافة ولم يكن بيننا أي خلاف، لا صحة لكل هذه الأخبار ولا أعلم الجهة التي تسربها

ولا المصلحة التي تحكمها، ولا حتى الخلفيات التي تحركها لبث البلبلة والفئنة داخل صفوف المنتخب".

وأضاف "بعض ضعاف النفوس أسأؤوا كثيرا لدان وأطلقوا اتهامات باطلة في حقه، لم يكن قادرا على تحمل ما يحدث له رغم الجهود التي كان يبذلها، اتفهم قراره وأشكره كثيرا على ما قدمه". وعبر بلماضي عن استيائه من الشائعات التي تداولتها وسائل الإعلام حول رغبته في الرحيل عن المنتخب ووجود خلافات بينه وبين خير الدين زطشي، رئيس الاتحاد. وأردف "لا أعلم من أين يأتون بمثل هذه الشائعات، علاقتي بزطشي أكثر من رائعة، لم احضر إلى هنا لافتعال المشاكل بل لإعادة المنتخب إلى مكانه الطبيعي، ومن أجل مهمة واضحة وسعيد بخدمة منتخب بلادي". وتابع "كما قلت لكم لا يهمني ما يقال هنا أو هناك عن مستقبلي مع المنتخب، كل هو ما يهمني هو الاستثمار في الروح التي تسود المجموعة لتطوير المنتخب وتشكيل فريق قوي قادر على البقاء في القمة".

ووصف بلماضي مروجي الإشاعات بالجرمين، حيث دعا إلى ضرورة دعم المنتخب وتشجيع جميع اللاعبين

لأن إنجاز كأس الأمم الأفريقية تحقق بفضل توحيد جهود الجميع. وختم "على الجميع دعم هذا المنتخب لنفادي سياريو مونديال 2014، يجب أن نتجاهل الاستماع لمن يحاولون التشويش على

انطلق المنتخب الجزائري (بطل أفريقيا 2019) في تربع إعدادي، حيث ألقى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم خير الدين زطشي كلمة تشجيعية لزملاء محرزن وأكد لهم أنه على استعداد دائم لوضع كل الإمكانيات للوصول إلى الأهداف المستقبلية.

الجزائر - وجه خير الدين زطشي، رئيس اتحاد كرة القدم الجزائري، رسالة طمأنة لمنتخب بلاده المتوج حديثا بلقب كأس أمم أفريقيا التي استضافتها مصر.

وقال الاتحاد الجزائري في موقعه الرسمي إن زطشي جمع اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني قبل خوض الفريق تمرينه الأول ضمن المعسكر الإعدادي لـ"الخضر" الذي يستمر حتى العاشر من سبتمبر الجاري.

وكتشف ذات المصدر أن زطشي وجه كلمات تحفيزية للجميع، وجدد التزام اتحاد الكرة بتسخير كل الوسائل بهدف تمكين المنتخب الوطني من تحقيق أهدافه المستقبلية ورفع كل التحديات في الاستحقاقات المستقبلية.

وكان زطشي، أعلن عزمه توزيع المكافأة التي رصدتها الاتحاد الأفريقي (كاف) والمقدرة بـ4.5 ملايين دولار على اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدا استعداداه لبذل المزيد من أجل إرضاء لـ"الأبطال". وإلى ذلك، خاض المنتخب الجزائري مرانه الأول تحت قيادة مديره الفني جمال بلماضي، بمشاركة 20 لاعبا.

وكان زطشي، أعلن عزمه توزيع المكافأة التي رصدتها الاتحاد الأفريقي (كاف) والمقدرة بـ4.5 ملايين دولار على اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدا استعداداه لبذل المزيد من أجل إرضاء لـ"الأبطال". وإلى ذلك، خاض المنتخب الجزائري مرانه الأول تحت قيادة مديره الفني جمال بلماضي، بمشاركة 20 لاعبا.

وكان زطشي، أعلن عزمه توزيع المكافأة التي رصدتها الاتحاد الأفريقي (كاف) والمقدرة بـ4.5 ملايين دولار على اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدا استعداداه لبذل المزيد من أجل إرضاء لـ"الأبطال". وإلى ذلك، خاض المنتخب الجزائري مرانه الأول تحت قيادة مديره الفني جمال بلماضي، بمشاركة 20 لاعبا.

وكان زطشي، أعلن عزمه توزيع المكافأة التي رصدتها الاتحاد الأفريقي (كاف) والمقدرة بـ4.5 ملايين دولار على اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدا استعداداه لبذل المزيد من أجل إرضاء لـ"الأبطال". وإلى ذلك، خاض المنتخب الجزائري مرانه الأول تحت قيادة مديره الفني جمال بلماضي، بمشاركة 20 لاعبا.

وكان زطشي، أعلن عزمه توزيع المكافأة التي رصدتها الاتحاد الأفريقي (كاف) والمقدرة بـ4.5 ملايين دولار على اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدا استعداداه لبذل المزيد من أجل إرضاء لـ"الأبطال". وإلى ذلك، خاض المنتخب الجزائري مرانه الأول تحت قيادة مديره الفني جمال بلماضي، بمشاركة 20 لاعبا.

زطشي يجدد التزام اتحاد الكرة بتسخير كل الوسائل بهدف تمكين المنتخب من تحقيق أهدافه المستقبلية ورفع كل التحديات

وتخلف 3 لاعبين عن الموعد، حيث تم إعفاء يوسف عطال، مدافع نادي نيس الفرنسي بقرار من الجهاز الفني. وفي حين وصل الكسندر أوكيدجة حارس ميتر الفرنسي إلى المعسكر متأخرا. بينما التحق عيسى ماندني مدافع بيتيس الإسباني بزملائه بعد نهاية التدريب. وسيخوض المنتخب الجزائري مباراة ودية أمام منتخب بنين يوم 9 سبتمبر الجاري على ملعب مصطفى

تونس ترصد الدور الثاني لمونديال السلة

على منتخب الجبل الأسود 93-83، كما تصدر المنتخب الأسترالي المجموعة الثامنة برصيد أربع نقاط بفوزه على نظيره السنغالي 81-68. وخطا المنتخب الأسترالي خطوة مهمة نحو الدور الثاني لنهائيات كأس العالم، بفوزه الثلاثاء على نظيره السنغالي 81-68 في الجولة الثانية من منافسات "مجموعة الموت" الثامنة. وتدين أستراليا بفوزها إلى جناح يوتا جاز الأمريكي جو إينغلز الذي كان على بعد تمريرة حاسمة من تحقيق إنجاز تاريخي يتمثل بـ"تريبيل دبل" (10 على الأقل في ثلاث من الفئات الإحصائية)، هي الأولى في تاريخ البطولة، بعدما سجل 17 نقطة مع 10 متابعات و9 تمريرات حاسمة.

وأضاف نجم سان أنتونيو سببيرز باتي ميلز 22 نقطة بينها 12 في الربع الثالث. وهو الفوز الثاني في مونديال 2019 لأستراليا المرشحة بقوة لوضع حد لهيمنة الولايات المتحدة على لقب البطولة العالمية. بعدما حققت فوزا تاريخيا على الأخيرة في مباراة ودية استعدادا للمونديال.

وتعد أستراليا مع صربيا واليونان وإسبانيا وفرنسا ضمن المرشحين لانتزاع اللقب من المنتخب الأمريكي المقتد للعديد من نجوم دوري المحترفين. وعلى الرغم من أن المنتخب الأسترالي يعد من المرشحين للتتويج باللقب هذا العام، إلا أن التاريخ يصب في عكس ما يامل، إذ لم يسبق لأستراليا تخطي عتبة الدور ربع النهائي في 11 مشاركة سابقة في مونديال السلة.



على طريق العالمية

المقبلة نظيره الصربي، في مواجهة منتظرة بين الطرفين الأربعاء. وعن هذا اللقاء اعتبر بيلينلي أن فريقه لا يخشى مواجهة أي طرف بقوله "صربيا هي أفضل منتخب في البطولة لكننا لا نخاف من هذا الأمر". وتلعب صربيا وإيطاليا في الدور الثاني في مجموعة تضم منتخب إسبانيا حامل لقب نسخة 2006 والذي حجز البطاقة الأولى عن المجموعة الثالثة بفوزه على نظيره البورنوريكي 73-63، وبعد هذا هو الفوز الثاني لإسبانيا بعد الأول على تونس 101-62.

استعادة التوازن

استعاد المنتخب التشيكي توازنه في كأس العالم لكرة السلة القامة حاليا في الصين، وتغلب على نظيره الياباني 89-76 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة. ورفع المنتخب التشيكي، الذي خسر مباراته الأولى أمام نظيره الأمريكي حامل اللقب، رصيده إلى ثلاث نقاط متصرا المجموعة، بينما يتذلل المنتخب الياباني المجموعة برصيد نقطتين بعد أن تلقى هزيمتين.

وواصل منتخب الدومينيكان انطلاقته القوية محققا الانتصار الثاني على التوالي، حيث تغلب على نظيره الألماني 70-68، ليتصدر المجموعة السابعة برصيد أربع نقاط مقابل نقطتين لمنتخب ألمانيا الذي تلقى الهزيمة الثانية.

وتصدر منتخب نيوزيلندا المجموعة السادسة برصيد ثلاث نقاط بعدما تغلب

بكين - انحصرت المنافسة على البطاقة الثانية بين تونس وبورتوريكو، حيث سيلتقيان اليوم الأربعاء في قمة حاسمة ضمن الجولة الثالثة من بطولة العالم لكرة السلة.

ويحتاج المنتخب التونسي إلى الفوز بلبوغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه في مشاركته الثانية بعد خروجه من الدور الأول في مونديال 2010 في تركيا، وفي حال التأهل ستلتعب تونس في مجموعة صربيا وإيطاليا وإسبانيا. وكان نسور قرطاج، أجروا العديد من المعسكرات. وحرص المدرب البرتغالي ماريو بالما، على إشراك كل اللاعبين؛ للوقوف على مدى جاهزية جميع العناصر.

وكانت حصيلة منتخب تونس في اللقاءات الودية، إيجابية، ويؤكد ذلك تصنيف الاتحاد الدولي لكرة السلة الذي وضع نسور قرطاج في المركز الـ15 عالميا، في ضوء النتائج المحققة بالباريات الودية، ما يجعل المهنويات مرتفعة قبل المنافسة في كأس العالم على البطولة المؤهلة لأولمبياد طوكيو.

ضمان التأهل

قد رفض المدرب البرتغالي من قبل الخوض في حظوظ المنتخب التونسي في الدور الأول للمونديال، قائلا "قدما إلى الصين للمنافسة في المونديال هدفنا الوحيد ضمان التأهل إلى الألعاب الأولمبية 2020. لذلك علينا المنتخب المركز الأول على مستوى المنتخبات الأفريقية وقد أعدنا العدة لتحقيق غايتنا".

وأوضح "لقد وضعتنا القرعة في مجموعة ثالثة صعبة تتكون إلى جانب إسبانيا من بورتوريكو وإيران. حتما الفريق الإسباني من بين الأقوى والأفضل في العالم كما أن إيران وبورتوريكو منتخبات قوية وصلبة. المهم هو المحافظة على التركيز واللعب على مستوانا الحقيقي للظهور بمرود مشرف".

وأضاف "عناصر الفريق تتمتع بروح قتالية عالية ومستوى فني وبدي جيد. قمنا بتحضيرات مميزة خاصة خلال فترة الإعداد الأخيرة في اليابان. ساعدنا وجودنا هناك على المزيد من التأقلم مع فارق التوقيت والتعود على الظروف المناخية والوجسيتية". ويلتقي بطل أوروبا في عامي 1983 و1999 في المباراة

رفيق حليش يعتزل اللعب دوليا

المنتخب ببطولة كأس العالم في نسختي 2010 و2014، كما توج معه بلقب كأس أمم أفريقيا 2019.

واستدعي حليش أول مرة للمنتخب الجزائري في 31 مايو 2008، وشارك ضمن التشكيلة الأساسية للمرة الأولى في المباراة التي تعادل فيها المنتخب سلبيا مع نظيره الرواندي يوم 28 مارس 2009، ضمن التصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات بطولتي كأس أفريقيا 2010 وكأس العالم 2010.

هو يستحق كل التقدير والاحترام لما قدمه من خدمات للمنتخب".

كما أشاد بلماضي بأخلاق اللاعب الذي كان بمثابة الأخ الأكبر للجميع ونظرا لمشواره الكبير والحافل مع الخضر يستحق الخروج من الباب الكبير. هذا وسيودع حليش الجماهير الجزائرية خلال مباراة الخضر الودية أمام منتخب البنين. ولعب حليش (33 عاما) 40 مباراة مع المنتخب الجزائري سجل خلالها ثلاثة أهداف، وشارك مع

صفقات مدوية في نهاية ماراثون التعاقدات

نافاس وإيكاردي آخر مفاجآت ثورة سان جرمان

أغلقت فترة الانتقالات الصيفية 2019، وأسدل الستار على ماراثون التعاقدات، وتحدد شكل كل فريق للموسم الجديد، أو على الأقل الشكل الذي سيستمر عليه حتى يأتي موعد الانتقالات الشتوية في يناير 2020. وكان اليوم الأخير أشبه بجلسات المراجعة النهائية، ونجحت الأندية الإسبانية والإيطالية والفرنسية والألمانية، في لم أوراقها وإدراك ما فاتها في اللحظات الأخيرة.

حسب وسائل إعلام فرنسية وإيطالية. وسجل إيكاردي (26 عاما) أكثر من 120 هدفا في 220 مباراة بالوان إنتر، عين قائدا للفريق الإيطالي في سن الـ22، وتوج هدافا للدوري الإيطالي مرتين وأفضل لاعب في إيطاليا عام 2018، لكنه بات خارج حسابات المدرب الجديد للإنتر انطونيو كونتي، علما بأنه واجه مشاكل في الموسم الماضي مع النادي ومديره السابق لوتشيانو سباليتي، كلفته سحب شارة القيادة منه وغيباه عن المباريات لأسابيع.

وهذا الموسم، خاض إيكاردي الحصص التدريبية لكن من دون المشاركة في التمارين الكاملة ولأسيما تلك المتعلقة بالجوانب التكتيكية وخطط المباريات. وأعرب إيكاردي عن أمله في استعادة مستواه التهديفي مع النادي الباريسي، وقال في بيان نشره فريق العاصمة "سأبدل قصارى جهدي لمساعدة فريقتي الجديد على المضي قدما إلى أبعد حد ممكن في جميع المسابقات. لقد أصبح نادي باريس سان جرمان معقلا لكرة القدم الدولية التي جذبت لاعبين رائعين جدا في السنوات الأخيرة. كان الأداء قويا جدا في باريس والطموحات مرتفعة جدا، وأنا على يقين من أن جميع الشروط متوفرة للذهاب إلى أعلى المستويات".

وأعلن نادي موناكو الفرنسي انتقال مهاجمه ومنخب كولومبيا راداميل فالكاو إلى صفوف قلعة سراي التركي. وكان فالكاو (33 عاما) مرتبطا مع موناكو بعقد حتى 2020، بيد أن نادي الإمارة سمح له بالنزوح إلى إسطنبول للخضوع إلى الفحص الطبي وإتمام صفقة انتقاله إلى الفريق التركي. وانضم فالكاو إلى قلعة سراي في صفقة مجانية لمدة ثلاثة مواسم.

كما تخطى مرسيليا الفرنسي عن لاعب وسطه الدولي البرازيلي السابق لويز غوستافو إلى القطب الثاني في إسطنبول فنربغشة، فيما تعاقد مع لاعب نانت

باريس - ضرب باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي بقوة في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الصيفية في القارة العجوز بتعاقد مع مهاجم إنتر ميلان الإيطالي الدولي الأرجنتيني ماورو إيكاردي وحارس مرمى ريال مدريد الإسباني الدولي الكوستاريكي كيلور نافاس، فيما حط مهاجم موناكو الفرنسي الدولي الكولومبي راداميل فالكاو الرحال في تركيا.

بعد النهاية السعيدة لمسلل نجمه البرازيلي نيمار، حصل النادي الباريسي على صفقة من العيار الثقيل تمثلت في إيكاردي عزز من خلالها خطه الهجومي الذي عانى الأرميين في المراحل الثلاث الأولى من الموسم الجديد في غياب ثنائي الضارب والمكون من كيليان مبابي والأوروغوياني إيبينسون كافاني (للإصابة) ونيمار المستبعد بسبب مطالبته بالعودة إلى صفوف ناديه السابق برشلونة الإسباني قبل أن يقرر البقاء بعد تعثر المفاوضات.

وأعلن سان جرمان رسميا تعاقدته لمدة أربعة أعوام مع نافاس، ورحيل حارس مرماه الفونس أريولا إلى صفوف النادي الملكي على سبيل الإعارة لعام واحد في صفقة لا تتضمن خيار الشراء النهائي. وأمضى نافاس خمسة أعوام في صفوف ريال (2014-2019)، أحرز خلالها سلسلة من الألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات تواليا بين 2016 و2018، ولقب الدوري الإسباني في العام 2017. وبات نافاس ثاني حارس مرمى ينضم إلى سان جرمان، بعد إعلان النادي الفرنسي الإحد التعاقد مع الحارس سيرجيو ريكو على سبيل الإعارة من نادي إشبيلية الإسباني.

قدوم ورحيل

كما تعاقد سان جرمان مع إيكاردي على سبيل الإعارة لمدة عام واحد مع "بند أخقية الشراء" مقابل 70 مليون يورو

نادال يغازل اللقب الرابع في أميركا

المواجهة التالية للاعب

الإسباني ستكون ضد

الأرجنتيني ديفغو

شوارتزمان الذي أطاح

بالألماني ألكسندر زفيريف

والمواجهة التالية للاعب الإسباني ستكون ضد الأرجنتيني ديفغو شوارتزمان الذي أطاح بالألماني ألكسندر زفيريف في دور الستة عشر.

وواجه اللاعب الأرجنتيني ضئيل الجسد نادال سبع مرات وخسر كل هذه المواجهات لكنه أثبت أنه منافس قوي في البطولات الأربع الكبرى، وأرغم اللاعب الإسباني على خوض أربع مجموعات في بطولتي أستراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة في 2018. وقال نادال الذي يتدرب في بعض الأحيان مع شوارتزمان

كذلك صعد الإيطالي ماتيو بيريتيني إلى دور الثمانية بالفوز على الروسي أندريه روبليف، وسيلتقي في مباراته المقبلة الفرنسي غايل مونفيس المصنف 13 للبطولة والذي تاهل بالفوز على الإسباني بابلو أندوخار، ليكون الصعود التاسع له إلى دور الثمانية ببطولات "غراند سلام".

من ناحية أخرى ودعت النجمة اليابانية ناومي أوساكا منافسات بطولة أميركا المفتوحة بعدما تغلبت عليها السويسرية بليندا بينسيتش. ولن تقتصر خسارة أوساكا على ضياع فرصة الحفاظ على لقب أميركا المفتوحة، وإنما ستخسر أيضا موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات.

نيويورك - تخطى رفائيل نادال أصعب

اختبار حتى الآن في بطولة أميركا المفتوحة للتنس وهزم مارين شيليتش وواصل سعيه لإحراز اللقب للمرة الرابعة. وقال نادال "وجوده لمساندتي يعني لي الكثير. إنه مصدر إلهام مذهل بسبب كل ما حققه في الرياضة والطريقة التي نجح بها في مواصلة القتال بهذه الضراوة".

وسدد نادال ضربة أمامية ناجحة عند كرة المباراة ليحسم انتصاره ويتأهل لدور الثمانية في إحدى البطولات الأربع الكبرى للمرة 40 في تاريخه.

وأضاف "في بعض اللحظات بالمجموعة الثانية شعرت بأن هناك العديد من النقاط بين يديه. كان يضغط علي.. بعد المجموعة الثانية اعتقدت أنني بحاجة إلى تغيير". وواجه نادال (33 عاما) مشورا سهلا نسبيا في البطولة حتى الآن، وفقد مجموعة واحدة وانسحب منافسه في الدور الثاني.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة 2019: فربي الرجال

ربع النهائي	نصف النهائي	*التصنيف	المباراة النهائية
3 سبتمبر	6 سبتمبر	8 سبتمبر	8 سبتمبر
ستانيسلاس فافرينكا (سويسرا 24*)	دانييل ميدفيدف (روسيا 5*)	غريغور ديمتروف (بلغاريا 3)	غريغور ديمتروف (بلغاريا 3)
روبيه فيدرر (سويسرا 3)	غريغور ديمتروف (بلغاريا 3)	غاييل مونفيس (فرنسا 13)	غاييل مونفيس (فرنسا 13)
ماتيو بيريتيني (إيطاليا 20)	ديفغو شفارتمان (الأرجنتين 20)	رافاييل نادال (إسبانيا 2)	رافاييل نادال (إسبانيا 2)

المصدر: بطولة الولايات المتحدة المفتوحة



في الاتجاه الصحيح

نيمار على موعد جديد مع برشلونة في 2020

قطريا الذي جعل منه في 2017 أعلى لاعب في العالم، منقفا بندا جزائيا بلغت قيمته 222 مليون يورو. عنونت صحيفة "سبورت" مقالها حول هذا الموضوع بـ"انسو فاني اليوم ونيمار في 2020" في إشارة إلى تالق المراهق القادم من غينيا بيساو راهنا ومحاوله بطل إسبانيا تكرار المفاوضات لاستعادة لاعبه الموهوب. وكتبت "لافانغارديا" أن

مدير - انتهى مسلسل عودة النجم البرازيلي نيمار من باريس سان جرمان إلى برشلونة، لكن مؤقتا حسب الصحف الكتالونية الصادرة الثلاثاء، بعد شهرين ونصف الشهر من مد وجزر حول انتقال أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم.

وأغلق باب الانتقالات، وبقي ابن السابعة والعشرين مع الفريق الملوك

مدير - انتهى مسلسل عودة النجم البرازيلي نيمار من باريس سان جرمان إلى برشلونة، لكن مؤقتا حسب الصحف الكتالونية الصادرة الثلاثاء، بعد شهرين ونصف الشهر من مد وجزر حول انتقال أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم.

وأغلق باب الانتقالات، وبقي ابن السابعة والعشرين مع الفريق الملوك

يونايتد يحصن بوغبا من أطماع زيدان

التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن بوغبا يعاني من مشكلة في الكاحل، سيغيب على إثرها عن مباراتي البانيا وأندورا، والمقرر إجراؤها بينهما السبت 7 سبتمبر، والثلاثاء 10 من نفس الشهر. ولفت إلى أن ديبديه ديشامب، المدير الفني للديوك، قرر استبدال بوغبا بضم ماتيو غندوزي متوسط ميدان أرسنال. وكان بوغبا قد شارك في مباراة اليونائيتد مطلع الأسبوع الجاري، أمام ساوثهامبتون بالمباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي (1-1)، إلا أنه خرج من الملعب عقب نهاية المباراة وهو غير قادر على المشي بشكل صحيح.

"الشياطين الحمر" بدأت التحرك من الآن، بهدف ضمان بقاء بول بوغبا مع الفريق لفترة أطول. وأوضحت الصحيفة البريطانية أن مانشستر يونايتد يريد تمديد عقد بوغبا، والذي ينتهي في صيف سنة 2021. وأضافت أن إدارة "الشياطين" الحمر اقترحت على الدولي الفرنسي تمديد عقده لسنة إضافية.

وأعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، خروج بول بوغبا لاعب وسط يونايتد، من قائمة المنتخب الفرنسي، الذي يستعد لخوض مباراتين في مرحلة التصفيات المؤهلة لبطولة يورو 2020. وذكر الحساب الرسمي للمنتخب الفرنسي، عبر موقع

لندن - قال تقرير صحفي، إن مانشستر يونايتد، استهل مبكرا حملة تحصين نجم الفريق من أطماع مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان. وضغط "البرنغي" بقوة من أجل الظفر بخدمات بول بوغبا، في فترة الانتقالات الصيفية، إلا أن مانشستر يونايتد رفض التفریط في خدمات نجمه، الذي يُعد دعامة أساسية في مشروع مدرب "الشياطين الحمر" أولي غونار سولسكاير. ويبدو أن مانشستر يونايتد، يرغب مبكرا في تحصين نجمه من أطماع مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان، فقد ذكرت صحيفة "ديلي ميلرور" أن إدارة

لوف: المونديال يربطني بالثلاثي المستبعد

كبيرة تجاههم جميعا، ولقب كأس العالم سيربطنا دائما". وأشار لوف إلى المسؤولية التي بدأ اللاعبون الشباب في الشعور بها داخل معسكر المانشافت، مضيفا "إنهم موهوبون ومتحفزون، ويرغبون دوما في التعلم". ويستعد المنتخب الألماني لاستئناف مشواره في تصفيات يورو 2020، بمواجهة هولندا، الجمعة المقبل، قبل الخروج لمواجهة أيرلندا الشمالية، الاثنين المقبل. ويفتقد لوف جهود ليروي ساني لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، والذي لا يتوقع أن يعود إلى الملاعب قبل مارس المقبل



بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي في الركبة. وحقق المنتخب الألماني الفوز في جميع المباريات الثلاث التي خاضها حتى الآن في المجموعة الثالثة بالتصفيات. ويتصدر منتخب أيرلندا الشمالية المجموعة برصيد 12 نقطة حصدها بالفوز في جميع المباريات الأربع التي خاضها، ويليه المنتخب الألماني برصيد تسع النقاط والمنتخب الهولندي برصيد ثلاث نقاط حصدها خلال مباراتين. ويتأهل أول وثنائي كل مجموعة للنهائيات التي تقام في 12 دولة أوروبية بين 12 يونيو و12 يوليو 2020.

صباح العرب

هيثم الزبيدي

الشغف هو روح الصنعة

● الاحتراف المهني صفة جميلة. يستطيع الإنسان أن يتعلم صنعة ويتقنها. ليس مهما كيف تعلم الصنعة. هذا الأمر قد يمر بطرق مختلفة. حتى عقود مضت كانت الصنعة تتوارث. الفلاح ابن فلاح، النجار كذلك. التاجر يتباهى بأنه ولد تاجرا مثلما كان أبوه. حتى الجذنية كانت مهنة تتوارث. السياسة ظلت صنوا للتوارث العائلي، وصولا إلى يومنا هذا.

التعليم فتح الباب لأفاق أكبر. كسر احتكار المهنة عائليا وارتقى بها. أوصلنا إلى مستويات جديدة من الاحتراف لم تكن مسبوقة. تقف أمام الطبيب المحترف فتذهل من قدرته على التشخيص أو العلاج. تقني الكمبيوتر يعيد الحياة لدوائر إلكترونية معقدة بعد عطلها. المهندسون يقومون بأعمال تنسبه أفعال السحر. تقنيات العمل الإعلامي تطورت إلى درجة مذهلة فصار خريج كلية الإعلام كاتباً ومخرجا ومصورا ومقدم برامج في نفس الوقت. التقنيات الحديثة ساعدت في تطور الاحتراف. عامل البناء الذي كان يستخدم الخيط لتضيق المستويات، صار يعمل باستخدام تقنيات الليزر. الميكانيكي يربط جهاز كمبيوتر لحرك السيارة فيعبر أين الخلل. لا تعرف وجهاً للأعمال اليوم لا يستخدم تقنيات تسهل العمل وتبسطه وتجعله أكثر إتقاناً واحترافاً.

العالم أصبح أكثر دقة ويوما بعد آخر تستقر الصناعات والخدمات وتأخذ شكلاً قياسياً.

لكن ثمة شيئا يجعلنا نفكر أكثر في ما نفعل. إنه الشغف. هل أنت شغوف بما تفعل، أم تنفخس بما تقوم به لأنك تتقنه؟ الرسام المحترف يستطيع أن يخدع الكثير من الناظرين بأنه مبدع، لكنه لا يستطيع أن يخدع المتابع الشغوف. يستطيع هذا الشغوف أن يلتقط الفرق بين الحرفة والفن الشغوف بفنه مثلا. تستطيع وانت تتساهد مسرحية أو برنامجا تلفزيونيا أن تميز بين ممثل شغوف بمهنته وآخر "ممثل". نغم التمثيل حرفة. نظريا ينبغي أن لا تميز بين ممثل محترف وآخر شغوف بمهنته. لكن كلنا نعرف الفرق. نحسه قورا.

في مهن كثيرة يتقدم الاحتراف إلى مستويات رفيعة فيسكاد بضيع الفرق. لكن الذائقة الإنسانية تبقى قادرة على التقاط هذه التمايزات البسيطة التي تصنع الفرق بين صورة وصورة، ومقالة ومقالة، ولوحة ولوحة. أكاد أميز بين محرر وآخر في هذه الصحيفة بشغفهما بموضوعاتهما. بعضهم متفان ومخلص فيبذل باحتراف. لكن بحكم الخبرة والاهتمام، صار بوسعي مثلما هو بوسع غيري أن يلتقط الفرق. لعل هذا ما يجعل واحدا هنا أكثر تميزا من الآخر. لعل هذا ما يميز صحيفة عن أخرى.

في العمل الصحافي تحتاج كثيرا إلى تلك النزعة القياسية التي تجعل الأشياء منضبطة وبشكل يوحدنا ويجعلها مقبولة. لكن الشغف بالهنة هو ما يمدّها بالروح. الشغف هو روح الصنعة.

رقم قياسي لتوت عنخ أمون في فرنسا

● باريس - استقطب معرض "توت عنخ أمون، كنز الفرعون" في باريس أكثر من 1.3 مليون زائر منذ افتتاحه في 23 مارس الماضي، وأصبح تاليا أكثر المعارض جذبا للزوار في تاريخ العاصمة الفرنسية.

وأشار منظمو الحدث الثلاثاء إلى أن "عدد البطاقات المباعة لمعرض 'توت عنخ أمون، كنز الفرعون' الذي فتح أبوابه في 23 مارس 2019 في قاعة غراند هال في لافاييت شمالي باريس، تخطى عتبة 1.3 مليون، متجاوزا الرقم الذي سجله معرض 'توت عنخ أمون وعصره' سنة 1967 والذي استقطب 1.2 مليون زائر إلى قاعة بوتي باليه في باريس أيضا".

ويغلق المعرض أبوابه في 22 سبتمبر الحالي. وقد انتقل معرض "توت عنخ أمون، كنز الفرعون" من القاهرة إلى لوس أنجلوس قبل أن يحط رحاله في لندن ثم في سيدني. وتنتهي هذه الجولة في 2024 مع جولات عدة أخرى.

عبث الإنسان بالطبيعة يهدد بانقراض الموز



من المحتمل أن يصبح العالم بلا موز

يتسبب في بياس أشجار الموز، ويمكن أن يلوث الحقول لأكثر من 30 عاما. وهذه الفطريات التي قد يدخلها البشر إلى المحاصيل، قد ألحقت أضرارا جسيمة بهذا القطاع في بلدان آسيوية وأفريقية.

وقال وزير الزراعة اندريس فالنسيا إن هذه الفطريات تؤثر فقط على النبات وليس على الفاكهة، لذلك ليس هناك خطر على صحة الإنسان جراء استهلاكه هذا الموز.

الف هكتار. وأكد المعهد أن الموز أصيب بعدوى مرض ثروبيكال ريس 4، وهو أحد ما يعرف بالفطريات الكيسية، الذي يؤدي إلى ذبول مزارع الموز. وسبق وأن حددت كولومبيا، أحد أكبر مصدري الموز في العالم، بوليو الماضي، بؤرة محتملة لفطريات تقضي على هذه المزروعات، في مزرعة قرب الحدود الفنزويلية طبق عليها الحجر الصحي. وهذا النوع من الفطريات المعروف باسم "فوكت آر 4 تي" أو "مرض بنما"

كان المعهد الزراعي القومي في كولومبيا قد ذكر، مؤخرا، أن مرضا كان يصيب الموز، خاصة في آسيا وأفريقيا، قد أصاب الموز بشكل واسع النطاق في مزارع كولومبيا، خامس أكبر مصدر للموز على مستوى العالم.

وحسب المعهد الرسمي، فإن هذا المرض أصاب الموز في مساحة نحو 175 هكتارا في محافظة لا جواخيرا، شمال شرق كولومبيا. ويبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالموز في كولومبيا نحو 49

الأن". ارتفع إنتاج الموز منذ ستينات القرن الماضي في ضوء التغير المناخي، في 21 من إجمالي 27 دولة شملتتها الدراسة من حيث أنها تنتج 86 بالمئة من الموز على مستوى العالم، وفقا للباحثين. وتابع الباحثون أن محصول الموز في هذه الدول ارتفع بواقع 1.37 طن لكل هكتار، في المتوسط. ولكنهم توقعوا تراجع هذه الزيادات في الإنتاج بحلول عام 2050 بشكل واضح أو اختفاء أشجار الموز تماما، خاصة في عشر دول، منها إلى جانب الهند والبرازيل، كولومبيا وكوستاريكا وغواتيمالا وبنما والفلبين، وجميعها دول مهمة في زراعة الموز. واعتمد الباحثون في هذه الدراسة تحت إشراف دانييل بيبر، من جامعة إكسيفر البريطانية، في نموذجهم الحاسوبي، على تحليل بيانات عن زراعة الموز في 27 دولة، من بينها بيانات عن ظروف الطقس النموذجية ومنها ظروف الأمطار، وبيانات عن التطور المتوقع للتغير المناخي في مناطق إنتاج الموز. وتوصل الباحثون من خلال هذه التحاليل إلى أنه من المتوقع أن يتراجع إنتاج الموز بشكل كبير في البرازيل وكولومبيا، يقول بيبر "نحن قلقون جدا بشأن تأثير الأمراض النباتية، مثل مرض 'الييوض' أو الفيوزاريوم، الذي يسبب ذبول الموز، ولكن تم تجاهل تأثير التغير المناخي بشكل واسع حتى الآن".

جرذ بانكسي المثلث يسرق من باريس

بعدمآ آثار جدلا حول استخراجـه عن الحائط الذي رسم عليه في لندن بعناية وسرية ما آثار غضب سكان المنطقة. ويمثل العمل صيـبا صغيرا جاثيا على ركبتيه وهو يعمل على ماكينة خياطة لصنع أعلام بريطانية صغيرة. وقد نفذـه الفنان في مايو 2012 على جدار متجر "باوندلاند" حيث سعر غالبية السلع المعروضة للبيع لا يتجاوز الجنيه الإسترليني الواحد، وكان يستهدف التنـديد بـجمالة الأطفال.

وقال عضو المجلس البلدي ألن ستريكلاند وقتها إن اختفاء عمل بانكسي "آثار الكثير من الغضب"، موضـحا أن السكان أصـيبوا "بخيبة أمل لأن عملا فنيا مقدما يؤخذ منهم ويبيع لتحقيق أرباح كبيرة". ولتفادي حصول مشكلات مماثلة، "لم يعد بانكسي يرسم إلا في الأماكن العامة عن قصد حتى لا يزيل الناس أي جدران بهدف بيعها"، كما أكد جامع الأعمال والمتخصص في فنون الشارع نيكولا لوغيرو لاسير.

وتبقى هوية بانكسي الذي يُعد أشهر فنانـي الشارع في العالم محط لغز كبير منذ انطلاق مسيرته في التسعينات.

ولم ير أحد صورة للفنان المتحدر من بريستول والذي غالبا ما يند في أعماله بنزعة المجتمع الاستهلاكية والإمبريالية الأميركية ومصير اللاجئين في رسوماته المنتشرة في العالم، من لندن إلى غزة.

بتخريب الحائط إذ لسنا مالكي هذا الرسم ولا يحق لنا المطالبة به"، لافتا إلى أن الصور التي سجلتها كاميرات المراقبة "قد تظهر وجوه الفاعلين والطريقة التي استطاعوا من خلالها سرقة الرسم".

وأفاد مصدر في الشرطة بأن السرعة وقعت "ليل الأحد الاثنتين حوالي الساعة الرابعة صباحا".

وكتب بانكسي على حسابه في إنستغرام بعد إنجازه هذا الرسم مشيرا إلى الانتفاضة الطلابية الكبرى في فرنسا في مايو 1968، "50 عاما بعد أحداث مايو 1968 في باريس. هنا حيث ولد فن استنساخ الرسم الحديث".

وليست هذه المرة الأولى التي يسرق فيها عمل لهذا الفنان بفرنسا، حيث سرقت لوحة منسوبة إليه على باب خلفي لمسرح باتاكلان الذي كان مسرحا لاعتداء في 13 نوفمبر 2015، وفقا لصالة العروض الباريسية عبر تغريدة.

وقال المسرح منددا "سرق عمل بانكسي الذي هو ملك للجميع من سكان المنطقة وباريس ومواطني العالم".

وتحقق البعض من أعمال بانكسي أسعارا خيالية في المزادات. وقد بيعت قطعة له صنعها بالتعاون مع مواطنه داميين هرسـت مقابل 1.8 مليون دولار خلال مزاد نظمته "سودبيز" في نيويورك سنة 2008.

وفي العام 2013، عرض عمل لهذا الفنان بعنوان "سلايف لاير" في ميامي لكن سحب من المزاد في اللحظة الأخيرة

باريس - سُرق عمل لفنان الغرافيتي البريطاني الشهير بانكسي من خارج مركز بومبيدو في باريس، وفقا لمتحف الفن الحديث، ما يبيّن صعوبة الحفاظ على هذه الأعمال التي تقدر قيمة بعضها بمبالغ خيالية.

وكان الفنان الغامض وهو صاحب أعمال هي من الأغلى ثمنا في سوق الأعمال الفنية، قد حقق خبطة إعلامية قوية في يونيو 2018 من خلال إنجازه بصورة سرية سلسلة من الرسوم الجدارية في شوارع العاصمة الفرنسية يحوي الكثير منها رسائل سياسية لاذعة.

وأوضح مركز بومبيدو أن الرسم المسروق يبيّن جرذا ملثما ظهر في يونيو 2018 على حائط موقف السيارات الخاص به.

وأضاف أنه يشتهر في أن اللصوص استخدموا منشارا لانتزاع الرسم الذي كان مزودا بواجهة من زجاج البليكسي لمنع سرقة.

وتمكن أفراد الأمن التابعين للمركز من إحباط محاولة سرقة سابقة لهذا العمل في يوليو من العام الماضي، عندما داهموا لصوصا محتملين قبل ارتكاب جريمتهم.

وقال المركز الذي يضم أكبر مجموعة من الفنون المعاصرة في أوروبا لكنه لا يملك أي عمل لبانكسي الذي يعتبر أشهر فنانـي الغرافيتي في العالم، إنه تقدم بشكوى إلى الشرطة. وأشار المركز الإعلامي في مركز بومبيدو إلى أن "الشكوى تتعلق

تقدم الفنانة الأميركية جينيفر لوبيز عبر تقمصها شخصية رامونا في فيلمها الجديد «هاسلرز» (مخادعون)، دروسا في الرقص على العمود، وأكدت النجمة العالمية أن هذه الحركات في الحقيقة صعبة ولا يمكن لأي شخص القيام بها.



كاهن يطارـد هاري بوتر بالمدارس الأميركية

وقال الكاهن في رسالة إلكترونية موجهة إلى وسائل الإعلام المحلية "التعاونيـذ واللغات المستخدمة في الكتب هي حقيقية وعندما يقرأها إنسان، يصبح هناك خطر استحضار الأرواح الشريرة في وجود قارئ النص"، مبررا بذلك سبب قراره بحظر هذا النوع من الكتب من المدارس.

وأوضحت ريببـكا هامـل، مديرة مدارس الأبرشية الكاثوليكية في ناشفيل لصحيفة "ذي تينيسيان"، أن ريهيل لديه "سلطة كنسية لاتخاذ قرارات مماثلة".

وحظرت هذه السلسلة للمؤلفة البريطانية ج. ك. رولينغ التي حصنت نجاحا عالميا، في مدارس أميركية وبريطانية بسبب ادعاءات مماثلة لما جاء به ريهيل بأنها تعزز القيم الشيطانية أو السحر الأسود.

تينيـسي (الولايات المتحدة) - نصح طاردو أرواح شريرة كاهنا في مدرسة في مدينة ناشفيل الأميركية بحظر سلسلة كتب "هاري بوتر" بسبب مخاوف من إمكان استخدام روايات الأطفال الشعبية هذه لاستحضار الأرواح.

واتصل الكاهن دان ريهيل بطاردي أرواح شريرة في روما والولايات المتحدة وقد أوصوه بإزالة تلك الكتب الخيالية من مكتبة مدرسة سانت إدوارد الكاثوليكية في ولاية تينيسي (جنوب شرق الولايات المتحدة).

وأطلقت هذه السلسلة في العام 1997 وهي تدور حول قصة ملحمية عن الخير والشر وتركز على مغامرات الساحر الشاب الذي يضع نظارتين طبيتين ويحارب الساحر الشرير اللورد فولدمورت.

